

الفرقة الحسينية

العدد ٨٢ - ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

لأمري الصمود
قصص كثيرة يفخر التاريخ بذكرها

حينما جند يزيد الناس لقتل الحسين وإراقة الدماء، وكانوا يقولون: كم
تدفع لنا من المال؟ أمّا أنصار الحسين فكانوا يقولون لو أننا نقتل سبعين
مرة، فإننا على استعداد لأن نقاتل بين يديك ونقتل مرة أخرى أيضاً.
-الأديب المسيحي جورج جرداق-



سرقة التاريخ

يعتبر

التاريخ واحدا من الركائز الاساسية لحياة الامم ما ادى الى الاهتمام به إجمالاً وتفصيلاً اهتماماً استثنائياً

لما له من دور في تحديد مكانة أمة معينة بين الامم، ولأهميته في بناء مستقبل الأمة عبر الاستفادة من التجارب الناجحة وتجاوز التجارب الفاشلة، فضلاً عن دوره في حفظ الحقائق وانصاف الصالحين لكي يحتذى بهم، وفضح السيئين لتجنب الانجرار وراء امثالهم.

ومن هذا المنطلق يلاحظ أن أمتنا -لشديد الأسف- لم تهتم الاهتمام الصحيح بهذا الجانب الحيوي من حياتنا وسمحت للخبيثين والمزورين بالتلاعب بتاريخها حتى قطعوا أشواطاً عديدة في تشويه تاريخ هذه الأمة الناصع، فصبغوا كثيراً من صفحاتها بالأسود.

وإن أكثر ما يحز في النفس بقضية تشويهات التاريخ ما جرى من عمليات تشويه متعمدة ومدروسة في حق نبي الرحمة ومنقذ الإنسانية من ظلمات الجهل الى نور العلم والايمان، نبي الاسلام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الامر الذي فسح المجال الواسع لأعداء الاسلام ان ينتقصوا من هذه الشخصية الربانية دون راد اخلاقي على اقل تقدير، وأما ما جرى في حق اهل البيت -عليهم السلام- بإبعادهم عن الواجهة الاسلامية التي هم اهل لها بكل معنى الكلمة، وتقديم تلك النماذج السيئة عليهم وجعلهم واجهة اسلامية فقد زاد للطين بلة، وذلك لان هذا الامر فتح الباب على مصراعيه للسيئين في هذا الزمان ان يحتذوا بما فعل السيئون في تلك الأزمنة، وبالتالي حق للامم الأخرى ان تنتقد هذه الأمة ما دام تاريخها اسود ورموزها سيئة.

كما أن مما ادى الى إضاعة تاريخ هذه الأمة عمليات سرقة التاريخ عبر إخفاء بعض الحقائق التي لم تتهيأ القدرة لتزويرها كونها ناصعة كالشمس في رابعة النهار أو عن طريق غمط حق اصحابها من خلال تحويلها الى شخص أخرى، الأمر الذي أدى الى إخفاء النماذج المثلى لرجال الأمة وابرز نماذج لا تستحق أدنى مراتب التقدير، وهكذا سارت الأمة وراء سراب وتاهت عن جادة الصواب. والغريب ان من بين أهم من ساهموا بهذه العمليات (عملية تشويه التاريخ) و(عملية سرقة التاريخ) هم أبناء هذه الأمة وكتاب

تاريخها الذين اشتريتهم دراهم اعدائها وخونتها، الذين لا زالت تزخر بهم ولا تنفك لحظة من لحظات الحاضر والماضي تخلو منهم.

وما يثر الدهشة ان الأمة لم تنتبه في معظمها الى خطورة هذه العملية فتسعى الى التصحيح، كما أن غالبية من انتبهوا لا يقبلون بالتصحيح لانه يهدد كيانهم في الأمة، ويبعد عن المشهد ويبعد الحق الذي سلبوه عبر قرون الى اصحابه فضلاً عن المحاسبة والمعاقبة. واليوم عادت هذه العمليات التشويهية الى البروز وعاد سراق التاريخ يمارسون ادوارهم ويسعون بكل ما اوتوا من خبث وقوة الى تحريف الحقائق عبر التواطؤ مع الاعداء من أجل ان لا يأخذ أهل الحق حقهم، وقد تمثلت هذه العملية من خلال الاحداث التي يشهدها العراق خاصة حيث تسعى الجهات المعادية للحق الى طمس الحقائق بكل الاشكال وعبر شتى المؤامرات.

نعم.. هذه هو الحال.. فإن هناك اطرافاً متعددة تسعى اليوم جاهدة مستميتة في سبيل منع كتابة تاريخ صفحة الحشد الشعبي منذ بدايتها عبر تلك الفتوى التاريخية التي هزت كيان الطغاة وأفشلت كل مخططاتهم ووقف تقدم جردانهم، لتتلوها تلك الانتصارات العظيمة التي أجبرت الاعداء الى الاعتراف بها رغم انوفهم.

ولكن تلك النفوس المريضة لم يطب لها حال ولم يغمض لها وراحت تكيد المكائد وتحوك المؤامرات من اجل التقليل هذه الاحداث وراحت تسعى علانية الى تشويه الحقيقة عبر منع الحشد الشعبي أولاً من ممارسة دوره في تحرير الارض العراقية من دنس الاعداء عبر دعاوى عدم القدرة على ذلك أو عبر تلك الدعاوى التي تحمل سم التفرقة بين ظانء الوطن المتحابين المتأخين ألا وهي دعوى أن الأراضي الفلانية لا يحررها إلا أبناءها، في محاولة مكشوفة لكل ذي لب، فأهدافها باتت واضحة حتى لابناء تلك المناطق فراحت تقابل بالرفض حيناً والانتقاد حيناً.

إن تاريخ هذه الايام يتطلب من جميع الشرفاء وبخاصة حملة الاقلام وكتاب التاريخ أن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يضعوا نصب أعينهم أنهم بنصرتهم للحق من خلال كلماتهم إنما يشاركون في إعادة بناء مستقبل هذه الأمة البناء الصحيح من خلال تدوين الحاضر دون سرقة أو تزييف.



• رئيس التحرير

ديوان الوقف الشيعي



المشرف العام

السيد محمد حسين العميدي

مدير الادارة

حسن علي كاظم

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

مدير التحرير

صباح الطالقاني

سكرتير التحرير

حسين السلامي

هيئة التحرير

عبد الرحمن اللامي

حيدر المنكوشي - علي الهاشمي

فيصل غازي - فضل الشريفي

محمود المسعودي - محمد اليساري

سلام الطائي - اثير رعد

الإشراف اللغوي والفكري

علي ياسين - صلاح الخاقاني

تصوير

حسن كمال معاش - قاسم هادي العميدي

تصميم

ياس خضير الجبوري - غيث صلاح النصراوي

التنضيد الإلكتروني

اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والموقع

٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٣٢٦٥٥

www.imhussain.com

البريد الإلكتروني

alrawdhamag@yahoo.com

armag@imhussain.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

ملاحظة:

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا

بإعادتها لأصحابها ...

دار الوارث للطباعة والنشر / في العتبة الحسينية المقدسة



12 صنع في العراق العلامة التجارية المعطلة

منذ زمن طويل وقطاع الصناعة في العراق يعاني من إهمال كبير حتى أصبح في الوقت الحالي شبه معطل، فقد تم غلق الكثير من المعامل التي كانت ...

28 الشعور بالمسؤولية أفكار ورؤى.. أسباب ومعالجات

صرح القرآن الكريم بوضوح أن الهدف من بعثة الأنبياء هو لتحقيق التوازن فيما بين الناس والتشارك في الفعل الإنساني من أجل خلق نفسية تشعر ...



شهرية تصدر عن شعبة الإعلام الدولي في قسم الإعلام
العدد ٨٢ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ



45 رسالة السلام والوحدة الإسلامية في مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي

أقامت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي التاسع تحت شعار (الرسول الأكرم إتماماً للكلمة....)



64 مزايا التعليم التعاوني

من اهم المزايا الايجابية التي يجب على المعلمين التركيز عليها هي عمل فريق تشاركي فعال من اجل دعم العملية التعليمية واستنتاج نشاطات ...

رئيس ديوان الوقف الشيعي يلتقي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

رحب السيد اياد مدني بسماحة السيد الحيدري مؤكداً على سعادته وارتياحه لما وجده في العراق من علاقة طيبة بين أبنائه من مختلف الطوائف والقوميات وترابطهم بالإخوة والمحبة على العكس مما يصل إلينا من معلومات تشير إلى الإقصاء والتهميش فوجدنا الجو العام في العراق يسوده التفاهم والإخوة بين أطرافه من جانبه رحب السيد الحيدري بالمقترح الذي طرحه أحد سفراء منظمة التعاون الإسلامي عن إقامة مؤتمر مكة كتكملة للمؤتمر الأول نظراً للأحداث الجديدة التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي يعيشها الإسلام والمسلمين إذا كان الهدف هو دحر الإرهاب وتوحيد الصف للخروج من هذه الأزمة وإيقاف التدخلات



الخارجية. هذا وقد رافق سماحة السيد الحيدري الوكيل الثقافى والدينى لديوان الوقف الشيعي الدكتور علي الخطيب ومدير قسم الإعلام والعلاقات في الديوان المهندس كريم الشذر. يذكر ان منظمة التعاون الإسلامي هي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة، وتضم في عضويتها سبعة وخمسين دولة عضواً موزعة على أربع قارات. وتعتبر المنظمة الصوت الجماعي للعالم الإسلامي وتسعى لصون مصالحه والتعبير عنها تعزيراً للسلم والتناغم الدوليين بين مختلف شعوب العالم.

على ضرورة توحيد الجهود للقضاء على هذه التنظيمات التي تحاول زرع الفتنة والتفرقة بين الشعوب الإسلامية. وأضاف الشذر ان السيد الحيدري أشاد بخطاب المنظمة في المحافل الدولية والذي رفض صراحة دعوات التطرف معرباً عن توافقه معها في مواقفها من العنف والإرهاب مرحباً بأي دور تقوم به المنظمة من أجل تعزيز الوحدة الوطنية في العراق واكد الحيدري ان في العراق لا اختلاف بين الشيعة والسنة فالتواصل والتعاون موجود دائماً بين الوقفين الشيعي والسني. من جهته

زار رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السيد اياد مدني في العاصمة بغداد.

وقال مدير الإعلام والعلاقات في ديوان الوقف الشيعي المهندس كريم الشذر ان سماحة السيد الحيدري بحث مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السيد اياد مدني ابرز القضايا المهمة في الساحة الإسلامية والعربية والسبل الكفيلة بمواجهة التطرف الديني والتنظيمات الإرهابية التي تحاول شق وحدة الصف الإسلامي مؤكداً

ﷺ

ويستكر إعادة نشر رسوم مسيئة للرسول الكريم في صحيفة فرنسية

(صلى الله عليه وآله وسلم) في كافة أنحاء العالم كما انه يعتبر تعدياً كبيراً على المقدسات الدينية للشعوب ويمثل خروجاً على مبادئ وضاوابط حرية الرأي والتعبير والأعراف والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان التي تؤكد على حرية التعبير واحترام المعتقدات الدينية للشعوب. وأضاف الحيدري ان هذا مخطط همجي وفعل مشين يراد منه إثارة الفتن وتعميق مشاعر الكراهية بين الشعوب. وطالب الحيدري الحكومة العراقية الى استنكار هذا الفعل المشين ومخاطبة الحكومة الفرنسية ومنظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي من اجل العمل على إيقاف هذا العبث والتناول على المقدسات الدينية.

أعرب رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري عن استنكاره الشديد لإعادة نشر رسوماً مسيئة للرسول الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عاذاً ذلك بالفعل المشين وتحدي لمشاعر المسلمين. وقال الحيدري في بيان صحفي صادر عن ديوان الوقف الشيعي، بعد رفع الصور المسيئة للرسول الكريم في مسيرة باريس والاعتداء على عدد من المساجد قبل أيام والتي شكل صدمة كبيرة للعرب والمسلمين في العالم اجمع، أقدمت صحيفة شارلي إيبدو الفرنسية على إعادة نشر الرسوم المسيئة لمقام الرسول الكريم وأكد الحيدري ان هذا الفعل غير مقبول أخلاقياً واستفزاز غير مبرر لمشاعر أكثر من مليار مسلم يكونون الحب والاحترام لمقام النبي

إيزيديون يلودون بمرقد الإمام الحسين لعرض مأساتهم والشيخ الكربلائي يتعهد بنقلها إلى الجهات المختصة.



• ياسر الشّمري

استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفداً يمثل نخبة من الطائفة الإيزيدية في مدينة سنجار غرب محافظة نينوى على خلفية دعوة مفتوحة وجهها سماحته للطائفة الإيزيدية وجميع الطوائف لزيارة كربلاء ومرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

وعرض الوفد على سماحة الشيخ الكربلائي المأساة التي يعيشها أبناء الطائفة من قبل المجاميع الإرهابية وبالخصوص كيان داعش الإرهابي، موضحين أن الإيزيديين تعرضوا للإبادة والقتل والتشريد والسبي إلى جانب تعرض من تمكن الهروب من تلك الجماعات إلى صقيع البرد القاسي والظروف الجوية القاسية في المخيمات.

وقال (رزكي جوقي حسن) ممثل الوفد الإيزيدي : جئنا بوفد ضم عدد من أبناء الطائفة الإيزيدية إلى كربلاء المقدسة للقاء سماحة الشيخ الكربلائي ولتعميق العلاقة الوثيقة بين الطائفة الشيعية والطائفة الإيزيدية ولنقل معاناة أبناء شعبنا

النازحين في كردستان العراق بعد الهجمة اللعينة من عصابات كيان داعش الإرهابي الذين قاموا بتهجير الآلاف من العوائل الموصلية ومن ثم احتلال أماكن سكنهم وخصوصاً الطائفة الإيزيدية ، وأضاف تلقينا ترحيباً كبيراً من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) واستمع إلى معاناتنا وأبدي أسفه عن ما حدث بنا بعدما تحدثنا له عن قيام العصابات المجرمة داعش بسبي وقتل واعتصاب أبناء طائفتنا، وتعهد سماحته بأنه سينقل هذه المعاناة إلى الجهات المختصة لغرض معالجتها .

يذكر أن مدينة كربلاء المقدسة شهدت خلال زيارة الأربعين الماضية مشاركة المواطن الإيزيدي (رزكي جوقي) ضمن الجموع المليونية التي قصدت المدينة المقدسة مشياً على الأقدام حاملاً لافتات عبّر من خلالها عن حبه وتعلقه بالإمام الحسين (عليه السلام) جاء فيها (أنا إيزيدي...روحي فداك يا حسين) وكان في استقباله عند وصوله إلى حرم الإمام الحسين (عليه السلام) أمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي رحّب به ووجّه من خلاله

دعوة لجميع أبناء الطائفة الإيزيدية لزيارة كربلاء. يذكر أن جوقي قال في زيارة سابقة للعتبة: إن ما يحصل لشيعتنا أهل البيت (عليهم السلام) من قتل وإبادة على يد التكفيريين هو نفس خط الهجمة الشرسة التي قام بها (كيان داعش الإرهابي) ضد (الإيزيدية) فقد استبيحت الحرمات وهتكت الأعراض...لكن ردها سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) عندما قال : (الإيزيدية أمانة في أعناقنا) هذا فضل كبير لا يمكن أن نتساه الطائفة الإيزيدية.

العتبة الحسينية تناقش ممثل برنامج الغذاء العالمي حول قضية النازحين وتطالبه بالإسراع بتطبيق برنامجه بالتسوية

والنجف وكربلاء) ، موضحاً أن أحد أسباب وجود الـ (WFP) في المناطق الجنوبية من العراق رصد الاحتياجات لجميع المواطنين على حد سواء دون النظر إلى ديانتهم، ولا فرق بين النساء والرجال والأطفال والأعمار والأجناس، فالجانب الإنساني هو الهدف الرئيس لبرنامج (WFP).

هذا وحضر اللقاء ممثل الأمم المتحدة في كربلاء المقدسة الأستاذ (علي كمونة) والوفد المرافق له وشخصيات مهمة بحقوق الإنسان في العراق .

يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة ترعى النازحين وتوفر لهم كافة الاحتياجات الطبية والعلاجية فضلاً عن إيوائهم في مدن الزائرين المنتشرة على الطرق (كربلاء - نجف) و (كربلاء - بابل) و (كربلاء - بغداد) وتوفر لهم الغذاء وكل ما يحتاجه النازح في كربلاء .



ذويها على يد (كيان داعش الإرهابي).

من جهة أخرى قال (نيازي) :إن (WFP) هي جزء من الأمم المتحدة التي تحمل الجانب الإنساني حيث تقوم بتغطية البرامج الغذائية للنازحين بعد الأحداث التي شهدتها العراق مؤخراً، مبيناً أن الأمم المتحدة فتحت مكتباً في البصرة لتغطية المحافظات الجنوبية من العراق وكانت تحت رعايتنا ما يقارب (50000 ألف عائلة) بضمنها محافظات (بابل

ناقش الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل برنامج الغذاء العالمي في الأمم المتحدة الأستاذ (اصف نيازي) في مكتبه داخل الصحن الحسيني الشريف مشكلة النازحين في العراق،

وتباحث سماحة الشيخ الكربلائي عن آلية تنظيم الأمور المعلوماتية للنازحين من أجل التخفيف عن معاناتهم، مطالباً الممثلية بالتحرك السريع في تنظيم المعلومات كي يتسنى معرفة النازحين الأكثر ضرراً وتوفير ما يخفف العبء عن كاهلهم، مبيناً أن الكربلائي وضع للمختصين في برنامج الغذاء العالمي أهمية بذل كل الجهود الممكنة في سبيل الإسراع في تطبيق البرنامج العالمي لمراعاة الوضع الصحي للعوائل لأن بينهم كباراً في السن وعجزة ومرضى وأطفالاً رضعا إضافة إلى أن بعض العوائل فقدت

العتبة الحسينية المقدسة تختتم دورة الإمام الحسين الأولى لإعداد معلمي

القرآن الكريم في (إندونيسيا)

فيما اختتم الحفل بمنح الطلبة شهادات المشاركة فيها.

هذا وتعد دورة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية الأولى لإعداد معلمي القرآن الكريم في إندونيسيا الانطلاقة القرآنية الأولى لفرع الدار في (جاكارتا) ضمن مشروعها القرآني التعليمي في دول جنوب شرق آسيا التي ستتبعها قريباً دورة لإعداد معلمات القرآن الكريم في بادرة هدفها الاهتمام بشريحة النساء.

يشار إلى أن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة قد افتتحت مؤخراً فرعاً لها في العاصمة الإندونيسية (جاكارتا)، فيما تأتي هذه الخطوة بعد زيارات متواصلة لدول جنوب شرق آسيا وإقامة العديد من البرامج والأنشطة القرآنية خلال الأعوام الأخيرة من قبل الوفد القرآني للعتبة الحسينية المقدسة.



فيما ألقى كلمة دار القرآن الكريم الحافظ الحاج محمد باقر المنصوري أكد من خلالها على مسؤولية المشاركين في الدورة وضرورة تفعيل دورهم القرآني من خلال إقامة دورات قرآنية في مدنهم بعد عودتهم إليها، مشيراً إلى أهمية فتح دورات لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف المدن الإندونيسية.

كما تخللت الحفل تلاوات قرآنية للقارئ والأستاذ مصطفى الطائي، وللحافظ محمد باقر المنصوري وعدد من الطلبة المشاركين في الدورة.

اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة- فرع إندونيسيا أمس الثلاثاء الموافق ٢٠/ ١/ ٢٠١٥ م دورة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية الأولى لإعداد معلمي القرآن الكريم بمشاركة ٢٢ طالباً من مختلف المحافظات الإندونيسية.

واستهل حفل الاختتام الذي أقيم في مبنى دار القرآن الكريم في العاصمة الإندونيسية (جاكارتا) بتلاوة آيات بيّنات من كتاب الله المجيد، تلتها كلمة السيد حسين شهاب أحد العلماء البارزين ومن المشرفين على منظمة أهل البيت (عليهم السلام) الإندونيسية شكر فيها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية على الجهود التي تقدمها من أجل نشر الثقافة القرآنية في العالم، مطالباً بضرورة استمرار مثل هذه الدورات لتعم الفائدة جميع الفئات العمرية وشرائح المجتمع الإندونيسي.

(الجامعة والمجتمع) ندوة للعتبة الحسينية لفتح التعاون بين المؤسسات

الدينية والجامعات

الحوار والتعاون مع الأفكار العلمية والتعليمية على مختلف المستويات، موضحاً أن المنتدى يسعى إلى بث روح العلم بروح الشريعة الإسلامية وأساليب التوجه السليم ودور القيادة من المنظور الإسلامي.

مشيراً إلى أن الهدف من الندوات هو خلق كافة الفجوات بين المؤسسات الدينية والحوزوية والجامعات الأكاديمية باعتبار أحدهما مرتبط بالآخر ولا يمكن استغناء الجامعات عن العلوم الإسلامية والعكس صحيح وكلاهما مصدر للعلم والمعرفة وبذات الوقت يسعيان إلى بناء إنسان محصن علمياً يحمل ثقافة فكرية تجمع الأكاديمية والإسلامية.

يذكر أن قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة أطلق مشروعه الثقافي منذ عام ٢٠١٢م ومستمر في عطائه مقدماً ما يقارب أكثر من سبعين محاضرة أقيمت على يد نخبة من الأساتذة الجامعيين الأكفاء.



إن المنتدى الأسبوعي الذي يقيمه منتدى الطف الثقافي لطلبة الجامعة الهدف منه هو جذب الكثير من الشخصيات الأكاديمية بمختلف الاختصاصات لتقديم العطاءات الفكرية والعلمية إلى المجتمع كافة، مبيناً أن الندوة لهذا الأسبوع شارك فيها الدكتور (عواد شعلان) عميد كلية الإدارة والاقتصاد متناولاً موضوع الجامعات ودورها في تطوير المجتمع وما لها من دور أساسي في نشر الثقافة العامة وفتح أفق

• إبراهيم العويني

عقد منتدى الطف الثقافي التابع لقسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة ندوة بعنوان (الجامعة والمجتمع) باستضافة الدكتور (عواد الخالدي) وذلك يوم أمس السبت الموافق ١٧/١/٢٠١٥ م في قاعة المؤتمرات في مجمع سيد الشهداء الخديمي. وقال الدكتور (مسلم السوداني) رئيس القسم:

استكمال المخططات المعمارية والإنشائية لمشروع (صحن العقيلة زينب)



حتى تتمكن من إجراء العمليات الحضرية الترابية لكون المنطقة معقدة من ناحية المياه الجوفية حيث منسوب المياه الجوفية يبلغ من مترين إلى مترين ونصف وأعمال الحفر تتطلب منا أن نحفر بعمق حوالي (١٥م) ، ولتجاوز هذه الأزمة تم التنسيق مع الدوائر الخدمية في المحافظة وحالياً يعقد اجتماع في العتبة الحسينية المقدسة بحضور مجلس المحافظة والدوائر الخدمية في كافة اختصاصاتها لعملية تحويل مسارات البنى التحتية تمهيداً لأعمال الحفر، مشيراً إلى أن المشروع تم تجزئته إلى خمس مراحل: المرحلة الأولى تبدأ من بداية شارع الشهداء على شكل مثلث ويتضمن أعمال المضيف وبعض الخدمات الأخرى المرتبطة بهذا المشروع .

أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن استكمال المخططات المعمارية والإنشائية لمشروع (صحن العقيلة زينب -عليها السلام-) حسب ما صرح به المهندس (فوزي الشاهر) مدير شركة خيرات السبطين والمشرف على المشاريع الاستثمارية في العتبة المقدسة، مضيفاً إن الشركة ستباشر بتنفيذ المشروع بالتعاون مع (مؤسسة الكوثر الإيرانية)، ويرتكز عملها على مساحة تبدأ من محور شارع باب القبلة وشارع الشهداء مروراً بالمخيم الحسيني الشريف الذي يعد جزءاً من مشروع التوسعة الكبيرة والشاملة للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء .

وبين: أن فكرة مشروع توسعة صحن العقيلة جاءت نتيجة زيادة الطاقة الاستيعابية للزائرين للعتبات المقدسة في كربلاء خاصة في الزيارات المليونية، موضحاً أن المشروع عبارة عن طابقين أحدهما تحت الأرض وطابقان فوق الأرض بمساحة بنائية تقارب ال(١٦٠ ألف متر م^٢)، ويتضمن هذا المشروع توسعة صحن الإمام الحسين (عليه السلام) بمساحة تقارب ال (٢٠ ألف م^٢) لإنشاء مكتبة بأربعة طوابق ومضيف بأربعة طوابق ومتحف بأربعة طوابق إضافة إلى إدارة العتبة المقدسة.

ويتابع الشاهر حديثه إن المشروع ستبدأ المباشرة به خلال شهر بعد الانتهاء من الأعمال التنفيذية التي تتركز أساساً على بناء الجدار الساند الدائم

العتبة الحسينية تطلق مسابقة (جائزة الإبداع الحسيني) في فن التصوير

الفوتوغرافي في كربلاء

• رواد الكركوشي

اللجنة المشرفة على المسابقة وهي / أولاً : أن يكون الموضوع عن عاشوراء أو أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وثانياً: أن تكون المشاركات حديثة، وثالثاً: أن يكون العمل للصورة الفوتوغرافية والتصميم والخط والزخرفة مقاس (A٣ (٤٢٠ X ٢٩٧) سم، منوهاً أنه على المشاركين إرسال مشاركاتهم من خلال الرابط : (M.ALSHBAB@YAHOO.COM) أو إيصالها إلى مركز رعاية الشباب في شارع السدرة - كربلاء، وسيستقبل المركز المشاركات لغاية شهر رجب الأصب ١٤٣٦ هـ أي إلى نهاية شهر جمادى الآخرة ١٤٣٦ هـ.

وبين: أن هناك نقاطاً وضعتها اللجنة بخصوص المشاركة وتتضمن موافقة الفنان لنشر مشاركته في وسائل إعلام العتبة الحسينية المقدسة، ويحق لكل فنان المشاركة بعمل واحد في أي فن من الفنون الخمسة، وتقبل الصور الفوتوغرافية خارج الاستوديو فقط، كذلك يحق للجنة التحكيم بمفاضلة الأعمال وتقرير الفائز منها، مؤكداً أن المشاركة متاحة لجميع الشباب دون سن (٣٥) عاماً بعد تثبيت البيانات الخاصة بالمشارك (الاسم الرباعي - الدولة - المدينة - رقم الجوال - الإيميل - نوع المشاركة).

أطلق مركز رعاية الشباب في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة مسابقة (جائزة الإبداع الحسيني) في فن التصوير الفوتوغرافي والتصميم والخط والزخرفة وذلك وفق معايير تضمن للفائزين استحقاقهم بالفوز بالدرع الذهبية،

وقال مسؤول المركز الاستاذ حسين نعمة: إن المسابقة جاءت بتوجيه الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة بهدف كسب الشباب المبدع حسيئياً من خلال توظيف مهارتهم الإبداعية في المجالات التي حددتها المسابقة.

وأشار: أن المسابقة علمية وسيشارك بها نخبة من المبدعين الشباب من مختلف بلدان العالم إضافة إلى شباب العراق، وسيقام معرض كبير بالمشاركات الخاصة بالتصميم والزخرفة الإسلامية بمناسبة ذكرى وفاة العقيلة زينب (عليها السلام) في ١٥ رجب الأصب ١٤٣٦ هـ في منطقة ما بين الحرمين الشريفين ولخمسة أيام متتالية وسيتم خلالها تسليم الدروع الذهبية للفائزين الأوائل عن كل محور من محاور المسابقة.

وأوضح النعمة: أن المشاركة في المسابقة تعتمد على المحاور التي حددتها

السيد الصافي:

ندعو الى استثمار الثروات وعدم الغفلة في الحرب على الارهاب

٢- بالإضافة الى ما تقدم فإننا نرى عدم الاهتمام بالقطاع الصناعي بل لا يقتصر الامر على عدم استحداث صناعات جديدة فحسب وانما اهمال الصناعات الموجودة فعلا التي كانت تستوعب أعداداً من العاملين فضلاً عن ردها السوق المحلية بالاحتياجات المطلوبة.. ان الأخوة المسؤولين عن هذه القطاعات أمامهم مسؤولية وطنية في الحفاظ على هذه القطاعات وتطويرها الى الأفضل.

وأشاد ممثل المرجعية بالانتصارات الكثيرة والكبيرة والمهمة التي تحققت في جبهات القتال من قبل أبنائنا الابطال في القوات المسلحة والحشد الشعبي موضحاً ان المرجعية تؤكد على مراعاة جميع الحقوق، وعدم المساس بها وعدم التعدي على أي شخص بريء في ماله او في دمه مهما تكن الأسباب والذرائع وفي جميع الحالات. وفي عين الوقت ننوه الى أمرين: الأول: عدم تأخير استحقاقات ابنائنا في القوات المسلحة والحشد الشعبي من الرواتب والمؤن والتسليح...

ثانياً: عدم الغفلة عن أي موقع وعدم الاطمئنان التام فان أفة النصر الغرور، بل لابد من اليقظة والحذر فان العدو قد يحاول العبث هنا وهناك كما يحدث الآن وفي هذه الساعات في منطقة عزيز بلد والاسحاقي وطريق سامراء...

أكدت المرجعية الدينية العليا على ضرورة عدم تأخير مستحقات القوات الامنية والحشد الشعبي، وفيما حثت على عدم "الغفلة والاطمئنان" في الحرب على الارهاب، حذرت من أن "أفة النصر الغرور".

وقال ممثل المرجعية السيد احمد الصافي خلال خطبة الجمعة في ٢٧/محرم الحرام/١٤٣٦هـ الموافق ٢١/١١/٢٠١٤م من الحرم الحسيني المطهر "لا يخفى ان هناك عوامل عديدة في العراق تستوجب ان يكون حاله افضل مما هو عليه الان، ونود هنا ان نبين الملاحظات التالية:

١- لم يتضح الى الآن وجود خطة اقتصادية او تنموية واضحة المعالم والأطر تتماشى مع امكانات البلد الهائلة، بل في الأعم الأغلب لا نرى إلا تجميع المال عند الوزارة المعنية ثم توزيعها بطريقة معينة على مؤسسات الدولة، مبيناً ان هذا التوزيع يخضع الى تجاذبات عديدة غالباً ما تكون سياسية ويبقى كل طرف متمسكاً برأيه ولو على حساب تأخر اقرار الميزانية...
٢- ان الاعتماد الكلي على ثروة واحدة (النفط) في تغطية الحاجات المالية والاقتصادية للعراق امر غير صحيح بل يعرض البلد الى مجازفات اقتصادية ومالية مع وجود قوات اخرى كالسياحة الدينية بأنواعها، وهو يستدعي الاهتمام بحضارة هذا البلد من خلال المتاحف وابرار المعالم التراثية للمدن القديمة والاهتمام بالمشاريع الزراعية العملاقة..

السيد الصافي:

التقدم العسكري يجب أن يقربنا بالحذر ومسك الأرض المحررة

الأمني والعسكري إلى أفضل حالة ممكنة لهو من الأمور الصحية والجيدة وينبغي مراعاة الدقة فيه وحصره بالمعايير العلمية والمهنية والوطنية سواء في الأشخاص الذين يراد استبدالهم أم الأشخاص الذين يراد لهم أن يشغلوا مواقع مهمة...

الأمر الرابع: أود أن أبين بعض الأمور التي تتعلق بالزيارة والزائرين: ١- في الطريق الى زيارة الامام الحسين عليه السلام هناك جزئيات كثيرة يواجهها الزائر عليه أن يستغلها استغلالاً يطور فيها نفسه، ونعم التفكير والتأمل ما كان معينا لصاحبه على بلوغ مدارج الكمال...

٢- هناك حقوق يجب مراعاتها مثل حقوق الطريق العام الذي لا يجوز المساس به ولا يجوز التعدي عليه لأنه من الممتلكات العامة.

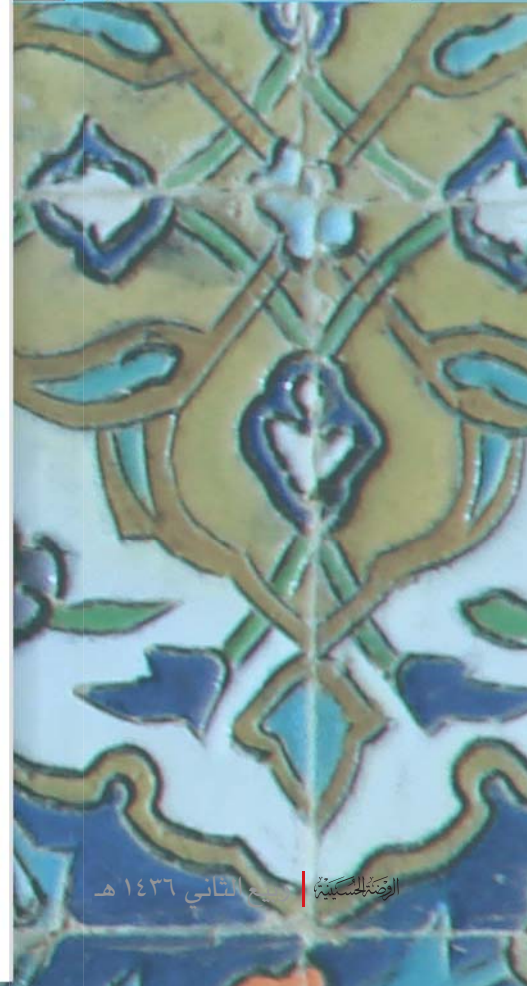
٣- في كل زيارة نعاني من بعض المشاكل وهذه المشاكل قد تكون نتيجة كثرة الزائرين والأعداد الغفيرة لكن هذا غير معبر لأننا قلنا قبل سنين إن هذا موسم وعلى الدولة أن تسعى أن توفر النقل بمقدار ما يقع على مسؤوليتهم وأن توفر الأمن لأن العدو عود جبان يستغل التجمعات وأن يحافظوا على أمن الزائرين وأن يسهلوا دخولهم سواء كانوا من داخل او خارج البلد....

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في (١٢/ صفر/١٤٣٦هـ) الموافق (٥/١٢/٢٠١٤م) أربعة أمور:

الأمر الأول: إن التقدم الذي أحرزته القوات المسلحة ومن التحق بهم من الإخوة المتطوعين في العديد من المناطق يجب أن يكون مقروناً بالحيلة والحذر فإن الغفلة قد تسبب مشاكل كثيرة لأن العدو يستغل أي فرصة لإعادة الكرة، بل على الجيش العراقي الباسل أن يمسك جميع الأراضي المحررة ومن هنا نهيى بالإخوة الأعزاء أن لا يتركوا مواقعهم بعد تحريرها...

الأمر الثاني: بعض المشاكل يكون تأثيرها كبيراً إذا لم تعالج معالجة جادة ومن هذه المشاكل ما نسمع به من استيلاء البعض على أراضي واسعة هنا وهناك وهي عائدة للدولة ومخصصة لإنشاء بعض المشاريع المهمة عليها كالمدراس والمستوصفات وبعض الأمور الخدمية الأخرى.. إن تأخر تنفيذ ذلك من قبل الدولة لا يسوغ أن تضع بعض الجهات يدها على الأرض مستغلة الحالة التي يمر بها البلد....

الأمر الثالث: إن التغيير الذي حصل وقد يحصل في مختلف المؤسسات العسكرية والأمنية من أجل تحسين الأداء وتطويره والنهوض بالواقع



المرجعية تبارك الثبات والتلاحم وتجدد دعوتها لمحاربة الفساد

والمدنية من الفاسدين حتى وان كانوا في مواقع مهمة، وعلى المسؤولين المعنيين بذلك ان لا تأخذهم في الحق لومة لائم...
ومن خلال الأمر الثاني من الخطبة أوضح ممثل المرجعية العليا مانصه "مع اقتراب أيام زيارة الأربعين وتوافد الملايين من محبي الإمام الحسين (عليه السلام) لأداء مراسم الزيارة نود التأكيد على ما يلي:

- ١- تعاون المواطنين مع الأجهزة الامنية لحماية الزائرين وعدم التذمر والسخط بسبب ذلك ولكن في نفس الوقت تأمل من الاخوة في الأجهزة الامنية الذين تقدر عاليًا جهودهم ان يتفهموا ان الزائرين ويقدرنا معهم...
- ٢- ندعو الاخوة في المطارات والحدود تسهيل اجراءات الدخول للزائرين غير العراقيين من اجل اعطاء الفرصة لأكثر عدد منهم لتحقيق أمنيتهم التي قطعوا آلاف الكيلومترات من اجلها ألا وهي زيارة سيد الشهداء (عليه السلام).
- ٣- يشتكي الكثير من الزوار الوافدين ان بعض اصحاب الفنادق يرفعون الاسعار في موسم الزيارة بمقدار فاحش، وهذا أقل ما يقال عنه انه أمر غير لائق ولا سيما بمن هم في جوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)...

شددت وجددت المرجعية الدينية العليا دعواتها لتطهير كافة مؤسسات الدولة من الفاسدين، معتبرة ان اغلب مآسي البلاد هي نتيجة الفساد المالي والاداري، كما ورأت أن بعض ممارسات المقاتلين في مناطق القتال لا تمثل النهج العام، فيما دعت الى الابتعاد عن لغة التعميم باتهام أصناف المقاتلين.
وقال ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلوة الجمعة في ٥/ صفر/ ١٤٣٦ هـ الموافق ١١/ ٢٨/ ٢٠١٤ م: "ان التلاحم الوطني الذي عبرت عنه صفوف المقاتلين من الجيش وقوات الحشد الشعبي والعشائر وقوات البيشمركة - وهم يمثلون مختلف شرائح ومكونات الشعب العراقي- كان وراءه هو الشعور العالي للجمع بالمسؤولية الوطنية، فوقفوا بأجمعهم صفا واحدا في القتال حماية لبلدهم العراق وحماية مقدساته وأرواح وأعراض مواطنيه...
٢- ان الانتصارات بملاحظة الأسباب المذكورة الموصلة اليها تعطي دروسا كبيرة للكتل السياسية والاحزاب وقادة البلد وكل من يعمل في مؤسسات الدولة ان يتعلموا الدروس والعبر من هذه الانتصارات والبطولات وهؤلاء المقاتلين... كما اننا مسؤولين جميعا عن الحفاظ على زخم هذه الانتصارات وذلك بإدامة الدعم المعنوي واللوجستي لهم بكل ما يحتاجونه...
٣- اننا نؤكد مرة اخرى على اهمية تطهير مؤسسات الدولة الامنية

نشكر كل من ساهم في إحياء زيارة الأربعين

المؤمنين والمؤمنات ومن ذلك نصح الشباب خاصة والزائرين عامة من الرجال والنساء بالالتزام بأداب الزيارة ورعاية حرمان الطريق والابتعاد عما يؤدي الآخرين...

- ٢- مع تزايد أعداد الزائرين إلى كربلاء المقدسة هذا العام، خاصة من خارج العراق حيث ذكرت بعض الأجهزة الأمنية أن عدد الوافدين من الخارج بلغ قرابة (٢) مليون زائر بعد أن كان قبل سنة (٧٩٠) ألف زائر فقط. فإن المطلوب من أجهزة الدولة المعنية العمل من الآن لوضع خطط شاملة تعتمد المعايير العلمية بعيدا عن الفوضوية والارتجال لاستيعاب الزيادة المطردة في أعداد الزائرين...

٤- إن المأمول من أصحاب مواكب العزاء الحسينية - جزاهم الله تعالى خيرا- المساعدة في توفير الأجواء المناسبة للذين يؤدون مراسم الزيارة داخل العتبتين المقدستين وكذلك في مراحل سيرهم إلى المرقدين الشريفين فإن الزائر بحاجة إلى الأجواء الهادئة التي توفر له الخشوع وحضور القلب والتفاعل مع المضامين العبادية للزيارة والصلاة والدعاء...

الأمر الثاني: لقد تحقق للقات المسلحة ومن التحق بهم من المتطوعين انتصارات مهمة إلا أن عصابات داعش لا تزال تسيطر على مناطق كبيرة، ومن هنا فإن المطلوب من القوات

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في (١٩ صفر ١٤٣٦ هـ) الموافق (١٢/ ١٢/ ٢٠١٤ م) ثلاثة أمور وجاءت كما يلي:

الأمر الأول: نتوجه بالشكر والتقدير العالمين لجميع الذين ساهموا في إحياء زيارة الأربعين وإنجاحها من الزائرين الكرام، وأصحاب مواكب العزاء والخدمة والأجهزة الأمنية والفرق الطبية والخدمية والإدارات المحلية في مختلف المحافظات، والعاملين في المنافذ الحدودية والمطارات ومنتسبي العتبات المقدسة، على ما قدموه من جهود طيبة وخدمات كبيرة وتسهيلات واضحة...
سائلين المولى عز وجل أن يتقبل من الزائرين الكرام ومن كل من كان له دور في إنجاح هذه الزيارة العظيمة، ونوصي جميع الاخوة والأخوات بما يلي:

- ١- الاستفادة القصوى من هذه المسيرة الإلهية المقدسة وتحقيق الهدف الإصلاحية منها من الجانبين الروحي والعملي اقتداءً بالإمام الحسين (عليه السلام)...
- ٢- إن مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تختص بطلبة العلم ورجال الدين كما يتوهم البعض، بل هي مهمة جميع

صنع العراق صناعة

• تحقيق: محمود المسعودي

العلامة التجارية المعطلة

١٢

منذ زمن طويل وقطاع الصناعة في العراق يعاني من إهمال كبير حتى أصبح في الوقت الحالي شبه معطل، فقد تم غلق الكثير من المعامل التي كانت تشكل رافدا حيويا للاقتصاد العراقي لسنوات طويلة ولأسباب كثيرة ومتنوعة. وللوقوف على الأسباب أعدت مجلة (الروضة الحسينية) تحقيقا يبين فيه أسباب الإهمال، ومقومات النهوض بهذا القطاع المهم من خلال إجراء لقاءات مع المختصين.



• الدكتور فاضل موسى حسن
أسكنة مساعد في كلية الإدارة والاقتصاد

أول اللقاءات كان مع الدكتور فاضل موسى حسن، أستاذ مساعد في كلية الإدارة والاقتصاد الذي ابتدأ كلامه بالقول: " لو أخذنا نظرة شاملة عن الاقتصاد العراقي فمئذ سنوات طويلة والاقتصاد العراقي شبه معطل فلا توجد هناك صناعات تحويلية ولا صناعات مهمة حتى ولو صناعات تكميلية و صناعات بسيطة مثل الغذائية أو المنسوجات ، فلو رجعنا إلى زمن الثمانينات بداية الحرب العراقية - الإيرانية كان الوضع الاقتصادي في العراق جيدا وكان هناك خطة اقتصادية لإنعاش الاقتصاد العراقي للانتقال بالاقتصاد العراقي من وضعية الدول النامية إلى اقتصاد يضاهاى الدول المتقدمة، وفي الثمانينات كانت هناك مشاريع ضخمة في كل المجالات الصناعية والزراعية ومشاريع في الصناعات الثقيلة كالسيارات والمكائن وغيرها ولكن لظروف الحرب توقفت".

وتابع الخبير الاقتصادي الدكتور فاضل " ثم جاءت الحلقة الثانية من ظروف البلد المتمثل بغزو الكويت ثم فرض الحصار لفترة طويلة ، وهو ما اضعف الاقتصاد العراقي وكان القطاع الصناعي متأثرا بهذا الحصار بشكل كبير والكثير من المشاريع الصناعية التي شهدت الحيوية والنشاط تعطلت شيئا فشيئا، فاعتمد العراق بشكل أساسي على النفط وأهمل القطاع الصناعي بشكل شبه تام".

مبيناً " البلد الان يعيش في وضع عدم الاستقرار مما يؤثر بشكل مباشر على القطاع الصناعي فالمستثمرون لا يعملون لظروف أمنية إما المستثمرون المحليون فيتخوفون من العمل في العراق بغية تأسيس مؤسسات صناعية، إضافة إلى ذلك فإن انتشار الفساد المالي والإداري أدى إلى تدهور القطاع الصناعي والأوضاع السياسية المرتبكة جدا أيضا مما ساهم في تدهور هذا القطاع الحيوي، وهناك الكثير من المصانع الصناعية توقفت بشكل تام ومنها سرقت ومنها نقلت في مناطق أخرى إلى شمال العراق أو إلى خارجه".

وأفاد فاضل " مستويات المعيشة في العراق اختلفت حيث هناك زيادة في أجور الأيدي العاملة مما أدى إلى ذهاب الكثير من أصحاب رؤوس الأموال إلى دول أسوية مثل اندونيسيا والصين لوجود أيادي عاملة رخيصة لاستثمار أموالهم في تلك الدول، من اجل نمو القطاع الصناعي لا بد أن ينهض القطاع الزراعي وكذلك التجاري والقطاع الخدماتي لأنه كل قطاع مرتبط بالثاني فلا يستطيع القطاع الصناعي أن يعمل بدون الطاقة الكهربائية



• الدكتور فؤاد عبد المحسن الجبوري
مدير الرقابة والتدقيق الداخلي في
جامعة كركوك

جدا فمعالجة القطاع الصناعي مرتبط بحل شامل لاقتصاد العراقي".

خبير اقتصادي: ترهل كبير في الموارد البشرية لقاءنا الثاني كان مع الدكتور فؤاد عبد المحسن الجبوري مدير الرقابة والتدقيق الداخلي في جامعة كربلاء وتدرسي في قسم الإحصاء في كلية الإدارة والاقتصاد قال "الركن الأساسي في زيادة الإنتاج هو توفير الأيدي العاملة و توفير المواد الأولية ومستلزمات قيام الصناعة من كهرباء ووسائل النقل وطرق وموارد البشرية التي ينبغي إن يكون في المنشآت الصناعية الموجودة في قطاع الدولة ، فالمشكلة الحالية في القطاع الصناعي

أو مصادر الطاقة الأخرى وكذلك يجب أن يكون هناك استثمار وكذلك معالجة البنى التحتية وتوفير المواد الأولية وكذلك القيام بدراسات اقتصادية مسبقة والابتداء بالصناعات الخفيفة التي يمكن للصناعة العراقية أن تنهض بها فهناك سلع يستوردها العراق ويمكن صنعها في الداخل وكذلك إصدار قانون يمنع استيراد الأجهزة الصناعة التي يمكن صناعتها في العراق وكذلك فرض تطبيق سياسة ضريبية تحمي المنتج المحلي و تفعيل جهاز السيطرة النوعية الذي يفترق له العراق ، ونعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل لفت نظر المجتمع العراقي إلى المنتج المحلي ويترك المنتجات والصناعات الخارجية التي بعضها ردي



• الإعلامي عبد الجبار التميمي
رئيس المركز العراقي للعالم

اهم النقاط
الرئيسية التي
دخلت في تسبب
الصناعة المحلية
العراقية هو عدم
ديمومة الصناعة
بشكل عام من
ناحية الخبراء
ومن ناحية دعم
المؤسسات
الرسمية
الحكومية لهذا
القطاع

١٤

المبرمج) وبعض المعامل تحتاج إلى استمرارية في توفر الكهرباء كل هذه العوامل أثرت على الصناعة في العراق إضافة إلى ذلك الأجندات الخارجية وخصوصا من الدول الإقليمية المجاورة تحاور بطريقة وأخرى من دخول السوق العراقية فنلاحظ دخول منتجات متعددة وكثيرة للعراق بأسعار اقل بكثير من المنتج العراقي وهذا سببه عدم التخطيط الموجود في العراق وعدم دعم الدولة للقطاع الصناعة ممل جعل العراق بلد استهلاكي".

وبين الجبوري "لكي نغيّر هذه المعادلة يجب أن تنظر الدولة إلى الكلفة المستهدفة كلفة الإنتاج التي يجب أن تكون عليه مقارنة لإنتاج سلع الدول المجاورة التي دخلت الأسواق العراقية فيجب

هو وجود ترهل كبير في الموارد البشرية في هذه المنشآت مما يزيد من كلفة الإنتاج حيث رواتب وأجور العمال تدخل بصورة مباشر أو غير مباشر في كلفة الإنتاج عندما نجد بان المعمل بحاجة إلى خمسمائة عامل من مهندس وموظف نجد ١٥٠٠ موظف مثلا وهذا من المشاكل الكبيرة، وجانب الأخر هو توفر المادة الأولية للمنتج حتى لو كانت منها مستوردة والقسم الأخر محلي، فالعراق مر بمراحل حصار وحروب كثيرة قطعت هذه المواد من الوصول إلى منشآتنا إما التي تعتمد على المادة الأولية المتوفرة في الداخل استمرت بالعمل ولكن بكلف عالية لأنه وسائل النقل ارتفعت وكذلك انقطاع التيار الكهربائي (القطع

على العراق أن يفكر في مجال الاقتصاد إلى استثمار هذه الموارد البشرية الفائضة في هذه المنشآت الصناعية كاللجوء إلى منشآت صناعية جديدة ممكن أن تنقل هذه المواد البشرية وتقلل الكلف من جانب وتوفر وسائل نقل وتدعم الطاقة الكهربائية من جانب آخر، وفرض الرسوم والضرائب على الصناعات التي تدخل للعراق ويجب أن تخضع لمقاييس السيطرة النوعية لأنه كثير من المنتجات الخارجية هي أكثر رداءة من المنتج العراقي ولكن بأسعار رخيصة فالمواطن أحياناً لا يميز سوى من الإعلام على إن هذا المنتج أفضل من منتج آخر فيلجأ إلى أسعار أرخص مما أدى إلى توقف الكثير من المنشآت عن الإنتاج، فنحتاج إلى

البلد بعد السقوط مباشرة، مما رتب نقاطاً كثيرة وأهم هذه النقاط الرئيسية التي دخلت في تسبب الصناعة المحلية العراقية هو عدم ديمومة الصناعة بشكل عام من ناحية الخبراء ومن ناحية دعم المؤسسات الرسمية الحكومية لهذا القطاع لأن بدون تشغيل هذا القطاع اعتقد كل الصناعات تتوقف، فالقطاع الصناعي يحتاج إلى دعم حكومي مباشر وتلبية كل ما يحتاجه القطاع الصناعي حتى تستطيع إن تعيد نشاطه من خلال استيراد أحدث الماكينات الصناعية على ضوء التطورات على ضوء الاستراتيجيات الجديدة حتى تستطيع من خلالها إن يخرج العراق بصناعة جديدة وكذلك تشغيل أيادي العراقية العاملة وإدخالهم في دورات تأهيلية ومن خلال هذا الأمر نستطيع تحقيق أمرين مهمين للعراق هو تطوير قطاع الصناعة إضافة إلى حل مشكلة البطالة في العراق من خلال تشغيلهم في القطاع الصناعي".

وأوضح التميمي " من هنا يأتي دور الوسائل الإعلامية بكل أصنافها هو تشجيع الصناعات المحلية من خلال إجراء مقابلات ولقاءات والتحقيقات مع المعنيين من أجل ان نشير هذه المشكلة الخطيرة وإيصالها إلى المسؤول، فالخطاب الإعلامي بعد أحداث ٢٠٠٣ سقوط الطاغية وما بعدها أصبح الإعلام العراقي إعلام حر ملتزم يعني خرج من بودقة تكميم الأفواه وما شابه ذلك فكثرت الفضائيات العراقية

فوجد هناك إعلام صناعي اقتصادي، لكن هناك تقصير من جانب الإعلام لتشجيع الصناعات المحلية من خلال إقامة الإعلانات المستمرة في وسائل الإعلام المختلفة وتشجيع المواطن العراقي نحو الصناعات المحلية وإظهار عيوب المستوردة".

وأكد التميمي " على الحكومة العراقية أن لا تعتمد بشكل رئيسي على النفط فقط وتجاهل القطاع الصناعي والزراعي من خلال تشجيع الأيدي العاملة و المختص الصناعي وان ترعاهم وتدعمهم وتلبي كل ما يحتاجه العامل او رئيس المعمل الصناعي، حتى ي يأخذ طريقه نحو الأفضل تمشي الصناعات الزراعية المحلية وان يكون تشجيع من المواطن من خلال الإقبال الواسع على الصناعات المحلية".

أمثلة عديدة على الإهمال

حميد المحنة، احد المهندسين العاملين في معمل نسيج الديوانية الذي يعد احد المعامل التي توقفت عن الإنتاج منذ سنوات، حدثنا عن أسباب توقف مصنع فقال " نسيج الديوانية هو احد معامل الشركة العامة للصناعات النسيجية/الحلة بإضافة إلى معمل خياطة النجف ومصنع نسيج الحلة تأسس المصنع سنة ١٩٧٥ وتم من قبل شركة لويس فيشير ألمانية الغربية في وقتها". وأوضح حميد " كانت مساحته ٢٠٠ دونم تقع ٤ كم جنوب مدينة



تخطيط والى برمجة عمل إلى توفير مستلزمات عمل ونحتاج إلى تقلل هذا الترهل الموجود حتى نستطيع ان نوفر منشآت فعالة تساهم في رفع الاقتصاد العراقي من جانب وتقلل من اعتماد العراق على النفط بالنسبة عالية في موازاته".

دور وسائل الإعلام في تفعيل قطاع الصناعة

ومن أجل معرفة دور الإعلام في تشجيع الصناعات المحلية التقينا مع الإعلامي عبد الجبار التميمي رئيس المركز العراقي للإعلام فتحدث إلينا قائلاً " العراق بعد ٢٠٠٣ اعتمد بشكل كبير على الصناعات الخارجية وتجاهل الصناعات المحلية، إضافة إلى هجرة العقول الاقتصادية العراقية والعقول الصناعية إلى خارج

الركن الأساسي
في زيادة الإنتاج
هو توفير الأيدي
العاملية و توفير
المواد الأولية
ومستلزمات
قيام الصناعة
من كهرباء
ووسائل النقل
وطرق وموارد
البشرية التي
ينبغي إن يكون
في المنشآت
الصناعية
الموجودة في
قطاع الدولة

خلال هذه الفترة وهي ثلاث سنوات (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ، ولكن بعد ان انتهت تلك السنوات لم تستطع الشركات تأهيل مصانعها وبقيت عاجزة عن دفع حتى عدد قليل من منتسبيها، وعلى رغم حصول تأهيل جزئي لمكائن ولكن بسبب سوء التخطيط والتنفيذ حصل تلكؤ لغالبية المشاريع التي نفذت في معظم شركات الوزارة لذلك طلبت وزارة الصناعة من مجلس الوزراء تجديد القرض مرة أخرى للسنة ٢٠١١ وايضا ٢٠١٢... ولكن رغم تحمل وزارة المالية دفع رواتب تلك الشركات لخمس سنوات وهي قروض واجبة التسديد من قبل وزارة الصناعة للمالية والتي أصبحت بمئات الملايين من الدولارات بذمة وزارة الصناعة لم تستطع الصناعة تحقيق الاكتفاء الذاتي لغالبية شركاتها البالغة ٧٥ شركة عامة في مختلف محافظات العراق وحصلت مشاكل في بداية ٢٠١٢ لامتناع وزارة المالية منح القروض وأصبحت منذ تلك الفترة كل شهرين تحصل مشكلة برواتب الموظفين علما ان جميع العاملين في تلك المصانع هم عاطلون عن العمل (بطالة مقنعة) لان رواتبهم قروض من المالية وهذه كارثة ان لن يتم علاجها ستؤدي بانهيار الاقتصاد الوطني."

وبين المحنة "على الحكومة ان تعمل على تطوير الصناعة للنفطية لكي نحصل على توفير مواد أولية كثيرة ومهمة تدخل في مختلف الصناعات التحويلية مثل البلاستيك بكافة أنواعه والنسيج أيضا التي يستوردها حاليا البلد بمئات الملايين سنويا تلك البضائع وأيضا يتم توفير الوقود لتشغيل طاقة تلك المصانع لان قطاع الطاقة هو أهم مقوم من مقومات الصناعة بإضافة إلى رأس المال والمواد الأولية والخبرة الفنية والايدي العامة الماهرة، كلها تصبح بلا قيمة ما لم تتوفر الطاقة لان انقطاع التيار الكهربائي

الديوانية والشركة المنفذة هي من صنعت المكائن والبناية وكل المرافق أخرى للمصنع، وكان في وقته من أكبر مصانع الشرق الاوسط حيث إن طاقته الإنتاجية وصلت إلى ١٥٠ ألف متر مربع يوميا من أجود أنواع الأقمشة وتم تشغيل أكثر من ٢٠٠٠ عاطل عن العمل برواتب مجزية ولكن بعد فرض الحصار الاقتصادي في التسعينيات تم مغادرة غالبية الكفاءات وهجرتها من المصنع لخارج العراق وأيضا قلة المواد الاحتياطية وصعوبة استيرادها عوامل أدت إلى إهمال الصيانة الدورية للخطوط الإنتاجية مما ساهم في تعجيل استهلاك جودة المكائن وتناقص في إنتاجيتها حتى انخفض إنتاج المصنع إلى ٥٠ الف متر مربع يوميا سنة ٢٠٠٢ قبل السقوط اي نسبة انخفاض الانتاج كانت ٦٠٪ في الكمية وأيضا النوعية انخفضت الى النصف كما ذكرنا بسبب نقص المواد الاحتياطية".

واستطرد حميد "معمل النسيج متوقف عمليا منذ سنة ٢٠٠٣ ولكن يعمل شكليا فقط لان الانتاج انخفض من ٥٠ الف متر مربع قبل السقوط إلى ٢٠ الف متر للسنة ٢٠٠٤ وبنوعيات رديئة جدا وبعدها تم تناقص الانتاج شيئا فشيئا إلى أن قارب الصفر أحيانا، ومن أهم الاسباب هي عودة السياسيين بإعداد كبيرة جدا حيث كان عدد المنتسبين ٢٠٠٠ موظف قبل السقوط وتم إعادة أكثر من ١٥٠٠ للمصنع بعد السقوط مما تضاعف الراتب الذي يدفعه المصنع للمنتسبين".

واضاف "في سنة ٢٠٠٨ وبعد صدور قانون رواتب موظفي الدولة لسنة ٢٠٠٨، تم إصدار قرار من مجلس النواب يسلف الشركات الخاسرة التابعة لوزارة الصناعة رواتبها لمدة ثلاث سنوات من وزارة المالية وأيضا يتضمن القرار تأهيل الشركات لمصانعها

**ان الاعتماد
الكلي على
ثروة واحدة
هي (النفط)
في تغطية
الحاجات المالية
والاقتصادية
للعراق أمر
غير صحيح بل
يعرض البلد
الى مجازفات
اقتصادية
ومالية**



عن إي مصنع يكبد المصنع خسائر كبيرة جدا لان البضاعة التي تحت الصنع إي في مراحل التصنيع كلها تتلف مجرد انقطاع التيار ولو دقائق معدودة".

المرجعية العليا تطالب المسؤولين بالاهتمام بالاقتصاد وفي جانب مواز قال سماحة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في إحدى خطب الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف " لم يتضح إلى الآن وجود خطة اقتصادية او تنمية واضحة المعالم والأطر تتماشى مع إمكانيات البلد الهائلة بل في الأعم الأغلب لا نرى إلا تجميع المال عند الوزارة المعنية ثم توزيعها بطريقة معينة على مؤسسات الدولة، ويخضع هذا التوزيع إلى تجاذبات عديدة غالباً ما تكون سياسية ويبقى كل طرف متمسكاً برأيه ولو على حساب تأخر إقرار الميزانية الذي هو الإقرار النهائي لتوزيع المال كما حدث في مجمل السنين السابقة بل قد تصل الحالة الى التأخر الفاحش في إقرارها كما في هذه السنة وهو أمر يدعو إلى التأسف والاستغراب في نفس الوقت وهذا ما لا نرجو ان يتكرر في المستقبل بل لا بد من وجود رؤية واضحة في هذا الجانب فالتخطيط لهذا الشأن مسؤولية كبيرة إمام المسؤولين الآن وإمام الأجيال القادمة".

وأشار الصافي " ان الاعتماد الكلي على ثروة واحدة هي (النفط) في تغطية الحاجات المالية والاقتصادية للعراق أمر غير صحيح بل يعرض البلد الى مجازفات اقتصادية ومالية مع وجود قنوات أخرى كالسياحة الدينية وغيرها، وهو يستدعي الاهتمام بحضارة هذا البلد من خلال المتاحف وإبراز المعالم التراثية للمدن القديمة والاهتمام بالمشاريع الزراعية العملاقة التي يمكن أن تكون رافداً مُمِيناً لاقتصاد العراق وأمثال ذلك من الأمور التي تحتم على المسؤول إن يسعى جاداً من أجل تقوية الجانب الاقتصادي للبلد".

وتابع "بالإضافة إلى ما تقدم فأنا نرى عدم الاهتمام بالقطاع الصناعي بل لا يقتصر الأمر على عدم استحداث صناعات جديدة فحسب وإنما إهمال الصناعات الموجودة فعلا التي كانت تستوعب أعدادا من العاملين فضلا عن ردها السوق المحلية بالاحتياجات المطلوبة كعامل الأنسجة والألبسة وغيرها، إن الإخوة المسؤولين عن هذه القطاعات إمامهم مسؤولية وطنية في الحفاظ على هذه القطاعات وتطويرها إلى الأفضل.."

وختم السيد الصافي مؤكدا ان "مسألة الرقابة من المسائل المهمة لمتابعة أي عمل كي تعلم نتائجه سلبا أو إيجابا ومن ثم تقييمه، والملاحظ في بلدنا تعدد الجهات الرقابية الرسمية مع بطء العمل أو تركه نهائيا والمحصلة هو التأخر في خدمة المواطن وعدم استفادته، ولو استقصينا مجموع ذلك لحصلنا على نتائج مخيفة سواء في هدر الأموال أم بقاء الأرض بلا أي منفعة".



◀ صباح الطالقاني

إرهاصة قلم

صيد الدواعش

بدأت واضحة استراتيجية إعلام داعش، رغم السرية والسرعة وانسيابية المعلومات التي توفرها خدمات شبكة الانترنت وأهمها مواقع التواصل الاجتماعي، فهي استراتيجية مبنية على كسب أنماط معينة من الناس، الذين إما تعرضوا لضغوط نفسية او اقتصادية او قهر اجتماعي، او نقص في الوعي الفكري والمعرفي يرافقه تشدد أيديولوجي، ولعل هذه الأخيرة هي السلّة الأكبر التي يتجمع فيها صيد الدواعش.

واذا ما تتبعنا التركيبة الأساسية التي تتكون منها عصابات داعش في العراق فسنجدها مكونة من مجموعات عربية وأجنبية ساقطتها قناعات عقائدية متشددة وفتاوى تكفيرية، ومجموعات محلية من عصابات امتهنت التخريب، وأخرى تسير خلف قيادات معارضة داخلية، ورابعة تستمد قوتها وتوجيهها من جهات خارجية، وهذه الأطراف كلها تشترك بسياسة اعلامية قائمة على انزال الرعب بالمدنيين بلا واعز انساني او ديني او اخلاقي، مصحوبا بأساليب وتقنيات تستغل تعاطف المجتمعات التي تماثلها بالخلفية العقائدية، لتواصل إمدادها بالمتعاطفين الذين سرعان ما يتحولون الى وقود مشتعل بيد الارهاب، يبيد الحياة في أي مكان يصل اليه. المرجعية العليا قامت بدورها وبأبهى صورة في سبيل إعلام المجتمع واستنهاض الهمم، وتوجيه الناس نحو جادة الدفاع عن البلد والمقدسات ورفد ساحات الوغى بالمقاتلين، وهي -المرجعية - لا تترك مناسبة إلا وحذرت الناس وأعطتهم سبل التصدي والانتصار بوجه مسخ الارهاب. ولكن، ما هو دور الاعلام الوطني او الذي يدعي الاستقلال او دور المؤسسات الاعلامية والثقافية سواء الرسمية او الأخرى المنضوية تحت عنوان المجتمع المدني؟

ما الذي فعلته هذه الجهات التي ضاقت بأعدادها عيون ومسامع الناس، في سبيل التصدي لفكر داعش وإعلامه؟ أخذ على سبيل المثال مدير دائرة السينما والمسرح وهو يقول بافتخار كبير " أقمنا ندوة حضر فيها عدد من النخب، وبعدها قمنا بعمل ورشة ثم تبعتها بثانية وثالثة". وطبعاً هذا الأخ كان يقصد بكلامه أن هذا ما قامت به (دائرة السينما والمسرح) من نشاطات منذ 10 حزيران الأسود وحتى الآن، فهل ان عمل دائرة ضخمة مثل هذه هو اقامة الندوات والورش؟! وأين هذا النشاط من عنوان هذه الدائرة الكبيرة الأصيلة التي يقع على عاتقها مسؤولية عظيمة في تنمية المجتمع وتنويره وتنقيفه بالمسرح والسينما؟! اننا أمام إعلام ارهابي يهول الأفعال الاجرامية والأعمال الخسيسة ويجعل منها أساطير لبيسط هيمنته ..

الحقيقة المحمّدية في القرآن الكريم

- دراسة تفسيرية في مختصات النبي الأكرم ﷺ

١٨

الدكتور محمد كاظم حسين الفتلاوي
كلية التربية / جامعة الكوفة

تناول البحث في العدد السابق المطلب الأول والمتمثل بالخصائص المائزة للنبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن سائر البشر.

المطلب الثاني: الخصائص المائزة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم على الأنبياء والمرسلين .

من المعلوم إن من تمام الإيمان بالعقيدة الإسلامية هو الإيمان بجميع الأنبياء والمرسلين، والتصديق بهم جميعاً، وإن هؤلاء الأنبياء والرسل الكرام قد فضل بعضهم على بعض، وذلك لخصائص امتاز بعضهم على بعض، قال تعالى: تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ .

والله سبحانه خص نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بخصائص مميزة بها على جميع الأنبياء والمرسلين، وذلك واضح في قوله تعالى: وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ، فتقدّم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الذكر هو تقديم بالرتبة إذ بدأ في هذه الآية بالخاتم لشرفه صلوات الله عليه، ثم رتبهم بحسب وجودهم صلوات الله عليهم .

ولبيان مكانة هذا الشرف في القرآن المجيد - بحسب إمكان الباحث - قسمنا هذا المطلب إلى المحاور التالية:

أولاً : خصيصة صلى الله عليه وآله وسلم على الأنبياء والرسل بختم الرسالة :

من الخصائص المائزة للحبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم على من اصطفاهم الله عز وجل لحمل رسالاته إلى الناس وكرمهم بما امتازوا به على الناس من صفات وشمائل أهلتهم لهذا الشرف العظيم، فكان ان جعل سبحانه نهاية مطاف هذا الشرف عند نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الخصيصة في قوله تعالى: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا .

وبهذه الخاتمية تكمن خصيصة التكامل إذ إن كل واحد من الأنبياء السابقين قد مهّد جانباً من مسير التكامل ليكون الإنسان قادراً على سلوك هذا الطريق الصعب نحو التكامل ونبال الأهلية لاستقبال منهج كامل وجامع لهذا الطريق على يد آخر نبي أرسل من قبل الله تعالى . فمن البديهي انه مع استلام الخريطة الكاملة والمخطط الجامع سوف لا تكون هناك حاجة الى مخطط آخر، وهذا في الحقيقة هو التعبير الذي ورد في الروايات الدالة على كونه صلى الله عليه وآله وسلم خاتماً، والتي عدت نبي الإسلام آخر لنبوة، أو واضع آخر لنبوة في قصر الرسالة البديع المحكم، وكل ذلك يؤكد عدم الحاجة الى دين جديد وشريعة مستحدثة .

ومن هذه الأحاديث الدالة على ما تقدم قوله صلى الله عليه وآله وسلم: مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة، ففعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها، ويقولون: لولا موضع اللبنة، قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فأنا موضع اللبنة جئت فختمت الأنبياء .

ثانياً : خصيسته -صلى الله عليه وآله وسلم- على الأنبياء بعموم الرسالة :

انفرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سائر الأنبياء بخصيصة عظيمة تليق مع الاستعداد الذي حظي به -صلى الله عليه وآله وسلم- ومكانه سابقة، وهي عموم رسالته، فقد دلت النصوص على عموم رسالة النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- للثقلين الإنس والجن وليس للعرب خاصة، قال تعالى: تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ، إذ إن المراد بالعالمين عند جمع من العالمين الإنس والجن ممن عاصره صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم القيامة ... وإرساله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم معلوم من الدين بالضرورة فيكفر منكروه ، وكذا الملائكة عليهم السلام .

فعالمية رسالة الدعوة المحمدية نسيج يتغلغل في عمق الإسلام وتتشابك خيوطه بإحكام ويتحرك بفاعلية من خلال كل ثنايا الإسلام وأفكاره ، فرسالته -صلى الله عليه وآله وسلم- المتمثلة في القرآن المجيد عالمية وإن كان عربي النص إلا أنه عالمي الدلالة، وهو وإن كان إنساني الرسالة إلا أنه عربي العبارة ، ومن ثم فهي -العالمية - ليست فكرة عائمة ولا أطروحة عابرة ولا دعوة عاطفية ولا شعاراً يقف على هامش الحياة الإسلامية، بدايتها بداية الإسلام نفسه، وهي قمة هرمه الفكري المتمثل بعقيدة التوحيد التي لم ولن تعرف البشرية ما يناظرها روعة وبهاءً .

ومن عموم رسالة النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- يتضح ما يلي:

١- انه -صلى الله عليه وآله وسلم- بخصيصة العموم أفضل الأنبياء والمرسلين، وذلك انه كلما توسعت مهمة أي عامل في مكان عمله، فهو بيان نجاحه وفضله على من هو أدنى منه، وكذلك كلما توسعت رسالة نبي عن محيطها فهي علو شأن لصاحب هذه الرسالة، فما دامت رسالة محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- قد خرجت عن محيطها التي بعثت فيها وهي مكة، حتى عمت العالم بأسره، فهو بيان لعلو شأن صاحب هذه الرسالة -صلى الله عليه وآله وسلم- وخاصة ان رسالته شملت الإنس والجن.

٢- إن أمته أفضل الأمم، ففضل الأمة بفضل المبعوث فيها، وما دام هو أفضل الأنبياء، فمن الطبيعي ان يكون شرفها من شرف نبيها -صلى الله عليه وآله وسلم-.

٣- إن حاجة أهل الكتاب لرسالته، لا تقل عن حاجة العرب وعباد الأصنام لها، فهم في حاجة لتجديد شريعتهم التي حُرُفت ودخلها الكثير من الضلالات، والتي ذكرها القرآن المجيد.

ثالثاً : خصيسته -صلى الله عليه وآله وسلم- بكثرة المعجزات ودوامها :

المعجزة - كما عرفها الشيخ الطبرسي ت٥٤٨هـ: هو أن يأتي الإنسان بشيء يعجز خصمه عنه ويقصر دونه فيكون جعله عاجزاً عنه ، وعرفها السيد الخوئي: أن يأتي المدعي لمنصب من المناصب الإلهية بما يخرق نواميس الطبيعة ويعجز عنه غيره شاهداً على صدق دعواه ، وبهذا الإعجاز يكون النبي مؤيد من السماء وبحجة دامغة دلالة على صدق اتصاله برب العالمين .

والمعجزات تختلف في حجمها وقوتها وكثرتها، من نبي إلى نبي آخر، فكل نبي كانت معجزته موافقة لطبيعة القوم الذين بُعث فيهم، من ناحية عنادهم وما اشتهروا به من فنون، وتنقسم المعجزة إلى قسمين: معجزة معنوية، ومعجزة حسية، وان من أهم ما يميز نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في معجزاته، وفضله بها على الأنبياء أنه ما من نبي سبقه، إلا كانت له معجزة أو بعض المعجزات الحسية فقط، أما نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- فقد عُرف بالمعجزات الحسية والمعنوية معاً.

ونلاحظ ذلك فيما يلي :

١- المعجزات المعنوية: ومن أوضحها هو القرآن المجيد، فإنزال القرآن من أعظم المعجزات، وأبهر الآيات، وأبين الحجج الواضحات، لما اشتمل عليه المعجز الذي تحدى به الإنس والجن، أن يأتوا بمثله، فعجزوا عن ذلك مع توافر دواعي أعدائه على معارضته، وفصاحتهم وبلاغتهم حتى تحداهم بعشر سور منه، فعجزوا، ثم تنازل إلى التحدي بسورة واحدة من مثله، فعجزوا عنه، وهم يعلمون عجزهم وتقصيرهم عن ذلك، قال تعالى: قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .

وفي هذه الآية الكريمة دليل قاطع وبرهان ساطع على صحة ما جاء به الرسول وصدقه، حيث تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله واخبر أنهم لا يأتون بمثله ولو تعانوا كلهم على ذلك لم يقدروا عليه ، والتحدي مستمر إلى ان يرث الله -تعالى- الأرض ومن عليها، يقول سيد قطب: وهذا التحدي ظل قائماً في حياة الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- وبعدها، وما يزال قائماً إلى يومنا هذا وهو حجة لا سبيل إلى المماحكة فيها... وما يزال القرآن يتميز من كل كلام يقوله البشر تميزاً واضحاً قاطعاً وسيظل كذلك أبداً .

والقرآن معجزه فيما أبدع من ثورة علمية وثقافية في ظلمات الجاهلية الجهلاء، وقد أرسى قواعد نهضته على منهج علمي قويم، فحث على العلم وجعله العامل الأول لتسامي الإنسان نحو الكمال اللائق به، فهو معجز في كل جوانب الحياة، ولم يختص بفن من دون آخر، وان الأجيال القادمة سوف تكشف لنا ما عجزنا نحن عن إدراكه، إذ الإعجاز القرآني يظل مطروحاً على الأجيال تتوارد عليه جيلاً بعد جيل، ثم يبقى أبداً رحب المدى سخى المورد، كلما حسب جيل أنه بلغ منه الغاية، امتد الأفق بعيداً وراء كل مطمح ، عالياً يفوت طاقة الدارسين .

٢- المعجزات الحسية: وهي كثيرة اختص بها النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- من دون سائر الأنبياء، يكتبها الباحث منها بمعجزتين، وعلى النحو التالي:

أ : انشقاق القمر إلى نصفين: وهذا نلحظه في قوله تعالى: اقترَبتِ السَّاعَةُ وانشَقَّ الْقَمَرُ ، وذلك إن القمر انفصل بعضه عن بعض فصار فرقتين شقتين - والآية تشير - إلى آية شق القمر التي أجزاها الله تعالى على يد النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بمكة قبل الهجرة اثر سؤال المشركين من أهل مكة، وقد استفاضت الروايات على ذلك، واتفق أهل الحديث والمفسرون على قبولها كما قيل .

وبهذا لاختلاف من اختصاص النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بهذه المعجزة العظيمة على سائر الأنبياء، فلم يذكر لنا القرآن المجيد، وكتب السير والتاريخ ان احد من الأنبياء الكرام قد اشترك معه النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بهذا الإعجاز، وبهذا يبقى انشقاق القمر من آيات رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ومعجزاته النيرة .

ب: القرب عند سدره المنتهى: بلغ صلى الله عليه وآله وسلم من القرب الإلهي ما لم يبلغه نبي مرسل، أو ملك مقرب، وإذا كان الله تعالى كلم موسى ع تكليماً بالواد المقدس طوى، كما هو الواضح في قوله تعالى: چ وُرْسِلَا قَدْ فَصَّصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ، ومكان وقوع الكلام نلحظه في قوله تعالى: چ اِنِّي اَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ اِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ، وقد اجمع أهل العلم ان هذا الواد مهما كان شأنه وقداسته فهو على هذه الأرض.

أما الحبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقد اختص بالكلام مع رب العزة في السموات العلى، والقرب الإلهي، قال تعالى: مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، اَفَتَمَارُونَهُ عَلَيَّ مَا يَرَى ، وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ، عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ، والسدره شجرة في السموات ، وهذا المكان لم يصل إليه نبي مرسل أو ملك مقرب، فعن الإمام محمد الباقر -عليه السلام- في حديث طويل: فلما انتهى به صلى الله عليه وآله وسلم إلى سدره المنتهى تخلف عنه جبرائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في هذا الموضع تخذلني؟ فقال: تقدم أمامك فوالله لقد بلغت مبلغاً لم يبلغه أحد من خلق الله قبلك فرأيت من نور ربي وحال بيني وبينه السبحة .

قلت: وما السبحة جعلت فداك؟ فأومى بوجهه إلى الأرض وأومأ بيده إلى السماء وهو يقول: جلال ربي ثلاث مرات .

ونلتمس هذا القرب المحمدي إلى الذات الإلهية، وانفراد به هذه الخصيصة من دون سائر الأنبياء والرسول ع وتأكيده ما نلحظه في كلام الإمام علي بن الحسين السجاد، إذ قال في أهمية هذه المعجزة: أنا ابن من علا فاستعلى فجاز سدره المنتهى فكان من ربه قاب قوسين أو أدنى .

المسيرات المليونية... ما لها وما عليها؟

• الحلقة السادسة

لم أشك يوماً في أن ما يقوم به الزوار في الزيارات المليونية هو تمهيدٌ مستحبٌ لتطبيقٍ واجب. وقد جاء يوم التنفيذ والاستثمار الحقيقي.



كاظم سلمان

إن

من يمر مرور الكرام على طريق النجف - كربلاء، وهو الطريق الذي تنتشر عليه مئات المواكب الحسينية المبنية بناءً ثابتاً عدا الخيام، سيرى كيف تحولت تلك المواكب إلى ملاذات مريحة للمهجرين من المحافظات المصابة بداعش أو المباعرة إليهم. وهذه المواكب تقدم، بالتعاون مع المحسنين من جميع طبقات المجتمع وشرائحه، أفضل الخدمات لنزلاتها الذي قصدوها يقينا منهم بأنها تشكل بمجموعها مؤسسة على درجة عالية من التنظيم، لا يتعذر عليها شيء مهما بلغت كلفته وصعوبته. إنهم يتمتعون فيها بالأمان والخدمة المستمرة، والأهم من ذلك كله الاحترام. الجميع هنا، وبالتأكيد في جميع المدن التي قصدتها اللاجئون، يحاول أن يخلصهم من الشعور بالغربة وهي أمض ما يشعر به المهاجر. ولا أحد يساومهم على شيء كما يحدث مع اللاجئين بشكل عام.

والتبرعات تهال عليهم بسخاء لا يصدق. والتنظيم العالي، على المستويين الرسمي والشعبي، جنبهم الحيرة وطرق الأبواب وإراقة ماء الوجه. فلا أحد يشعر بأنه يتصدق عليهم بل إن الشعور السائد لدى المساهمين، وبعضهم من الفقراء، هو أنهم يثبتون جدوى تمرينهم السنوي في الزيارات المليونية. وما أريد أن أنوه به هو أنه لو لم يكن من مئات المواكب هذه

إلا إغاثة عائلة مشردة واحدة لكان يستحق المليارات المصروفة على بناء المواكب وتأثيرها. فكيف والأمر يتعلق بمئات العوائل وآلاف النساء والأطفال والشيوخ والمرضى والعجزة؟ وما أحشاه، وأنا متأكد من وقوعه، هو أنه بمجرد أن تجلي الكربة وتعود الأوضاع إلى هدوئها سيخرج علينا من المثقفين (1) من يعود للتساؤل عن جدوى المسيرات المليونية إذا كانت توسخ الشوارع وتقطع الطرق وتزعج الناس وتستفز مشاعر الآخرين وهي لا تترك أي أثر تربوي على الزائرين الذين يعودون من الزيارة في كل مرة إلى المربع الأول من الكذب والغش والبخل والأنانية! ثم لا يستحي من القول إنها تؤدي إلى تكريس التخلف!! كأنه نسي أن هذا (التخلف!) هو الذي حماه من الانقراض والانسحاق تحت نعال داعش وهو الذي منحه فرصة الجلوس وراء مكتب أنيق وتدييح العبارات المنمقة في نقد الظواهر الاجتماعية السلبية لغرض إصلاحها!

الزهراء عليها السلام قبس سماوي

لاشك أن الحديث عن شخصية كالزهراء (عليها السلام) يقصر عنه المقال مهما طال، ويكفي دلالة على ذلك أنها واحدة من المعصومين (عليهم السلام) الذين اصطفاهم الله وفضلهم على العالمين، ومن خلال انتمائها الى دوحه العصمة يكون لشخصيتها المقدسة بعدان .. بعد إلهي سماوي لا يدرك كنهه الا الله ومن خصهم بعلمه، وبعد إنساني أرضي جعله الله وسيلة لتجسيد النموذج الانساني الكامل الذي يقتدي به الناس كي يصلوا الى سعادة الدارين والى الذروة في مراقبي الخير والفضيلة والانسانية .



احمد عبد الامير

وسنحاول

تبيان شذرات مما يحتوي البعد الانساني في شخصية الزهراء (عليها السلام) من مناح عظيمة يجدر بالانسان الموالي

وغير الموالي على السواء الالتفات اليها والاستفادة منها ..

١- تبرهن عصمة الزهراء عليها السلام وبما لا يقبل الشك . وهي المرأة التي ارتقت الى درجة العصمة . في أن الاسلام لا يفرق بين المرأة والرجل وكما قال الله في كتابه المجيد (مَنْ عَمَلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (النحل ٩٧)

فالزهراء (عليها السلام) تمثل الأسوة الحسنة والمثال الكامل للمرأة، حيث أنها (سلام الله عليها) التطبيق العملي لما جاءت به الشريعة حيال المرأة لتنهض بدورها في صنع الحياة المتكاملة مع الرجل، لقد كانت نموذجا متكاملًا كزوجة وقفت مع زوجها العظيم أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في رحلة كفاحه ونضاله، وربة منزل كان نموذجا أسمى في كونه واحة غناء تغمره السعادة والهناء، رغم افتقار هذا المنزل لأبسط متطلبات الحياة المادية من أثاث ورياش بل حتى من الطعام، فلطالما قضت عائلة الزهراء (عليها السلام) أياما وليال وهي تعاني الجوع، وكانت مثلا أعلى في الامومة حين أعطت البشرية كواكب لاتداني في الانسانية المتكاملة، وهم سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهم السلام) وبطلة كربلاء العفيفة زينب (عليها السلام)

٢- لطلالما عبّر النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) من خلال علاقته بالزهراء (عليها السلام) عن الروح التي يحملها الاسلام للانثى، لقد كان ذلك التقدير والإجلال الذي يمارسه النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) من واليه حيال ابنته، خطابا موجها الى الناس يبين شأنها وما هي عليه من الدرجة الرفيعة عند الله-سبحانه وتعالى-بالاضافة الى ماكان يجسده ذلك التقدير والإجلال من مشهد تعليمي للمجتمع في الكيفية التي يقرها الدين الاسلامي لتربية الفتاة والتعامل معها، ففي المجتمع الذي كان يسود وجه الرجل إذا بشر بالأنثى ويدفنها وهي حية ينهض معلم الانسانية الاول النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) لابنته تقديرا إذا قدمت عليه .

٣- لم يكن النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) ليترك أمته من غير هدى ومرجع تتبين فيه الحق وتميزه عن الباطل، فكان الامام علي (عليه السلام) ذلك الهادي والمرجع، وقد أخبر النبي (صلى الله عليه واله) الأمة باستخلافه عليا (عليه السلام) في مواطن لا حصر لها وأبرزها بيعة الغدير .

كذلك وقد جعل النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) . في ابنته الزهراء (عليها السلام) للمسلمين بوصلة أخرى تهدي من أراد الى لاجب الطريق، حين ظل يقول على الملأ (فاطمة بضعة مني من أذاها فقد أذاني ومن أذاني فقد أذا الله) (يفضب الله لفضب فاطمة ويرضا لرضاها)، ولاشك أن بياننا كهذا للصلة الحتمية بين الله سبحانه وتعالى وفاطمة الزهراء (عليها السلام) . وهو صادر من النبي محمد (صلى الله عليه واله) فلا يحتمل المحاباة والمجاملة . لخير دليل لمن طلب رضا الله واتقاء سخطه ليبلغ مطلبه .

٤- لقد جادت عبقرية الزهراء (عليها السلام) في خطبتها المعروفة ببيان شامل لما جاء به الاسلام في أجلى حقائقه وبما تحمله تلك الحقائق من ملاكات وسبل حرية بالوصول بالإنسان والمجتمع والحياة الى أسمى صورة وأقوم طريق، وكان بوسع الناس أن يتدبروا تلك الخطبة ليصلوا الى جوهر الاسلام الحق ويتلمسوا الطريق المهيح الى السعادة والكمال، ولكن الخط المعادي أسدل الستار على القبس الالهي المتمثل بالزهراء (عليها السلام) الذي وضعه رسول الله (صلى الله عليه واله) إشارة واضحة تهدي الى

(عليه السلام) كانوا يظنون أنهم لم يأتوا بالأمر الجلل وأنهم لم يغيروا سوى أمر بسيط هو نكث بيعة الغدير، أما باقي الامور الاسلامية فباقية كما هي من توحيد ونبوة وصلاة وجهاد وغيرها، ولكن الزهراء (عليها السلام) بعلمها الخارق كانت على دراية تامة بالأهمية البالغة لولاية علي (عليه السلام) في حفظ الاسلام الحق، وأن كل الامور الاخرى التي ظنوا أنها باقية محفوظة من كل سوء لن تكون كما يريد بها الاسلام الحق، ولما كانت (عليها السلام) مصهورة روحا وجسدا بالاسلام الحق هال عليها أن تتصور المآل الذي ينتظر الاسلام ودولته بفعل الانحراف عن الامامة والولاية، فكان ذلك التصور الفجيعة التي أهبت نفسها الشريفة حزنا وألما فكان منها ماكان من حزن وبكاء، كما وانها (عليها السلام) أرادت أن يكون حزنها المعلن على الملأ رسالة للامة تنبي عن هول ما اقترفت يد الانحراف وحجم الجناية في ترك أمر رسول الله (صلى الله عليه واله). لقد كان حزنها الذي بلغ أن ضاق به أهل المدينة تذكرة لمن سولت له نفسه فهون أمر الانقلاب على بيعة علي (عليه السلام)، فهي بعد أن قال فيها ابوها الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله) (يغضب الله لغضب فاطمة) كانت تفصح بحزنها واستنكارها لمن حولها عن غضب الله سبحانه على ذلك الانقلاب.

لقد كان حزن الزهراء (عليها السلام) ناقوس الخطر الذي ظل يجوب سداه أزقة المدينة ونواحيها معلنا عن فداحة الاقدام على فعل كإنكار بيعة علي (عليه السلام) يوم الغدير، وأن بقاء الاسلام الحق رهن بحفظ تلك البيعة.

الحق، وراح يجر الضوء الى امرأة كانت سببا أساس في إشعال فتنة كبرى قصمت ظهر الاسلام، وحرب ضروس راح ضحيتها الالاف من المسلمين، وجعلها هي من تمثل النموذج النسوي الاعلى في الاسلام، ثم قالوا أنها أحب نساء النبي (صلى الله عليه واله) الى نفسه، بمعنى أنه (صلى الله عليه واله) فضل من نساءه من عصت أمر الله ورسوله في الوقار في البيت ومراعاة حرمة النبي (صلى الله عليه واله) على من أطاعت وراعت، فكيف يكون منه (صلى الله عليه واله) هذا الامر المناهي للنبوة والعدل والحق؟! والحق!

لحسنها كما قال بعضهم .. فما تركوا هنا لاعداء الاسلام في طعنهم في النبي (صلى الله عليه واله) في أن همه النساء وطلب المتعة فيهن، وإن كان لا يعلم ما يكون منها بعده فقد نسبوا له الجهل، وإن علم وفضلها فهو الظلم، وحاشا رسول الله (صلى الله عليه واله) من كل هذا وبالإضافة الى هذا التدمير المتعمد للتخطيط الرسالي في الهداية وبيان مواضع الحق، فإن الخط المعارض يعرض الاجيال النسوية الى كارثة على صعيد المثل الذي تقتدين به حين يؤخر امرأة قال فيها زوجها وهو أمير المؤمنين (خير عون على رضا الله) ويقدم امرأة يعترف في أنها كانت تؤذي رسول الله (صلى الله عليه واله) ويعرض ذلك الاذى على أنه صورة لخلق رسول الله (صلى الله عليه واله) في صبره على نساءه ولطفه بهن. ٥. قدّر للزهراء (عليها السلام) أن يكون دورها في حفظ الاسلام متمثلا في البكاء وإظهار الحزن، حيث أن الذين انصرفوا عن الجادة التي أمر باتباعها النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) في ولاية امير المؤمنين علي



مدير شباب ورياضة كربلاء: مقبلون على افتتاح منشآت رياضية وملاعب جديدة



مديرية شباب ورياضة كربلاء المقدسة هي احدى مديريات وزارة الشباب والرياضة في المحافظات والتي تقدم خدماتها للشباب في جميع المجالات الرياضية والعلمية والفنية والاجتماعية والثقافية.

ولتسليط الضوء على عمل هذه المديرية التقت مجلة (الروضة الحسينية) مديرها الاستاذ علي شمس الدين الشهرستاني فكان معه

الحوار التالي:

حوار : اثير رعد

الروضة الحسينية: ماذا تقدم مديرية شباب رياضة كربلاء؟

مدير الشباب والرياضة: "تعد مديرية دائرة شباب رياضة كربلاء المقدسة من المديريات المهمة في محافظة كربلاء حيث تقدم عديد من الخدمات الى الشباب والرياضيين وفي مختلف المجالات، وتحظى المديرية بدعم كبير من وزير الشباب والرياضة الاستاذ عبد الحسين عبطان الذي اوعز بتوفير كافة الامكانيات لهذه المديرية لما لها من اعمال كثيرة اضافة الى اعمالها التي تمارسها لخدمة الشباب والرياضة، وكذلك سياستها في تخفيف الاعباء على هذه المحافظة المقدسة اثناء الزيارات المليونية، والمساهمة في خدمة اكبر عدد من الزائرين الى كربلاء المقدسة".

الروضة الحسينية: هل ستشهد كربلاء اقامة مشاريع تهم الشباب في الامد القريب؟

مدير الشباب والرياضة: "نحن مقبلون على عام جديد من المؤمل ان يشهد افتتاح عدد من المنشآت الرياضية والملاعب الجديدة، حيث ان لدينا ملعب في حي العامل هو ملعب متكامل من الثيل الصناعي، وفيه ارضية كاتان للساحة والميدان وفق مواصفات معينة وسيتم افتتاحه مطلع العام المقبل حيث اكملت الشركة المنفذة كافة المتطلبات وكل شيء جاهز وقريبا سيفتتح هذا الملعب الذي سيكون بديل عن ملعب كربلاء القديم حيث ستنقل مباريات الدوري العراقي الى هناك وسيتم الشروع الى اعادة ترميم وهيكله وبناء الملعب السابق، كما تعلمون الملعب القديم العقد الماضي وحاليا الان الوزارة جادة في اعادة تأهيله من جديد.

وكذلك لدينا مشروع ضخم هو مشروع المدينة الرياضية في كربلاء من المشاريع الرائدة والاستراتيجية على مستوى المحافظة المشروع بكلفة ١١٦ مليار وصل الى مراحل متقدمة يحتوي على ملعب يتسع لـ ٣٠٠٠٠ متفرج وملاعب رديفة للتمرين وملعبين بمنطقة شهداء سيف سعد ومسبح اولمبي يتسع لـ ١٠٠٠ متفرج وفندق اربع نجوم يضم ٧٥ غرفة من ثلاث طوابق كل طابق يحوي ٢٥ غرفة، المدينة الرياضية تكتمل في العام القادم وسنشهد افتتاح هذا الصرح الكبير الذي اشادت به كل وسائل الاعلام والرياضيين وكل من زار هذا الصرح الذي يعد نقلة نوعية في رياضة كربلاء المقدسة".

الروضة الحسينية: ما سبب تلكؤ بعض المشاريع؟

مدير الشباب والرياضة: "لدينا مشاريع كثيرة وكبيرة حقيقة القسم الاكبر منها يعاني من التلكؤ والتوقف لعدة اسباب منها دخول عدد من المقاولين وعدم اهليتهم لهذه المشاريع ومنها تأخر الموازنة العامة للدولة وامور فنية وهندسية اخرى، ولكن توجيهات السيد الوزير المحترم

منذ تسلمه الوزارة بإنهاء هذه المشاكل بأسرع وقت ممكن ووفق الطرق القانونية واحالة المقصرين من المقاولين او المهندسين الى القضاء وبالسرعة الممكنة لان هذا الموضوع يهم شريحة كبيرة من المجتمع وهم الرياضيين والشباب".

بالاضافة لذلك "لدينا عدة مشاريع تهم الشباب واول مشروع هو المنتدى الثقافي والفنون وبلغت نسبة الانجاز فيه نسبة ٩٥٪ وهناك بعض المعوقات التي تم تلافيتها وهناك أيضا منتدى نسوي في منطقة الجمعية منتدى متكامل قيد التنفيذ وقد وصل الى مراحل متقدمة جدا، والمنتدى النسوي هو منتدى متخصص للنساء حصرا يحتوي على مسبح مغلق وقاعات رياضية ويدار من قبل كفاءات نسوية وتم بناءه وفق مواصفات خاصة تلائم قدسية كربلاء واحتواء الشابات والرياضيات اللواتي يطمحن لتنفيذ هوايتهن في هذا المنتدى، ونحن جادين مع قرب انطلاق العام الجديد بتوسيع العمل وفق الخطة المركزية التي كان يعمل بها سابقا حيث تعد الوزارة خطة مركزية الى مديريات الشباب وبالتالي على المديريات تنفيذ هذه الخطة. وحاليا الانتقالية الجديدة الى اللامركزية بالعمل وهي ان تعد كل مديرية خطتها وترفعها للوزارة وتكون هي مسؤولة عن تنفيذ هذه الخطة، والخطة على شقين شبابي ورياضي، الرياضي يحتوي على عدة فعاليات رياضية تنفذ في منتديات الشباب حيث لدينا ستة منتديات منتشرة في عموم محافظة كربلاء ومنتدى رعاية علمي تخصصي في منطقة حي الحسين للمواهب العلمية والاختصاصات والابتكارات، وهناك ايضا أنشطة شبابية ثقافية اجتماعية ضمن الخطة ستنفذ ضمن الخطة اللامركزية، ونستغل هذه الفرصة لنعبر عن وافر شكرنا وتقديرنا للأمانة".

الروضة الحسينية: هل تترعى المديرية المواهب الشبابية وكيف؟

مدير الشباب والرياضة: "في المرحلة السابقة انشأت الوزارة مدارس تخصصية بعدد من انواع الرياضات منها كرة المنضدة وكرة القدم والمصارعة والسلة والطائرة والتنس الارضي والجمناستك وعدد كبير من الرياضات، وهذه وزعت على عموم العراق فالمحافظة التي تتميز بلعبة معينة يكون بها المدرسة التي تشتهر بها هذه المحافظة مثلا كربلاء تحتوي على مدرسة لكرة القدم وكرة المنضدة وعدد كبير من ملاعب كرة اليد، وهذه مدارس كروية تتبنى المواهب الصغيرة وتتبناهم وتؤهلهم وتطورهم. وهذه المدرسة الكروية يدخلها الشاب من مرحلة الابتدائية حيث توجد لجان متخصصة تدرس هذه المواهب ممن لديه الامكانية وممن لديه القدرة ومن يجدون فيه الامكانيات ان يكون رياضيا محترفا يتم استقطابهم

ان تأثيرات الموازنة كانت كبيرة على الاداء ولذلك كانت الدوائر مقيدة ومنها مديرية الشباب والرياضة

على توفير مقرات لكل الاتحادات الرياضية، هذا كان غير موجود لكننا الان نعمل على توفير مقر لاتحاد القدم والطائرة واليد وكل الاتحادات الاخرى وسيكون لدينا قاعات وملاعب لاتحاداتنا التي ليس لها مقر فعندما تريد ان تجتمع فبتوجيهات السيد الوزير ندعم الحركة الرياضية بكل ما اوتينا وهذا بالتالي انعكاسه على سمعة العراق، فنحن الان جادون في توفير هذه المقرات ولدينا خطة متكاملة للاندية الرياضية ومجرد ان ننتهي من اعدادها ستعلن رسميا".

الروضة الحسينية: نظرا لقداسة المدينة وكثرة مناسباتها الدينية هل لديكم نشاطات او مشاريع دينية ؟

مدير الشباب والرياضة: "ان المشروع الاكبر الذي يعد له الان يشراف مباشر من السيد الوزير الاستاذ عبد الحسين عبطان هو الاهتمام بمشاريع القرآن الكريم ونحن حاليا بالتنسيق مع الامانة العامة للعبة الحسينية بدأنا باتصالات ومن خلال منبركم نتوجه بالشكر الكبير والجزيل للامانتين العامتين للعبتين الحسينية والعباسية على جهودهم ودعمهم. وقد قمنا بمحفل قرآني كان للعبة الحسينية المقدسة الدور الكبير في رعاية واحتضان المهويين والمتميزين من مديريات الشباب بعموم العراق حيث كان محفلا قرآنيا متميزا على مدى ثلاثة ايام بأشراف وتحكيم من الامانة العامة للعبة الحسينية، وقد طالبنا الوزارة بإعادة هذه التجربة بإعداد محافل قرآنية ولدينا تنسيق مع ادارة دار القرآن الكريم التابع للعبة الحسينية المقدسة لاعلان مشروع مشترك مع الامانة العامة للعبة الحسينية بخصوص القرآن الكريم ،وايضا هناك مشروع سرايا خدمة الامام الحسين عليه السلام الذي يستمر للسنة العاشرة على التوالي تقيمه الوزارة بالتعاون مع مديرية رعاية الشباب والرياضة في كربلاء بنصب موكب في شارع قبلة الامام الحسين عليه السلام مقابل العيادة المركزية، هذا الموكب فيه شباب من العمل التطوعي يقدمون خدماتهم للزائرين من العلاج الطبيعي والعلاج الطبي والخدمات العينية والمواد الغذائية.

وهذه السنة تختلف عن الاعوام السابقة فبتوجيه من السيد الوزير في العاشر من المحرم اقمنا موكبا وكذلك في الاربعينية ووفرنا كافة الخدمات والامكانات بالرغم من ضعف الموازنة حيث السيد الوزير وفر لنا مبلغا جيدا لتغطية نفقات واحتياجات الزائرين، ووصلنا وفد الكشافة اللبناني الذي يدعم عمل هذه السرايا سنويا بـ ١٥٠ شاب لبناني من الفرق الطبية وساهموا في تقديم الخدمات لزائري ابي عبد الله الحسين عليه السلام".

الروضة الحسينية: ماهي مشاريعكم وخططكم المستقبلية؟

مدير الشباب والرياضة: مع مطلع كل عام جديد بداية عمل جديد وكل ادارة جديدة لديها رؤى مستقبلية فيها اختلافات عن الادارة السابقة وانا عند استلامي للمنصب لا اقول اني اختلف كثيرا عن الادارة السابقة ولكني سأستمر بتطوير العمل، الادارة السابقة انجزت ما عليها والان علينا ان نكمل هذه المسيرة ونعالج الاخفاقات التي رافقت الادارة السابقة ان كانت

وتغذيتهم ورعايتهم صحيا ومتابعتهم مدرسيا وفق جداول اعدتها الوزارة في مديريات الشباب يكون الشباب الداخل الى هذه المدرسة معتنى به تربويا ورياضيا وصحيا وبالتالي يتخرج ويكون رياضي جاهز وفق جدول زمني معين تستفاد منه الاندية الرياضية والمنتخبات وتحققت عندنا في المدرسة الكروية في كربلاء حققت الانجازات الرياضية على مستوى العراق والعرب".

الروضة الحسينية: ماهي برامجكم في العطلة الصيفية والمناسبات؟

مدير الشباب والرياضة: "مديرية رياضة شباب كربلاء بادرت بعقد بروتوكول خاص مع المديرية العامة للتربية في المحافظة اشادت به وزارة الشباب والرياضة هذا العمل حيث تم استقطاب اكثر من ١٠٠٠ طالبة تحديدا و ١٠٠٠ طالب خلال الفترة الصيفية تم استقطابهم لمنتديات الشباب وهنا اعرج على الدور الكبير للأمانة العامة للعبة الحسينية حيث رفدت هذه المبادرة بسيارات النقل والوجبات الغذائية حيث كانت تستقطب منتديات الشباب والطالبات صباحا والشباب مساء، هذه طبعا مبادرة عممت على كل العراق وهي تحسب لمديرية شباب ورياضة كربلاء المقدسة".

الروضة الحسينية: هل تساهم المديرية بتوفير فرص عمل للعاطلين؟

مدير الشباب والرياضة: "هناك تواصل بيننا وبين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وابوابنا مشرعة لكل الوزارات ولكل دوائر الدولة بالمحافظة، والتنسيق مستمر اي دائرة او اي مركز او منظمة او اي مدرسة عندها نشاط معين تريد تنفيذه ومنتدياتنا وساحاتنا وملاعبنا جاهزة لاستقبال هذه النشاط هذا من جهة ومن جهة ثانية لدى الوزارة مشروع نفذ لسنوات عديدة والان مستمرين بتنفيذه هو كيف تأسس مشروعك، هذا يستقطب الشباب والشابات ويلقي عليهم دورات يؤهلهم كيف يفتح محل كيف يمول هذا المحل كيف يستطيع ان يأخذ القرض كيف يعيد تسديد القرض، ونحن نتابع، الان عندنا اكثر من ٥٠ شابا فتح محل ولا تزال كوادر المديرية تتابع عملها وتتابع مراحل الانجاز اين نجح اين اخفق وتعطيه النصح الدائم، وعندنا اعداد موثقة وارقام موجودة لدى شعبة الرعاية العلمية التي هي مسؤولة عن كيفية تأسيس مشروعك".

الروضة الحسينية: هل هناك تعاون من قبل الادارة المحلية لدعم المديرية ؟

مدير الشباب والرياضة: "انا لا اخفيك سرا اني تسلمت منصب ادارة مديرية الشباب والرياضة منذ ايام، وهناك انفتاح غير مسبوق للحكومة المحلية مع مديرية شباب ورياضة كربلاء، وخلال اسبوع زارنا اكثر من نصف اعضاء مجلس المحافظة، وقدموا الدعم ونشاطاتنا عديدة وهناك طفرة نوعية في العمل وجدية بدعم الرياضة والشباب وهناك رؤى مستقبلية، ونحن من خلال منبركم الاعلامي نعلن ان المديرية تعمل الان

• ولاء الصفار



ولائيات



الرَّبيعُ العربيُّ والإمامُ الحسينُ

إن ما يسمى اليوم الربيع العربي الذي شهدته عدد من الدول العربية من خلال الثورات والانتفاضات التي قامت بها ضد الأنظمة الديكتاتورية تعد طفرة نوعية في عالم السياسة وتجاوزا واضحا للخطوط الحمر باستهداف رأس النظام. هذه الانتفاضات أو الثورات التي حدثت بعد عام 2010 م عددها كثيرون حالة استثنائية وكتب عنها الصحفيون والمؤرخون ووثقتها كتب التاريخ دون البحث الحقيقي عن أسبابها أو عن سابقتها من الثورات التي شابهتها وخاصة في الاسس والمنطلقات.

ولعل توقفا قليلا وتصفحا في تاريخ الوطن العربي بحثا عن انتفاضات أو ثورات خلال تسعينيات القرن الماضي حتى عام 2010 م لا تثمر نتيجة تذكر سوى الانتفاضة الشعبانية التي شهدتها أغلب المحافظات العراقية، ولعل كربلاء كانت ضمن المحافظات التي انطلقت فيها شرارة الانتفاضة عند قيامها في الأول من آذار عام 1991 م واستمرت بمقاومتها للنظام البائد مدة تزيد عن (15) يوماً رغم سيطرة الأجهزة الأمنية على المحافظات العراقية بعد أيام قليلة من اندلاع الثورة فيها باستثناء كربلاء.

وللتعرف على الأسباب التي وقفت وراء ذلك الصمود والمقاومة والقتال الذي شهدته المحافظة يشير أبطالها إلى أنهم كانوا يستمدون من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) عزيمتهم وإصرارهم وقوتهم إذ كان يمثل لهم الغذاء الروحي والدافع الكبير للصبر والثبات ومواصلة القتال رغم الإمكانيات المحدودة. ورب ميزة أخرى تميزت بها كربلاء عن غيرها من المحافظات هي أنها تمكنت في الخامس من آذار من تطهير المدينة من براثن البعث الصدامي عبر قتل رموزه وتهديم جميع مقراته حتى أصبحت المدينة بيد ثوارها الذين اتخذوا من مرقد الإمام الحسين (عليهم السلام) مقراً لهم.

وهكذا لزاماً أخلاقياً علينا وعلى جميع المؤرخين والمنصفين من اصحاب الاقلام الوقوف وقفة إجلال أمام تلك الثورة العظيمة التي أفادت الذهن العربي من سبات الظلم والاضطهاد، ولا بد لنا أن نخلد تلك الثورة وليست الانتفاضة حتى لا نقتل من حجمها باعتبارها ثورة شعب وأمة شملت أكثر من أربع عشرة محافظة عراقية بشبيها وشبابها ونسائها بكافة أطيافهم حتى أطلق عليها النظام الديكتاتوري آنذاك بالمحافظات السوداء لأنها كانت غيمات سوداء هزت عرشه. ختاماً لا بد أن يعرف العالم بأن (ثورة الشعب ضد الحكم الظالم) انطلقت من العراق وتحديداً من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وأن العراق هو البلد الذي أعلن عن ربيع قبل باقي البلدان بعشرين عاماً.

مقصودة أو غير مقصودة، وان تأثيرات الموازنة كانت كبيرة على الاداء ولذلك كانت الدوائر مقيدة ومنها مديرية الشباب والرياضة.

و حالياً لدينا خطة جديدة لعدة مشاريع مثلاً مشروع سفراء الشباب هذا أعدته شعبة التنسيق والمتابعة التابعة للمديرية، سفراء الشباب هذا سننطلق به نحو المنظمات والاتحادات العربية والاجنبية في الداخل والخارج لنوصل رسالة كربلاء الى العالم.

و لدينا مشروع حواريون او حسينيون الان التسمية غير مستقرين عليها وهذا المشروع يتضمن نزول كوادر مديريةية الشباب والرياضة الى شوارع مدينة كربلاء بكاميراتنا بشعبة الاعلام لرصد الشاب المتميز من العمال والموظفين في الدوائر، كرجل المرور وعامل الكهرباء وعامل النظافة ويكرم في نفس الشارع والمنطقة، وهذه رسالة فحواها الاهتمام بالشباب المبدع اين ما كان وليس في مديريةية الشباب والرياضة فقط.

بالإضافة الى انه لدينا المقهى العلمي، انتهينا من الاعداد له على الانترنت وهو مقهى علمي لكل الشباب العربي والعالمي للتواصل مع شباب كربلاء وهذا المقهى العلمي يعمل على عمل تواصل اجتماعي بالامور العلمية ويعلم الشاب الكربلائي كيفية العمل على الانترنت باعداد برامج تخصصية تخدم عمله ولكن بطريقة مبتكرة وهي عن طريق الالعاب ويعلمه كيف يحرك ايقونات البرنامج وكيف يعد برنامج ويبداً في تأسيس برنامج وهذا البرنامج يعلن عنه بالمقهى العلمي وهناك جهات تشتريه لأغراض الدعم ويكون مردوده المادي لهذا الشاب وبالتالي ننجح في التواصل العلمي بين شباب كربلاء والعراق والعالم."

الروضة الحسينية: كلمة أخيرة تودون قولها؟

مدير الشباب والرياضة: "أختم قلبي انه مديريةية شباب ورياضة كربلاء ووزارة الشباب والرياضة تتابع بإسهاب وامعان خطب الجمعة لمثلي المرجعية العليا في العتبة الحسينية المقدسة، وهذا الخطب هي رسائل قبل ان تكون للمواطنين فهي رسائل تلامس واقع الشباب، ففي خطب الجمعة نجد توجيهات المرجعية العليا بالقضاء على آفة الفساد الاداري، ونحن لا نقول لا يوجد فساد اداري، بل يوجد ولكن آلية القضاء عليه نحن الان في صدد اعداد المخاطبات الرسمية مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حيث سيتم عقد ورش نقاشية للموظفين في كل منديات الشباب ومقر المديرية بواقع ساعة محاضرة ارشادية يوميا، بغض النظر عن نوع المحاضرة، تتعلق بالأمور الحياتية العامة وتوعية الموظف لخطر آفة الفساد، وصراحة لا توجد دائرة في كربلاء لا تستعين بخدمات العتبة الحسينية من اقسام الاعلام والعلاقات والقرآن الكريم ورعاية الشباب، لان وفودنا وضيوفنا كثيرين والامكانيات محدودة فنلجأ دائماً للأمانة العامة للعتبة الحسينية وهي حاضنة لكل دوائر الدولة ولكل ضيوف المدينة ونسأل الله التوفيق للجميع."

الشعور بالمسؤولية

أفكار ورؤى.. أسباب ومعالجات

أعداد: صباح الطالقاني

صرح القرآن الكريم بوضوح أن الهدف من بعثة الأنبياء هو لتحقيق التوازن فيما بين الناس والتشارك في الفعل الإنساني من أجل خلق نفسية تشعر بالمسؤولية، ولا تدير ظهرها للمجتمع وتعيش عليه بشكل اتكالي، فقد قال الله سبحانه وتعالى: (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط) الحديد/25.

هناك أسباب للإقدام والتشارك أو الإحجام والاتكالية.. انها كثيرة منها الوراثة، البيئة، التربية، التعليم، المرض، نزعات وأفكار كونتها أسباب عديدة اجتماعية واقتصادية وسياسية، تسربت الى الشخصية فشكلت الكثير من القيم والعادات والتقاليد، فما تصنعه الشخصية ومكوناتها والأمزجة والدوافع صارت نتيجة طبيعية. ولغرض معالجة هذا الخلل الاجتماعي الكبير لا بد من معرفة الدوافع الى الانجاز والتشارك، أو التقاعس الذي يدفع باتجاه الاتكالية حيث خمول المجتمع وتحميل المسؤولية لآخر وتبادل الاتهامات بالتقصير...

أفكار ورؤى

وهنا نود القول كمقترحات: الاهتمام بالتفكير
يمثل التفكير الايجابي ابرز جوانب الاقتدار الإنساني في حالة
الشعور بالمسؤولية وفي حالة تردي ذلك التفكير يتردى معه الاقتدار
ثم تتحول الشخصية الى ان تتأهب حالة الاتكالية والعجز عن
التكيف .
ويؤكد العامري على ان التفكير الايجابي هو الأداة الأكثر فاعلية
في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها. فالعقبات والصعوبات
والمعوقات والسلبيات على اختلافها لا تحل عمليا إلا من خلال
التفكير الايجابي الذي وحده يوفر المخارج ، ويستكشف امكانات
الحلول . بالتالي فهذا التفكير ليس مجرد مقارنة منهجية بل هو
توجه يعبئ الطاقات ويستخرج الظاهرة منها كما الكامنة من اجل
حل المشكلات كما انه يشكل العلاج الناجع للحفاظ على المعنويات
وحسن الحال.
لا يعني التفكير الايجابي أن نتغاضى عن سلبيات الحياة الفعلية،
فذلك ليس من الايجابية
بشيء... هو على العكس، ينظر
بشكل جدلي الى سلبيات
وضعية ما وايجابياتها في
الآن عينه ويوازن بينها.
ينظر كيف يمكن العمل على
تعظيم الايجابيات في هذه
الوضعية، وكيف يمكن الحد
من سلبياتها.
هناك ثابت أساسي في
إطار التحليل يقدم الكاتب والباحث الاجتماعي عبد الكريم
العامري أفكاراً حول الشعور بالمسؤولية والاتكالية فيفيد بأن "
الشعور بالمسؤولية والاتكالية يتعلمها الإنسان في الصغر بصورة
مباشرة أو غير مباشرة، مقصودة أو تلقائية، أحيانا ممنهجة
في البيت والمدارس أو عفوية يتعلمها الطفل من أقرانه في المحلة
وجماعة اللعب.
وفي معرض أسباب تنامي هذا الشعور يقول العامري " إن سنوات
القهر والهدر الطويلة، ومحاصرة إنساننا العراقي او العربي عموماً
بالتجريم والتحریم والتأثيم وحبس طاقاته الحية، جعلته ينظر الى
نفسه باعتباره كائناً عاجزاً عن المجابهة والمواجهة، لا حول له ولا
قدرة على تغيير واقعه الذاتي والمحيطي، والإمساك بزمام مصيره،
ينكفئ عندها الى مواقع التبلد السلبي والاتكالية، لا سيطرة له
عليه. وتترسخ عنده مشاعر الاكتئاب واجترار المعاناة.
ان معظم السلبيات والايجابيات يتعلمها الفرد من الجماعة،
لذلك، فإن درجة صلابة الجماعة تعتمد على درجة انتماء الفرد
لها. الناس جميعاً يقدرّون علاقتهم بالجماعة التي ينتمون اليها.
فهم يسلكون جميعاً سلوكاً يتفق مع معايير هذه الجماعة. ان كثيراً
من الأفراد يكتسبون اتجاهات مقبولة نحو عضويتهم أو مرفوضة
تبعاً ل:
إذا كانت الثقافة التي ينتمي اليها الفرد تحقق له حاجاته أو لا .
كذلك ، أن يكون لدى الفرد استعداد للقيام بدوره أو لا. كذلك، أن
يثق الفرد أن فهمه للمعايير يشترك فيه مع الآخرين.



التفكير الايجابي يتعلق بالموقف من الذات يجب ان نقوله للمشارك بالواجبات ليحافظ عليها وللكسول التواكلي:

إذ يتعين على الشخص رغم عثراته وخيابه وحالات فشله أن يظل ايجابيا في نظرتة الى ذاته وقدراته وامكانياته وفرصه وممارساته، أن لا يدع اليأس يتسرب الى ذاته والشطط في الحكم عليها وجلدها. إذ في مقابل الخيبات هناك العديد من الإنجازات والنجاحات ، وفي مقابل أوجه القصور هناك قدرات وامكانيات ، وفي مقابل العثرات هناك فرص ممكن.

من المقترحات ايضا، أسلوب التفسير المتضائل احد أبعاد التفكير الايجابي، وعكسه المتشائم.

الأول: يدفع الى العمل والى الثقة بالذات وبالفرص وجعل الأفراد يشعرون بالمسؤولية.

الثاني: يدفع الى القعود المتشائم ولوم الذات والحط من امكانياتها والالتكالية على الآخرين حتى تطمس تلك المتوفرة منها والقابلة للاستثمار في مسعى فاعل.

ويخلص الباحث " لكي نساعد في مواجهة الاتكالية والنهوض بإحساس الشعور بالمسؤولية:

أولا - يأتي الوعي في أول الخطوات. فالوعي هو أساس تفتح الرؤى حول الواقعين الموضوعي والذاتي في آن معا. الوعي هو ان تصبح على صلة بما أنت عليه، وما تشعر به وتفكر فيه وتفعله. وهو يساعد في وظيفتين المراقبة والتنبية للذات والمجتمع والوظيفة الأخرى هي التوجيهات التي تتيح للشخص حسن التصرف في التعامل مع واقعه.

ثانيا - لصناعة وعي جيد هناك منهجيات كثيرة كالتفكير الجانبي والابتكاري والتي تخلق المرونة الذهنية وعدم التصلب في تقبل والرفض للتوجيهات حيث تعاود الحياة مسيرتها النمائية ، حيث تبقى الطاقات الحية متوفرة للفعل، أو تتصعد عملية تعبئتها ولا تكون اتكالية في العمل والوجدان."

عنوان كبير ..

المسؤولية عنوان كبير يمثل حركة الإنسان في كل مواقع حياته، أمام الله، وأمام الناس، وأمام نفسه، لأن الإنسان عندما يريد أن ينطلق في حياته ليؤيد هذا أو يرفض ذلك عليه أن يوجه لنفسه سؤالاً: لماذا ذلك كله، لماذا أنطلق في هذا الاتجاه ولم أنطلق في غيره، لماذا أعطي التأييد لهذا الطرف، ولماذا أسحب التأييد من الطرف الآخر، لماذا الصدق لا الكذب، لماذا الأمانة لا الخيانة، لماذا الكلام لا السكوت.. لماذا كل ذلك؟!



يضيف الكاتب والباحث عبد الهادي البابي تساؤلات أخرى مكملة فيقول " على الإنسان أن يعرف موقعه من ربه.. هل أن الله خلقه وتركه يتحرك كما يريد يضر نفسه أو ينفعها، يسيء إلى البعض ويحسن إلى الآخرين، هل أطلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في هذا الكون ليعيش الفوضى بغرائزه في كل أوضاعه؟

ويقدم الكاتب الاجابة " لقد قال -سبحانه وتعالى- للإنسان بما معناه: (لقد خلقتك لتكون خليفتي في الأرض، ولتمارس دور الخلافة من خلال ما أعطيتك من طاقات في عقلك وقلبك وفي كل حركتك، وأنت خليفتي في الأرض لتعمرها وتجعلها ساحة يسودها الخير والمحبة والسلام) فأنت أيها الإنسان مسؤول عن كل شيء في حياتك الفردية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية، مسؤول عن نفسك، مسؤول عن الناس من حولك بحجم ما تتصل مسؤوليتك بحياتهم، ومسؤول عن الحياة كيف تعطيها من عقلك وقلبك وطاقتك، مسؤول عن الأرض التي تسكن عليها، ومسؤول عن الوطن الذي تعيش فيه..

ومن هذه المسؤوليات مسؤولية الكلمة، الكلمة التي تنطلق في كل الاتجاهات وبدون حواجز عبر صفحات الجرائد وشاشات الفضائيات والكتب والمنشورات والانترنت وغيرها من وسائل الاتصال المقروء والمسموع والمرئي، وكما أن علينا أن ننطلق في حياتنا الاجتماعية لنشعر أنفسنا بأننا جزء من المجتمع لا بد أن نتحمل المسؤولية عن مجتمعنا من خلال مسؤولية (الجزء عن الكل) وأن نحمي مجتمعنا من كل مايسقطه، ومن كل مايفسده، ومن كل مايمزقه، فليس لنا أن نتكلم في المجتمع بمزاجنا وعلى هوانا، لكن علينا أن ندرس مجتمعنا وكلمتنا قبل أن نطقها، ففعل هذه الكلمة تتحول إلى نار تحرق الكثير من الهشيم الاجتماعي، وبذلك نكون قد ساهمنا في تمزق المجتمع، فعندما نريد أن نُحرك كلماتنا (بواسطة الأعلام) في المجتمع، وعندما نريد أن نتحرك بخطواتنا في المجتمع، وعندما نريد أن نحرك علاقاتنا في المجتمع، علينا أن نحركها بطريقة مسؤولة يلحظ فيها ذلك كله سلامة المجتمع واستقراره في كل جوانبه..

ويخلص البابي بأن المؤسسات الإعلامية الوطنية ومن خلال شعورها بالمسؤولية الجماعية عليها أن تجعل من صفحات جرائدها ومطبوعاتها وفضائياتها منابر حرة يتبارى فيها الكتاب والأدباء والصحفيون، وفي مواضيع مختلفة في النقد والسياسة والثقافة والدين والتراث والفكر ومشاكل المجتمع، حتى يشعر الجميع بأنهم يؤدون رسالة إنسانية وأخلاقية دون قيود أو رقابة أو تمييز، مستخدمين التوثيق المباشر والنقد البناء، ومواجهة الجماهير بالحقائق التي يضعونها واضحة جلية أمام الرأي العام بكل أمانة وإخلاص ومهنية..

عوامل تقوية الشعور بالمسؤولية

الذي يدرسه وأن هذا المنهاج يوصله إلى مجد بشكلٍ أغلبٍ فسيُتوجه إلى الدراسة أكثر. طالب الثانوية العلمية يدرس أكثر من طالب الثانوية الأدبية لأنه يتقن شهادة الثانوية العلمية وأنها توصله إلى أماكن لا يمكن أن توصله إليها شهادة الثانوية الأدبية، أنت تثق بمنهاجك الذي تعتبر نفسك مسؤولاً عنه، أنت تثق بكتاب ربك أنت تثق بإسلامك؟ إن كنت تثق بإسلامك أعتقد أنك ستستشعر مسؤوليتك عن دينك أكثر من هذا الوضع الذي أنت عليه.. القضية قضية ثقة، عندما نثق بالشئ سيزداد شعورنا بالمسؤولية عنه، لكننا عندما نفقد بعض الثقة أو الثقة بهذا الذي ننتمي إليه فلن نعمل له وسيضعف شعورنا بالمسؤولية.

العامل الرابع. إرادة الخير للناس، عندما تريد الخير للناس فأنت تقوي بذلك شعورك بالمسؤولية نحو الناس، ولكنك عندما تريد الشر بالناس فأنت تتعتق من مسؤوليتك الإنسانية ومن مسؤوليتك الاجتماعية ومن مسؤوليتك الأخوية ومن مسؤوليتك الإيمانية...

المسؤولية هي الحرص على تأدية الواجبات

وقد تكون دوافع تتعلق بالإيمان هي التي تحدد مدى الشعور بالمسؤولية تجاه قضية أو جهة معينة، وهنا يفسر الكاتب والباحث صباح محسن كاظم الشعور بالمسؤولية من وجهة ترابطية بين الإيمان ومتطلبات العيش في كنف المجتمع فيفيد بأن "هذا الشعور يعني الحرص على تأدية الواجبات المناطة بالشخص وفق التكليف الإلهي بالعمل الصالح، ولأجل تأدية الواجبات الموكلة وفق متطلبات المواطنة الصالحة؛ وبالتالي ترتقي الأمة وتتهض ويتكاتف الجميع لتحقيق الغايات والاهداف المشتركة والمصالح العامة".

ويستدرك الباحث بالقول "ثمة ضرورة لحمل المسؤولية بما تطلبه ارادة السماء فهي أمانة تتوء عن حملها الجبال، لأن المسؤولية ان تحققت شرائطها المذكورة سعد المجتمع، وان تخلى المسؤول إلا عن مآربه ونداءة أفعاله بسرقة المال العام، والاخلال بالأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي... بعد انتكاسة ونكوص وتراجع لان الجميع يفقد الثقة



بما يرى من المسؤولية المتكئة التي تبحث عن طموحات شخصية تصطدم بإرادة الجميع والوعي الجمعي، ومن هنا جاء الحكم عند الله للعادل والكفوء والمخلص والنزيه. من لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون.. وفي آيات أخرى المجرمون. الكافرون.. فالعدل أساس الملك والمسؤولية تكليف لا تشريف..."

يفيد الشيخ الدكتور محمود عكام مخاطباً الانسان العربي والمسلم في مقال له "أتريد أن تشعر بمسؤوليتك في عملك في تجارتك في مصنعك في مخبرك في جامعتك في مدرستك بين شعبك؟ إذن خذ هذه العوامل لتعميق وتقوية الاستشعار بالمسؤولية:

العامل الأول. من أجل أن تكون مستشعراً مسؤوليتك يجب أن تستشعر رقابة ربك: (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) عليك أن تستشعر أن الله مطلع عليك، قل لي بربك لو أنك كنت تعمل في دائرة ما وكنت ترى أن المسؤول الأعلى منك يراك ويراقبك حدثني عن مسؤوليتك عن عملك وكيف ستزداد هذه المسؤولية عن العمل الذي بين يديك والذي تريد إنتاجه. (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)، (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) أتريد أن تكون مستشعراً مسؤوليتك بشكل قوي؟ إذن عليك أن تستشعر رقابة ربك، ربك يراك، ربك مطلع عليك: (ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبون وما كنتم تكتمون)، (لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدو ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)، (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) الله شاهدي الله ناظرٌ إلي الله معي. علموا أيها المعلمون طلابكم أن يرددوا في كل صباح: الله شاهدي الله ناظرٌ إلي الله معي، علموا أيها الضباط جنودكم علموا أيها التجار عمالكم علموا أيها الصانعون صناعتكم وعلموا أنفسكم وقولوا صباح كل يوم: الله شاهدي، الله ناظرٌ إلي، الله معي.

العامل الثاني. من أجل تقوية الشعور بالمسؤولية: الإيمان بالجزاء، (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) إذا كنت تؤمن بالجزاء فستقوي شعورك بالمسؤولية، (وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) كل ما يصدر عنك من قول أو فعل أو حركة أو سكتة مسجل عليك في كتاب (لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً).

أتريد أيها الرئيس أيها الوزير أيها الحاكم أتريد أيها القاضي أيها التاجر أيها المعلم أتريد أن تقوي شعورك بمسؤوليتك عن من أنت مسؤول عنهم، اعلم علم اليقين أن هنالك جزاء في الدنيا والآخرة وأن جزاء الآخرة هو الأوفى سلباً أو إيجاباً.

العامل الثالث. الذي يقوي شعورك بمسؤوليتك الثقة بالنهج الذي أنت عليه، سأضرب لكم مثلاً: طالب كلية الطب أو الهندسة يدرس بشكل عام من الطالب الذي يدرس في كلية أخرى نظرية من جملة أسباب، ذلك أن طالب الطب يثق بمنهاجه ويثق بدراسته ويعلم شبه يقين أن دراسته ستوصله إلى مجد، أما طالب الدراسات الأخرى في كلية إنسانية فهو متردد من حيث ثقته بالمنهاج ولو أنه وثق بالمنهاج



جرح الماء

• الشاعر حسام البطاط

كُلُّ الْجِرَاحِ إِلَى عَيْنِيكَ تَرْتَفِعُ
يَا سَيِّدَ الْوَجَعِ الْمَمْتَدِّ أَشْرَعَةً
سَكَبْتَ رَوْحَكَ فَوْقَ الْمَاءِ فَانْبَجَسَتْ
صَنَعْتَ كَوْنًا مِنَ الْخَوْفِ مَنبَعُهُ
وَصَغْتِ نَهْرًا مِنَ الْأَحْزَانِ لَا سُحْبُ
لَا مَاءٌ فِي النَّهْرِ كَانَ الدَّمْعُ يُخْجَلُهُ
مَدَدْتَ لِلْجُودِ كَفًّا لَوْلَمَسْتَ بِهَا
وَكُنْتَ تَدْنُو وَكَانَ النَّهْرُ مِنْ خَجَلٍ
غَدَوْتَ تَرْسُمُ فَوْقَ الْمَاءِ مَلْحَمَةً
فَعَانَقُوا الشَّمْسَ كَانَ الْقَتْلُ عَادَتَهُمْ
وَصَبِيَّةٌ كَرَفِيفِ الْفَجْرِ شَتَّتَهُمْ
عَذْرًا (أَبَا مَخْتَفٍ) مَا زَلَّتْ أَنْكَرَهَا
هَبْنِي أَصْدَقُ أَنْ الرَّايَةَ انْكَسَرَتْ
فَكَيْفَ أَوْ مَنُ أَنْ الْكَفَّ قَدْ قُطِعَتْ
عِبَاسُ يُمَسِّكُ رَوْحَ الْكُونِ فِي يَدِهِ
مَا زَالَ عِبَاسٌ حَيًّا كُنْتَ أَرْمَقُهُ
لَوْ كَانَ لِلْمَوْتِ شَيْءٌ مِنْ شَجَاعَتِهِ
عَبَرْتَ أَلْفًا مِنَ الْأَعْوَامِ مَشْرَعَةً
عَبَرْتُهَا كَانَ عَمْرُ الْأَرْضِ مَلْحَمَةً
رَأَيْتُ نَهْرًا عَظِيمًا كَانَ مَنَشْتَلًا
وَمَذْهُوِي كَانَ وَجْهُ الْمَاءِ يَرْمَقُهُ
وَأَنْجَمًا كَانَتْ الصَّحْرَاءُ تَحْرَسُهُمْ
يَا سَيِّدَ الْمَاءِ صَوْتُ اللَّهِ أَيْقُظُنِي
قَلْبٌ يَطَاطَى هَامَ الْغَيْمِ مِنْ وَلَعٍ
كُلُّ الْقِصَائِدِ إِنْ شَاءَ وَقَافِيَةٍ
عَلِمْتَنِي كَيْفَ يَغْدُو الشَّعْرُ بِسَمَلَةٍ
مَا كَانَ ذَلِكَ شَعْرًا كَانَ مُحَضُّ دَمٍ
حَقِيقَةٌ أَنْتَ لَا طَيْفٌ فَيُبْعَدُنِي
سَمِعْتَ صَوْتًا فَكَانَ الرُّدُّ مِنْكَ دَمًا

يَا سَيِّدَ الْمَاءِ هَلْ فِي الْقَلْبِ مُتَسَعٌ؟
مَا زَالَ يَنْبِضُ فِيهِ حَزْنُكَ الْوَرَعُ
دَمَاؤُهُ وَتَلَاشَى الْخَوْفُ وَالْهَلَعُ
قَلْبٌ بِكُلِّ شَمْوِخِ الْأَرْضِ يَلْتَمِعُ
تَغْفُو عَلَى ضَفْتِيهِ حِينَ تَنْقَشُ
لِتَسْتَحِيلَ رَمَادًا تَلْكَمُ الْجُرْعُ
جَرَحَ السَّمَاءِ تَوَارِي دُونَهُ الْوَجَعُ
يِنَايَ وَحِيدًا وَمِنْ خَذَلَانِهِ يَقَعُ!
أَبْطَالُهَا مِنْ جَلَالِ الْعَرْشِ قَدْ صُنِعُوا
فَعَلِمُوا الْمَجْدَ مَجْدًا حِينَمَا فَجَعُوا
شَمَلَ الْفِرَاتِ وَمِنْ حَرْمَانِهِ رَضِعُوا!
وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَبْتَدَعُ!
أَوْ أَنْ نَهْرًا هَوَى فَاسْتَيْقِظَ الْجِرْعُ!
وَأَنْ عَيْنًا بِسَهْمِ الْحَقْدِ تَنْصَدَعُ؟
فَكَيْفَ تُمْسِكُهُ كَفٌّ سَتَنْقَطِعُ؟!
يَحْنُو عَلَيْنَا بِحُبِّ حِينَ نَجْتَمِعُ
لَمَّا تَرِيثُ حَتَّى يَوْغَلَ الْوَجَعُ
عَلَيَّ إِلَى ذِكْرِيَاتِ الطِّفْلِ أَرْتَفِعُ
لِلثَّائِرِينَ بِوَجْهِ الْخَوْفِ تَنْزِعُ
بِقَلْبِ زَيْنَبٍ يَسْقِي مَاءَهُ الْوَرَعُ
بِنَظَرَةٍ لَا يَعِيهَا غَيْرٌ مِنْ صُرْعُوا
يَغْزُوا السَّمَاءَ ضِيَاءً كُلَّمَا سَطَعُوا
فَعَانَقَ الْأَمْسَ قَلْبٌ نَصْفُهُ فَرْعُ
بُوْحِي جُودِكَ يَسْمُو ذَلِكَ الْوَلَعُ
وَمَذْ مَدْحَتِكَ صَارَ الشَّعْرُ يَنْدَلَعُ!
وَكَيْفَ تَخْجَلُ مِنْ آيَاتِهِ الْبَدْعُ
وَأَحْرَفًا مِنْ بَقَايَا الرُّوحِ تَنْتَزِعُ
عَنْكَ السَّهَادُ وَلَا قَوْلٌ فَيُخْتَرَعُ
وَمَا اسْتَجَابُوا لَهُ لَكِنَّهُمْ سَمِعُوا

الوجيز

في أحكام العبادات

زكاة العملات النقدية

« المسألة ١٣٩ » : يشترط في وجوب الزكاة في العملات النقدية الذهبية والفضية أمور :

١- أن تبلغ كمية الذهب خمسة عشر مثقالاً صيرفيًا « ٢٤ حبة » وزكاتها ٢,٥ وكلما زادت ثلاث مثاقيل وجب إخراج ٢,٥ منها زكاة.

وأما الفضة فيجب أن تبلغ كميتها مائة وخمسة مثاقيل وزكاتها ٢,٥ وكلما زادت كميتها واحداً وعشرين مثقالاً وجب إخراج ٢,٥ منها زكاة .

٢- أن يمضي عليهما أحد عشر شهراً ويدخل عليهما الشهر الثاني عشر وهما في ملك المالك .

٣- تمكن المالك من التصرف فيهما في تمام الحول فلا تجب الزكاة مع ضياعهما مدة معتداً بها عرفاً .

٤- أن يكون المالك بالغاً عاقلاً ، فلا تجب الزكاة في أموال الصبي والمجنون .

« المسألة ١٤٠ » : لا تجب الزكاة في سبائك الذهب والفضة والحلي المصنوعة منهما ، كما لا تجب في العملات النقدية الذهبية والفضية الخارجة عن التعامل بها في البيع والشراء - كالليرات العثمانية التي قد تتخذها النساء للزينة - وأيضاً لا تجب الزكاة في العملات الورقية والفلزية المصنوعة من غير الذهب والفضة كما هي المتداولة في عصرنا الحاضر.

كلام الشاب مع الفتاة

بسمه تعالى

الى مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى الامام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

السؤال: حسب فتوى سماحة السيد (دام ظله) فإنه يعتبر كلام الشاب مع الفتاة في مواقع التواصل الاجتماعي غير جائز خوفاً من الوقوع في الحرام.

فيا حبذا لو وضحتم لنا ما هو الحرام الذي يخشى من الوقوع فيه؟
جمع من المؤمنين



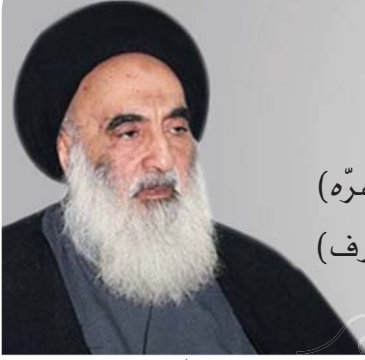
الجواب:

بسمه تعالى

إن التواصل في هذه الموارد كثيراً ما يؤدي الى الخروج عن حدود المتانة واللياقة التي يجب مراعاتها في الكلام بين الاجنبي والاجنبية ويؤدي الى اثاره غرائز الطرفين ويستتبع ما بعدها من المحرمات مما لم يكن يتوقعها الطرفان منذ البداية، وذلك مما يقف عليه الواقف على العلاقات الاجتماعية من هذا القبيل والله العاصم.

29 ذي الحجة

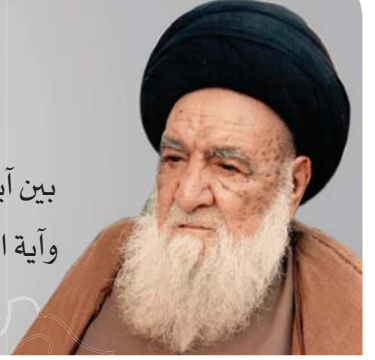
1435هـ



آية الله العظمى
السيد علي السيستاني
(دام ظلّه الوارف)

آراء فقهية

بين آية الله العظمى المرحوم السيد أبي القاسم الخوئي (قدّس سرّه)
وآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)



آية الله العظمى المرحوم
السيد ابو القاسم الخوئي
(قدّس سرّه)

منفعة الإجارة

تعتبر في المنفعة التي يستأجر المال لأجلها أمور أربعة :

(١) أن تكون محللة ، فلو انحصرت منافع المال في الحرام أو اشترط الانتفاع بخصوص المحرم منها أو أوقع العقد مبنياً على ذلك بطلت الإجارة ، كما لو أجزر الدكان بشرط أن يباع أو يحفظ فيه الخمر، أو أجزر السيارة بشرط أن يحمل الخمر عليها.

(٢) أن تكون لها مالية يبذل المال بإزائها عند العقلاء على الأحوط لزوماً.

(٣) تعيين نوع المنفعة ، فلو أجزر سيارة تصلح للركوب ولحمل الأثقال وجب تعيين حق المستأجر من الركوب أو الحمل أو كليهما.

(٤) تعيين مقدار المنفعة ، وهو إما بتعيين المدة كما في إجارة الدار والدكان ونحوهما ، وإما بتعيين العمل كخياطة الثوب المعين على كيفية معينة أو سياقة السيارة إلى بلد معلوم من طريق معين وإما بتعيين المسافة كركوب السيارة لمسافة معلومة.

شرائط المنفعة المقصودة من الإجارة

(١) أن تكون محللة، فلا تصح إجارة الدكان لبيع الخمر أو حفظه، أو إجارة الحيوان لحمل الخمر.

(٢) أن لا يكون بذل المال بإزائها سفهاً بنظر العقلاء على الأحوط.

(٣) تعيين نوع المنفعة، فلو أجزر حيواناً قابلاً للركوب ولحملة الأثقال وجب تعيين حق المستأجر من الركوب أو الحمل أو كليهما.

(٤) تعيين مقدار المنفعة، وهو إما بتعيين المدة كما في إجارة الدار والدكان ونحوهما، وإما بتعيين العمل كخياطة الثوب المعين على كيفية معينة.



الخواجه نصير الدين الطوسي

٣٦

تصنيف كتاب كلامي يعد من أعمق الكتب الكلامية وأتقنها، وقد حظي الكتاب باهتمام المتكلمين من الفريقين وتمكن - الى حد ما- من نقل الكلام من اسلوب الحكمة الجدلية، والاقتراب به من اسلوب الحكمة البرهانية».

وقد كان الطابع السائد على الكلام قبل الخواجه الطوسي طابع الصبغة الفلسفية وبنسبة قد تقترب من التسعين بالمائة، الا أن الخواجه تمكن أن يعبد الطريق أمام المتكلمين ليحذوا حذو ما سنه من منهج كلامي، ومن هنا نرى المؤلفات العقائدية التي صنفت بعد التجريد الأعم من الأشعرية أو المعتزلية سارت على نهج الخواجه من قبيل كتاب المواقف وكتاب المقاصد وشروحهما، وقد أشار الخواجه نفسه الى هذه الحقيقة بقوله في مقدمة التجريد: «فإني مجيب إلى ما سئلت من تحرير مسائل الكلام وترتيبها على أبلغ نظام مشيراً إلى غرر فوائد الاعتقاد ونكت مسائل الاجتهاد مما قادني الدليل إليه وقوى اعتقادي عليه».

ومن هنا نجد أن نظريات الخواجه الطوسي قد

عظيمة فسيحة الأرجاء وملأها من الكتب التي نهبت من بغداد والشام والجزيرة حتى تجمّع فيها زيادة على أربع مائة ألف مجلد وقرّر بالرصد بالمنجمين والفلاسفة والفضلاء وجعل لهم الجامكية، وكان حسن الصورة سمحاً كريماً جوداً حليماً حسن العشرة غزير الفضائل جليل القدر.

الى أن يقول:

ومن حلمه ما وقفت له على ورقة حضرت إليه من شخص من جملة ما فيها يقول له: يا كلب يا ابن الكلب فكان الجواب وأما قوله كذا فليس بصحيح لأن الكلب من ذوات الأربع وهو نابح طويل الأظفار وأنا فمنتصب القامة بادي البشرية عريض الأظفار ناطق ضاحك فهذه الفصول والخواص غير تلك الفصول والخواص وأطال في نقض كل ما قاله هكذا برطوبة وتأن غير منزعج ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة.

وقد أشار الشهيد مرتضى مطهري الى دور الخواجه نصير الدين في الكلام الاسلامي قائلاً: «تمكن الفيلسوف والحكيم المتبحر الخواجه نصير الدين من

المحقّق الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الجهرودي الطوسي المشهور بـ الخواجه نصير الدين الطوسي ولد في ١٥ في جمادى الأولى سنة ٥٩٨ هـ وتوفي في ١٨ ذي الحجة سنة ٦٧٢ هـ

يعدّ الخواجه الطوسي من العلماء الافذاذ في مجالى الفلسفة والكلام، وقد شكل نقطة فارقة ومنعطفاً بارزاً في تاريخ الكلام حيث تمكن الخواجه هنا من التلفيق بين الفلسفة المشائية والكلام الشيعي ممّا أدى الى هدم الفجوة، والتقارب أكثر بين الفلسفة والكلام في الوسط الفكري الشيعي.

قال الصفيدي في كتابه الواجى بالوفيات في ترجمة الخواجه الطوسي ج ١ ص ٧٩:

نصير أبو عبد الله الطوسي الفيلسوف صاحب علوم الرياضي والرصد، كان رأساً في علم الأوائل وقد قرأ على المعين سالم بن بدران المصري المعتزلي وغيره، وكان ذا حرمة وافرّة ومنزلة عليّة عند (هولاكو) وكان يعطيه فيما يشير به عليه والأموال في تصرّفه، فابتنى بمدينة مراغة قبة ورصدا عظيما واتخذ في ذلك خزانة

اشتملت على أفكار وآراء جديدة، خلافاً لسائر ما كتب قبله والتي اقتصر فيها على شرح نظريات بعض الأعلام أو الدفاع عنها من قبيل كتاب حل مشكلات الاشارات في شرح الاشارات والتبسيهات لابن سينا وتقنيده الاشكالات والانتقادات التي أثارها الفخر الرازي ضده؛ وكذلك كتاب مصارع المصارع في الدفاع عن نظريات ابن سينا في مقابل الاشكالات التي سجلها عليه الشهرستاني.

ان ما أدرجه الخواجه في جملة من كتبه الكلامية يتطابق مع معتقدات الشيعة الإمامية؛ وإن رفض - بنحو ما- في بعض مصنفااته كتلخيص المحصل بعض عقائد الإمامية كالبداء؛ الامر الذي سبب في أن يسجل بعض الملاحظات النقدية ضده من قبل بعض الأعلام كصدر الدين الشيرازي والعلامة المجلسي.

والذي يكشف عن ميول الخواجه الشيعية وإهتمامه ببحث الإمامة ما أثبتته في كتابه المعروف بتجريد الاعتقاد من أدلة لإثبات إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيان نقاط الضعف في حياة الخلفاء وعدم أهليتهم لتولي منصب خلافة الرسول الأكرم؛ بالإضافة الى الأدلة القطعية التي ساقها في تقضيل علي (عليه السلام) والأدلة الخاصة على إمامة الأئمة الاثني عشر وحكم المحارب لهم حتى إن البعض من الباحثين غير الشيعة وصفه -هنا- بالخروج عن العدل والانصاف وعدم الالتزام بالموضوعية.

وعليه لا موضوعية للقول بأن الخواجه قد تأثر بإصول ومعتقدات بعض الفرق من غير الشيعة الإمامية.

كذلك لا يمكن اتخاذ الأفكار الفلسفية ذريعة لوصف الخواجه بالتبعية المطلقة والمحضة للفيلسوف ابن سينا؛ وذلك لمخالفته في كتاب التجريد للعديد من نظريات ابن سينا منها؛ إنه يرى المكان بعداً لا سطحاً؛ بالإضافة الى اعتقاده بحدوث عالم الاجسام لا قدمه؛ ويرى أن الأدلة التي اقيمت لإثبات العقل المفارق غير كافية وانها غير سالمة من النقد والاشكال.

ويرى أن مادة المواد الجسم المطلق لا الهولوى وان برهان

الهولوى لا يسلم من الاشكال. كذلك نرى الخواجه يختلف مع الكثير من أعلام المعتزلة في مبحث التوبة ووجوب اسقاط العقاب بواسطتها.

خصائص كتب الخواجه الطوسي الكلامية وأثرها في تطور الكلام عند الامامية:

الخاصية الاولى:

إن من اوضح السمات التي تتميز بها كتب الكلام التي صنفها الخواجه الطوسي، الاختصار الشديد. ومن الملاحظ أن الخواجه الطوسي قد اعتمد هذا الاسلوب في الكثير من كتبه من قبيل قواعد العقائد وأوصاف الاشراف، بل حتى في شرح الاشارات واساس الاقتباس أيضاً، وامتاز من بينها تجريد الاعتقاد بشدة الاختصار مما جعل شمس الدين محمود الاصفهاني يصفه بأنه مجموعة من الالغاز. علماً أن اختصار الكتاب لم يضر بشموليته وجامعيته، يضاف الى ذلك أن عبارات الكتاب رغم اختصارها اتسمت بالوضوح والشمولية وأن اضافة بسيطة تمنح العبارات نظماً خاصاً، حتى إن البعض ذهب الى القول بأن منظومة الحكيم السبزواري قد استلهمت من متن كتاب التجريد. وهاتان الخاصيتان، أي - الشمولية والاختصار- أدبتا مع عوامل أخرى الى جلب إهتمام المفكرين والمتكلمين نحو الكتاب

الخاصية الثانية:

كان الخواجه الطوسي يعتمد اعتماداً كبيراً على القواعد والمصطلحات الفلسفية في إثبات المسائل الكلامية، حتى إن أكثر صفات الجمال والجلال الإلهي قامت على أصل وجوب الوجود بالذات حيث قيل: ووجوب الوجود يدل على سرمديته ونفي الزائد والشريك والمثل... وعلى ثبوت الوجود والملك الخ... تجريد الاعتقاد ص ٢٥ كذلك أقام لاثبات العلم الإلهي ثلاثة براهين، الثاني والثالث منهما برهانان فلسفيان، حيث قيل: والإحكام والتجرد واستناد كل شيء اليه دلائل العلم.

الخاصية الثالثة:

كان الخواجه الطوسي قبل أن يشرع في الخوض في

المواضيع الكلامية من قبيل معرفة الله والنبوة والامامة والمعاد، شرع في البحث عن الوجود والماهية، والعلة والمعلوم، والوجوب والامكان. وبعبارة أخرى: شرع في الخوض في مباحث الفلسفة الاولى؛ باعتبارها تمثل المبادئ والمقدمات للابحاث الكلامية.

كذلك نجد الخواجه قد شرع قبل ذلك بتأليف كتاب تجريد المنطق والذي شرحه كبار العلماء كالعلامة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هجرية)؛ إذ ما لم تقرر المباحث المنطقية ولم تهضم تلك الابحاث من المنطق الاستدلالي لا يمكن الخوض في الابحاث الفلسفية والكلامية. وان كان الخوض في دائرة الابحاث الكلامية انطلاقاً من المباحث المنطقية والفلسفية قد سبق الخواجه الطوسي كما في كتاب الياقوت لأبي اسحاق إسماعيل بن نويخت من علماء القرن الرابع الهجري، الا ان منهج الطوسي اتسم بالشمولية والجامعية بما لم يسبقه غيره في هذه الحثية. وعليه تمكن الخواجه نصير الدين الطوسي من بيان الكثير من المسائل الكلامية مستفيداً من القواعد والبراهين الفلسفية مع التمسك بأهم مباني الكلام الامامي والتي على راسها قاعدة الحسن والقبح العقليين. وقد نظم الكتاب بنحو يؤدي بالآخرين الى السير على وفقه والابتداء بالابحاث الفلسفية ثم التعرّيج على الابحاث الكلامية.

الخاصية الرابعة:

امتازت بعض مصنفااته الكلامية وخلافاً لسائر الكتب الكلامية بأنه تعرض لبحث المعاد بعد مبحث النبوة فيما كان السائد قبل الخواجه، بحث المعاد - وبسبب العلاقة بين مبحث الوعد والوعيد والثواب والعقاب وبين صفات البارئ تعالى وخاصة صفة العدل الالهي- قبل النبوة والامامة. والسبب الذي جعل الخواجه يدرج المعاد بعد النبوة أن الخواجه لم ير في تجريد الاعتقاد علاقة وثيقة جدا بل بين تلك البحوث، بل اعتمد خلافاً لغيره على قاعدة اللطف الإلهي.

لأمرك

قصص كثيرة يفخر التاريخ بذكرها



• حسين عبد الامير

تأملات

ولات حين مناص!

بين حين وآخر يطل علينا الاعلام المأجور بأخبار معينة لاستمالة عقول السذج لقضية الباطل وتأييده من جراء ملامسة تلك الاخبار الوجدان الانساني وفطرته لان الانسان بطبيعته يحب ان تنفذ قوانين الشريعة السمحاء. ومن تلك الاخبار رجم امرأة لأنها اتهمت بالزنا واعدام شخص بسبب اللواط فطبل لها الاعلام وكثير من الناس قد اصطفت وجدانيا مع الإرهابيين دون ان تعلم. وإن واحدا من بين أهم الاسباب وراء ذلك الاصطفاف وجود قصور من قبل الاعلام للتصدي لمثل هذه الأخبار من خلال شرحها فقهيا وكيف يتم العقاب واركان الجرم وتنبيه الناس. وبالتمعن قليلا ببحوثيات الخبر يقفز فورا تساؤل مهم وجوهري في عملية اثبات الجرم ، وهو : اين الزاني؟ وهل شاهد احد جريمة الزنا وفقا لمقتضيات الشريعة الاسلامية والمتمثلة بما يعبر عنه فقهيا رؤية (الميل بالمكحلة). تساؤلات ينبغي للاعلام الانتباه اليها عند نقل الاحداث وعند تحليلها وعندما يخطو الاعلام هذه الخطوات العملية والعلمية فانه لا بد سيقبل الموازين ولكن للأسف فان اعلامنا لم يستطع ان ينقل الصورة الحقيقية وينتصر للمظلوم، ولو بفضح الظالم وكشف زيف ادعاءاته وافتراءاته ولا أحد يعلم على وجه اليقين ما اسباب ذلك أهو الخوف ام قلة الخبرة. وفي الجانب الآخر نرى الطرف المقابل يحشد الآراء ويصور افلاما قصيرة مبركة ويعرضها على المنظمات الدولية لكسب عطفها وان تقف لجنبه، وأمام انظار اعلامنا تتحول الضحية الى جلال والجلاد اصبح ضحية فيما تنطق ارض الواقع بالعكس التمام جملة وتفصيلا. هي دعوة لأصحاب القرار ان يجاروا تلك الابواق وعلى قول اهلنا (من لا يملك كبيرا فليشتر كبيرا) فليس عيبا او انتقاصا الاستعانة بخبرة بعض المتضلعين بالأمر والاستشارة والاستئناس برأيهم وعندنا كثير من الامثلة في مصر والبحرين وفلسطين. دعوة صادقة لأصحاب الضمائر والاقلام الصادحة بالحق لنقل ما يجري في ارض الواقع ودحض كل ادعاء يروونه باطلا ولابأس من الاستعانة بالمهجرين العراقيين والمغتربين للتصدي لهذه المسؤولية قبل (لات حين مناص).

بي الصمود

انفردت مجلة (الروضة الحسينية) بزيارة ناحية امرلي في محافظة صلاح الدين بعد فك الحصار عنها من قبل قوات الجيش العراقي وفصائل المقاومة والحشد الشعبي والطيران العراقي، بعد حصار دام أكثر من ثلاثة أشهر متواصلة حيث صمد اهالي هذه الناحية بوجه عصابات داعش التكفيرية، فكانت قصص استبسال الاهالي والمقاتلين أشبه ماتكون بمعجزات يفتخر بها التاريخ، ولكثرة هذه القصص دونت مجلة (الروضة الحسينية) قيس منها.

• تقرير: اثير رعد



٣٩

حدثنا احد وجهاء هذه الناحية وهو عصام جمعة ابو حسن بقوله: "لأمرلي تاريخ عريق وبها كثير من العلماء وطلبة الحوزة والادباء والشعراء، عدد سكانها تقريبا 20 الف وتحتوي على 36 قرية ثلاث منها شيعية وال33 سنية تقع هذه الناحية على شرق من مدينة تكريت ببعد 120 كم وشمالا لكروك ببعد 90 كم وديالى من الشرق ببعد 100 كموتشتهر القرية بزراعة الحنطة والشعير واعتمادها على المطر، وتحتوي الناحية على مزار للامام الحسن المثنى عليه السلام وقد حصلت به الكثير من المعجزات وتم قضاء الكثير من الحاجات به وشفاء المرضى وبوجود هذا المقام ويؤومه الكثير من الزائرين ولكرامة المقام قد نصرنا الله سبحانه وتعالى، وقد حاصر امرلي التكفيرين بحصار دام اكثر من ثلاثة اشهر وقد حصلت به الكثير من القصص المعجزات للاهالي والمقاتلين".

القاطع الشمالي في ناحية امرلي "عرف الجميع ان امرلي صمدت ثلاثة اشهر وخلال هذه المدة تعرضت الناحية لثلاث هجومات شديدة حيث كان الهجوم الاول على الناحية في ليلة القدر في شهر رمضان واصطدم بشرطة الناحية وكنا نكمن وراء ساتر الشرطة فتقدموا وقد تراجع الشرطة وحملنا عليهم هجوما واحدا وقتلنا منهم اكثر من 30 اراهيبا بالإضافة الى اميرهم، اما الهجوم الثاني فقد حمل علينا به العدو وقمنا بهزمهم اما الهجوم الاخير فكان الاقوى حيث هجموا من ثلاثة محاور مدججين بالدبابات والهمرات والدرع بكم

ابو حسن رافق مجلة (الروضة الحسينية) الى من حصلت معهم القصص والتقينا بهم ليحدثونا عن قصصهم وكانت القصة الاولى مع الحاج شاكر محمود مسؤول



والقصة الاخرى كانت لمقاتل لديه عجز كلوي، ليحدثنا عنها المقاتل حازم عاصي شكور "كان لدي عجز كلوي ولدي ورم الذي اصاب رجلي وكل جسمي ولكني اتوكأ لكي امشي وحين دخل علينا داعش لم ابقى في البيت واخذت سلاحي واخذوني للساطر لكي اقاتل وتقاريرتي تقول ان لدي عجز ولم استطع المشي متواصلًا والحمد لله قد شفيت ، وكنت قد نذرت ان يأتي داعش الى الساطر وان اتى سأذبح خروف لوجه الله لكي اقوم بقتل اكبر عدد منهم وقد جاءوا وقيمت بالرمي عليهم وقتلت منهم الكثير ووفيت نذرتي والان انا بكامل صحتي وتشافيت من العجز والحمد لله "



هائل ونحن ليس لدينا سوى رشاشات البي كي سي وقاذفة وسمعنا صوت مدرعاتهم وعجلاتهم وتوجهنا للساطر واخذنا بالرمي عليهم بالرشاشات ولدى ابني سعد قاذفة اخذ يرمي على المدرعات وحرق منها اثنتين وقتلنا منهم مايقارب الـ 120 داعشيا علما ان نساءنا واطفاننا كانوا يجهزون مخازن العتاد ويجهزون الطعام لنا وكنا نقاتل امام بيوتنا وهزمتنا العدو من الدخول وقد تمكنا من الانتصار عليهم وكنت اتسلل اليهم يوميا واقتل الكثير منهم وقد صادفتني الكثير من المعجزات منها انا نقاتلهم ولم تصبنا اي رصاصة وحتى اسلحتنا كان نقاتل فيها اوقات طويلة ومتواصلة، منها أننا رمينا برشاشة بي كي سي 3000 طلقة ولم يحصل بها شيء وايضا قد فككنا العبوات التي نصبوها في الطريق ولم تكن لدينا هندسة عسكرية وهندستنا شجعان يقومون بالاتجاه نحو العبوة ورفع جهاز الموبايل عنها ، وكانت الهاونات تنهمر علينا بكثرة وكل يوم ولم يحصل لنا شيء وسر انتصارنا وبقائنا هو ببركة مقام الامام الحسن عليه السلام إذ لم يصيبوه باي اذى علما ان الكثير من الهاونات وقعت عليه "

للأوكسجين الطبي قصة ايضا..

تحدث الممرض محمد احمد سمير "نحن في المستشفى نفذت لدينا كل أواني الاوكسجين وكل يوم كنا نفحص نرى كل أنية بها ربع او اقل ونستخدمها ، وفي يوم من الايام جاءت حالة طفل يحتاج الى اوكسجين والأواني فارغة ولكي لا اصدم اهله واقول لهم ان المستوصف لا يحتوي على اوكسجين وضعت الكمامة على فم الطفل وانا على يقين ان الاوكسجين نافذ وبقدرة الله رأيت عداد الاوكسجين يصعد كأن القنينة ممتلئة وتم وصول الأوكسجين الى الطفل والحمد لله "



عودة الى المطاحن البدائية..

باحد اولاد عشيرتي وكان لديه مولدة وقد خرج من امرلي الى كربلاء للزيارة وعند محاصرة امرلي لم يستطع المجيء وقد وهبني المولدة لاشغل عليها الطاحونة مع العلم لم يكن هناك وقود فقمنا بشغيلها على النفط فجلبوا الناس النفط واشتغلت المولدة على النفط هي ولحد اخر يوم علما بان ماكينة الحراثة تشتغل يوميا من الساعة السادسة صباحا الى التاسعة او العاشرة ليلا وهو الذي يدير الطاحونة (الكاردين) اقوم بطحن الحنطة للناس وبشكل مستمر ومع كل هذا العمل والقصف كان يستهدف

تكلم ابو حيدر صاحب المطحنة "كنت في بيتي مع ولدين صغيرين وزوجتي والهونات مستمرة بالقصف علينا علما بان المطحنة تعمل على ماكينة الحراثة لادارتها والمولدة وبعد سقوط الهاون على جيراني تأثرت المولدة من جراء شظايا القصف قمت بتغطية المولدة بدون علم الناس بعطل المولدة وجاءوا اهل المنطقة وقالوا لماذا لم تعمل المولدة منذ اربعة ايام قلت لهم قد اصابها القصف، وبعد التحري عن مولد في الدوائر لم نحصل عليها لتشغيل الطاحونة اتصلت

هذه المطحنة ولم يسقط عليها أي قذيفة كانت تسقط على البيوت المحاذية للمطحنة بعد سقوط قذيفة على بيت عمي وبيتهم بجانب بيتي واستشهد ابن عمي واصيب ابن عمي الاخر فقتلت رجله ولم نخرج من منطقتنا وبقينا صامدين امتثالا لامر المرجعية وكدت يوميا اطحن من 4 الى 5 طن من الحنطة تقوم الناس بجلب الحنطة بالاكياس ويقفون بالنظام وهناك اشخاص قامو بالتبرع بعشر اكياس من الحنطة وطلبوني ان ان اوزعها على الناس الذين لايملكون الحنطة".

وقصة تنور الطين

تحدث جليل الامرلي : " بعد نفاذ الغاز قمنا باستعمال تنورين من الطين وتقوم نساءنا بالخبز ونزود اكثر من 30 بيت ويكون الحطب من القناني النايلون الفارغة وقطع القماش القديمة لان الحطب قد نفذ واستمررنا على هذا الحال فترة الحصار والحمد لله الذي رحمنا"

وقصة بئر الماء

تكلم بدران محسن "بعد انقطاع الماء في المنطقة قاموا الدواش بضخ النفط الاسود بأنابيب ماء الاسالة وقمنا بحفر بئر ماء خلال يوم علما ان المنطقة قليلة المياه الجوفية والابار التي كنا نحفرها فوق ال10 امتار ولكن بفضل الله قد خرج الماء على عمق 4 امتار والقصف مستمر علينا علما كان الماء مالح غير صالح للشرب كانوا يستخدمون هذا الماء للشرب والطبخ والغسل ولا يوجد بديل عن هذا كان الماء بارد وكنا نزود اكثر من 150 بيت من هذا البئر"

شحة الأكل.. قصة أخرى

علي اصغر عباس تحدث قائلاً " كان لنا تمر قديم منذ سنوات وكنا نجمعه لغرض اطعام المواشي وعند الحصار لم يبق لدينا طعام وقمنا بتوزيع قليل من التمر والخبز اليباس على المقاتلين وكنا نتقاسم كل خمس اشخاص برغيف خبز واحد، وخمس تمرات لكل واحد -والحمد لله على خيره- وقد من علينا وانتصرنا"





• علي ياسين

يحيى محمد ١٩٥٩-....

هاجس فهم الدين !

لما كان الدين منظومة شاملة تدرج في إطارها كل مجالات الحياة المختلفة، فإن هذه المنظومة بحاجة إلى تطوير خطابها الفكري وإلى تجديده وتنقيته من الشوائب والمثالب التي تعتريه بفعل التأويلات والأفكار البشرية الساعية إلى محاولة فهم هذه المنظومة وتقريبها من الأذهان على وفق ضرورات وشرائط وتصورات مجسدة لهذه التأويلات المشدودة بدورها إلى مرجعيات فكرية متنوعة تتجاذب فيما بينها أحيانا، وتتنافر أحيانا أخرى.

وهذا ما يعني حاجة الفكر الديني الإنساني، بما فيه الفكر الديني الإسلامي في كل عصر وزمان إلى إعادة صياغة مفاهيمه ومناهجه ورؤاه إلى الأشياء وإلى العالم بغية تحقيق مقاصد الإسلام النبيلة من خلال خطاب تبويري يبين عالمية الإسلام الحقّة ونظرته المتفائلة إلى المستقبل، ويوضح سماحته ومناقبته المتعددة وما امتاز به من رقي ومن اعتناء بالخلق والسلوك والعلاقات الإنسانيّة العامة.

وفي هذا الصدد، وعلى مدى زاد على العقدين من الزمان حاول الباحث والمفكر العراقي الكبير (يحيى محمد السوداني) المولود ببغداد عام ١٩٥٩م أن يصوغ محاولاته الخاصّة لمساءلة الفهم العربي والإسلامي للظاهرة الدينيّة وهو الفهم الذي مثل إشكاليّة حقيقيّة تجلّت بأشبع صورها في السنوات الأخيرة مع تنامي خطر الحركات الإسلاميّة المتطرّفة التي أجاز بعض فقهاؤها ومنظرّيها قتل الأطفال وسبي النساء وزرع الموت المجاني والخوف والرعب والشرّ في كل مكان حلوا فيه.

كانت محاولة يحيى محمد الحثيثة لمساءلة الفهم البشري للدين تمثّل نقطة البداية والنهاية في الوقت نفسه، لأنها أخذت في الحسبان خطورة الدائرة العلمية التي انبثقت منها، ووعت ضرورة بلورة تصور معرفي متكامل الوسائل والغايات يتوخى صاحبه استعادة موقف حضاري يحفل بالنقد والتجديد، ويحثّ على ضرورة الاجتهاد وعلى أهميّة ابتداع الأفكار الملائمة لروح العصر الذي نعيش تفاصيله الراهنة، وعدم الاكتفاء بالنقل من ثقافتنا الفكرية الموروثة.

ليحيى محمد مشروع فكري يمتد لأكثر من ثلاثة عقود ابتدأه مع مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، وقد حاول من خلاله تقديم رؤية تسهم في تأهيل المسلم العادي وعاشق المعرفة لفهم النص الديني بطريقة منهجية أسماها (علم الطريقة) وهي آلية معرفية تهدف إلى صياغة نظم بحث منقطعة عن كل ضروب التفكير المذهبي ومعتمدة على مبدأ المراجعة الدائمة للأفكار، وعلى عرض النظريات والصياغات الفكرية على الفحص والتحليل المستمرين لغرض الوقوف على حقائقها وأبعادها الفلسفية والتاريخية.

وقد دشّن هذا المفكر مشروعه العلمي عبر مجموعة كبيرة من المؤلفات الفكرية، أهمها: (مدخل إلى فهم الإسلام) و(نقد العقل العربي في الميزان) و(الاجتهاد والتقليد والاتباع والنظر) و(القطيعة بين المنقف والفقهاء) و(جدلية الخطاب والواقع) و(فهم الدين والواقع) و(الفلسفة والعرفان والاشكاليات الدينية) و(العقل والبيان والاشكاليات الدينية) و(الاستقراء والمنطق الذاتي) و(مشكلة الحديث) و(منطق فهم النص) وسوى ذلك من بحوث ومقالات ومحاضرات متنوعة في الفكر

الإسلامي تدور في هذا المحور الذي كان شغله الشاغل. تفتح اجتهادات يحيى محمد باب المسألة الواعية على الصراعات الدينية بين الفرق والمذاهب المختلفة، فهي - بواقع الأمر - صراعات أشبه ما تكون بهيأة جبل الجليد العائم في البحر، إذ عندما يبدو سطحه الظاهري ستختفي عن العين أصوله وجذوره المشاكلة للمنهج أو لطبيعة الفهم المغذي لأسباب الصراع والتنازع، مما استوجب البحث عن الاصول المعرفية لهذا الصراع، والوقوف على دقائقها الصغيرة بغية الإحاطة بها وتقديم الاقتراحات والحلول لإذابة جبل الجليد وتقريب الرؤى بين الأفكار المتعارضة ما دام الإسلام نفسه قد أبقى على مساحة حرّة وواسعة من الحوار بينه وبين الأديان الأخرى، وهي المساحة التي يجب أن تكون بين المسلمين أنفسهم أكثر اتساعاً وديناميكية.

يقرع يحيى محمد من خلال هذا المشروع الضخم جرس إنذار ويوجه صيحة تنبيه ليفيق البعض من غفوتهم أو من انخداعهم بتأويلات تسويقية براقاة قادت إليها ظروف تاريخية وسياسية سابقة داخياً لاستعادة دور العقل والاجتهاد والتفكير والتدبر في صلاحية هذه التأويلات في زمان مختلف كلياً هو زماننا الحاضر، دون أن يعني ذلك - بالطبع - الدعوة إلى التنصل من القيم الإسلامية الأصيلة، ولا الحثّ على نبذ الفضائل والمعارف الإسلامية الباذخة التي اشتمل عليها جوهر ديننا الإسلامي السمح، وكما أثبتنا أسلافنا الصالحون من العلماء.

إنها دعوة للاجتهاد والتفكير، وليست دعوة للنقل ولترديد مكاسب القدماء وإنجازاتهم المعرفية بطريقة المنتسبين التي تتخذ نماذجها التقديسية لا في الشخصيات العلمية فحسب، بل حتى في أفكارها ورؤاها المعبرة عن واقع تاريخي منفصل عن واقعنا انفصالياً تاماً، فتقديس شخصية تاريخية معينة - بحسب يحيى محمد - هو غير تقديس الفكرة العائدة لها، وليس بالضرورة أن يلزم أحدهما الآخر.

وعلى هذا الأساس، فالباحث الجاد في زماننا - ونتيجة لاطلاعه على التراكمات العلمية الهائلة التي سبقته - فهو يمتلك من القدرة والمعرفة لفهم واقعه الديني أضعاف ما كان يمتلكه سلفه من العلماء والباحثين الذين ينظر إليهم بعين التعظيم والإجلال متمناً عطاءاتهم العلمية الثرة ومُكبِراً أساليبهم في الكشف والاستنتاج، لكن من دون أن يمتلك هذا الباحث المعاصر إمكانات تسجيل اعتراضه على طريقتهم الخاصة في فهم واقعهم الديني المختلف بالضرورة عن كل واقع آخر، بما في ذلك واقعنا الراهن الذي أصبح مجالاً خصباً لإسقاطات معرفية وفكرية سابقة لا تمت إليه بأدنى صلة، ولا تعبر عن جوهره وحقيقته .



رسالة السلام والوحدة الإسلامية

في مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي

• تقرير: محمود المسعودي - أثير رعد

أهل العراق خصوصاً بعد نداء آية الله العظمى المرجع الأعلى السيد عليّ الحسيني السيستاني (أعزه الله) في دعوة العراقيين للوقوف بوجه داعش الذي احتل جزءاً من العراق ويهدف الى احتلال مدن العتبات المقدسة، وكان الحشد الشعبي المناضل الصامد والزاحف لتحرير مدن العراق بالتعاون الوثيق مع القطعات العسكرية والأمنية وجاءت الانتصارات تلو الانتصارات بإيمان كبير ووحدة لا مثيل لها وانضمّ أبناء العشائر للمدن والمناطق المحتلة مع المجاهدين والقوات العسكرية".

وبين الحيدري: "إنّ داعش تريد وتهدف الى تحقيق مآرب أعداء الله لزرع الفتنة وتمزيق الأمة ولكنهم خسئوا وحصل العكس وظهر أنّ العراق بشعبه يملك الأصالة والوضوح



• السيد صالح الحيدري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

أقامت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي التاسع تحت شعار (الرسول الأكرم إتماماً للكلمة.. وإتلاف للفرقة) والذي عقد بمناسبة ولادة سيّد الكائنات محمد صلّى الله عليه وآله، وولادة حفيده الإمام جعفر الصادق عليه السلام. وضم المهرجان مجموعة من الفعاليات المختلفة على مدى ثلاثة أيام من (١٥-١٧) ربيع الأول الموافق (٧-٩) كانون الثاني.

رئيس ديوان الوقف الشيعي: كيان داعش يهدف لزرع الفتنة وتمزيق الأمة الإسلامية

وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري في كلمة ألقاها بافتتاح المهرجان: " انتفض

وفي افتتاح المهرجان ألقى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي جاء فيها: " في الوقت الذي تعيش الأمة الإسلامية ابتهاجها بولادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ما يزال يعكّر صفو عزّتها وفخرها استمرارُ التحديات والمخاطر الداخلية والخارجية، والتي اشتدت في السنين الأخيرة على أثر نموّ وتصاعد المنهج التكفيري الدمويّ، والذي أقحم بعض بلدان الأمة الإسلامية في صراع دمويّ اضطرت إليه اضطراراً بعد أن صار هذا الخطّ التكفيري الإقصائي أداةً طيّعةً تحرّكها قوى خارجية معادية للإسلام والأمة الإسلامية، وبعد أن وجد الدعم المالي والإعلامي والسياسي من جهات ومؤسسات تُحسب على الإسلام ولم يعدّ يهّمها أمرُ مصالح الإسلام وأمتّه بقدر ما يهّمها أن تحقّق أجندتها الفكرية المنحرفة عن الخطّ الإسلامي المحمّدي الأصيل، وفي نفس الوقت تصفية حساباتها السياسية والفكرية على حساب دماء المسلمين وعزّتهم ومستقبلهم "

وأضاف: " إن قوى الكفر العالمية ومنّ صار أداةً بيدها بعد أن يئست من إضعاف الأمة الإسلامية لأساليبها الماكرة والخبيثة السابقة تمكّنت من خلال هؤلاء الجهّال والمتوحّشين الذين يحسبون أنفسهم على الإسلام وهو منهم براء أن تستغلّ جذوراً فكرية منحرفة عن النهج المحمدي الأصيل، والتي امتلأت بها بطون بعض المؤلّفات المحسوبة على نهج الإسلام وما تبع ذلك من نهج فتوائّي تصدّي له الجهّال من أصحاب هذا الفكر وما صحّبه من منحى إقصائي للآخر يعتمد جذوراً تاريخية من منهج العنف والتصفية للآخر، ثمّ ساعد على ذلك صراعٌ سياسيٌّ تشهده المنطقة ليتولد في ظلّ هذه الأجواء تناحرٌ داخل الأمة اضطّرّ معه أهل الحقّ للتصدّي له بكلّ الوسائل حتى وصل الى القتال وبذل الدماء دفاعاً عن بيضة الإسلام وروحه وجوهره.. أيّها الإخوة والأخوات إنّ ما فرضه هذا التيار التكفيري المنحرف لا يكفي لصدّه بذل الدماء والتضحية بالروح، بل يتطلّب إصلاحاً على مستوى أنظمة الدولة ومؤسساتها وقاداتها ومسؤوليها وعلى مستوى إصلاح الفكر والثقافة والقيم والعادات ومحاربة الجهل في المجتمع بكلّ أشكاله، وانتشاله من الآفات المساعدة لانتشار مثل هذه المناهج المنحرفة كالبطالة والامية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والأسري، إنّ المسؤولية تقع على عاتق الجميع ولكن تتأكّد على صنفين من الناس أهل العلم أولاً وقادة الدولة ثانياً "



• الشيخ عبد المهدي الكربلائي
الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

الفكري ومواجهة أساليب الشرّ والعدوان، فتحركت مكامن الفطرة الإيمانية في هذا الشعب المجاهد التي تسمو بالفرد والمجتمع الى أعلى مراتب السلوك الإنسانيّ الأصيل الذي لا يتبدّل ولا يتزعزع، ومن أجل الحفاظ على المستوى العام للأمة نطالب العلماء والباحثين والمخلصين أن يقدموا الثقافة الإسلامية الجامعة، على أن تكون واضحة في أفكارها سهلة في عباراتها خالية من التعقيد والغموض، لتكون في متناول الأكثرية من أفراد الأمة الكريمة وبذلك نستطيع أن نعيد الأمل للأمة التي تنتظر منكم جميعاً نداء الأخي ونداء الحبّ والسلام "

الشيخ الكربلائي: قوى الكفر العالمية يئست من إضعاف الأمة الإسلامية



السيد أحمد الصافي: أنا بحاجة لفهم شخصية الرسول الأعظم

الامين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي قال في كلمة ألقاها في حفل الختام: نؤكد على ضرورة البحث ومعرفة شخصية النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله- في المجتمع الإسلامي، لأننا بحاجة لفهم هذه الشخصية التي توفرت فيها عوامل عديدة ليكون خاتماً لجميع الرسل، وهذا الأمر يحتم علينا أن نتعامل مع هذه الشخصية بحذر وخوف شديد، لأن التعامل مع هذه الشخصية يتعدى العمر الجسمي لها".

وأضاف " من أهم العوامل التي تدعونا وتحفزنا للبحث في هذه الشخصية أولها حقيقة الانتماء، فنحن ننتمي لهذه الشخصية العظيمة فمن غير المعقول أن نكون منتمين لها ولا نعرف شيئاً عنها".

الثاني: نحن مسؤولون سواءً كنا في الدنيا أو الآخرة نحن مسؤولون عن أي عمل نعتقد به، وهذه المسؤولية تقتضي التوجه والإدراك.



السيد أحمد الصافي
الامين العام للعتبة العباسية المقدسة

الثالث: تعدد الجهات التي تدعي الانتماء للنبي وهي بينها تنافر كبير جداً، إذن لابد من وجود خلل في فهم هذه الشخصية انعكس على فهم الانتماء لهذه الشخصية النبوية".

وزارة التعليم العالي: هذه الذكرى تدعونا لننهض بالقطاعات التعليمية والعلمية والبحثية

كلمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ألقاها وكيل الوزير الدكتور نبيل الاعرجي في حفل الافتتاح جاء فيها: "انه لمن دواعي السرور ان نقف اليوم في هذا اليوم المبارك وسط هذا الجمع الفاضل وفي ساحة من أقدم الساحات على مشرفها آلاف التحية والصلاة والسلام لنلتئم في مهرجان ربيع الرسالة الثقيلة التاسع ولنقف عند أعتاب الأسوة الحسنة لنقتبس من هذا الاقتداء ومن الأسوة مبادئ القيم الحققة والأدوار في حياتنا العلمية لتصل بنا الى ضفاف المصادقية والثاقفة ولتقود بنا إلى مبلغ الصيغ العلمية الحية للفكر والمبادئ المسلحة بالحكمة والمعارف الحققة، واقتداء بهذا النور الملكوتي".



الدكتور نبيل الاعرجي
وكيل وزير التعليم العالي

السيرة الفكرية المرتبطة بمنبع العلم الحق للرسول الأعظم تدعونا لتعميق البحوث والدراسات التحليلية والتفسيرية لهذه السيرة العطرة



تقوم على ثلاثة أسس ، الأول هو أن الإنسان خليفة الله في الأرض ومادام الإنسان خليفة الله في الأرض فلا بد ان يحاكي صفات المستخلف ومن صفات المستخلف هو الرحمن والرحيم والسلام والمؤمن والمهيمن وغيرها من صفات الله -سبحانه وتعالى- لذا على الإنسان المؤمن بالله تبارك ان يكون صورة للرحمة ورحمة للشعوب ويسعى للسلام ويسعى ان ينثر الحب والتعاون والإخوة بدل الصراع ، إما الأساس الثاني هو مسؤولية الإنسان فلا يوجد إنسان في الإسلام غير مسؤول وهذه المسألة لا تجعل الإنسان حر يفعل ما يشاء هذه المسؤولية لا تستثني أحدا لا تجعل احد طليق الأيدي في إيذاء الآخرين وفي إشاعة الموت فالتناس ليس مشاريع لظالم معين يفعل بهم ما يشاء كل الإنسان عليه ان يراقب نفسه لصغيرة وكبيرة لأنه مسؤول أمام الله -تعالى- .

وتابع: أما الأساس الثالث فهو احترام حقوق الإنسان وهذه مسألة غاية في الأهمية من حيث ان كل إنسان بالنتيجة يتساوى في هذه الحقوق ان كان الرجل والمرأة والكبير والصغير، الجاهل والعالم. ومن هذه الحقوق حق الحياة وحق وجود كرامة الإنسان..."

الدكتور محمد فهد القيسي، من كلية الآداب بجامعة واسط تحدث لمجلة الروضة الحسينية بهذه المناسبة فقال: من ضمن محاور المؤتمر هو منهج الإمام الصادق عليه السلام في رؤيته في بناء الإنسان فجاء بحثي حول هذا الموضوع واعتقد بان الحوار قضية مهمة في الوقت الحاضر وذلك لأنه اغلب ما



الدكتور محمد فهد القيسي
كلية الآداب بجامعة واسط

وأوضح الاعرجي: "فالسيرة الفكرية المرتبطة بمنبع العلم الحق للرسول الأعظم تدعونا لتعميق البحوث والدراسات التحليلية والتفسيرية لهذه السيرة العطرة التي شكلت للإنسانية اجمع هويتها الإنسانية المثلى وبصيغها التكاملية المرجوة".

وزارة الثقافة: لنجعل من ذكرى المولد النبوي منطلقاً لنبدأ الفتن

كلمة وزارة الثقافة العراقية ألقاها بالنيابة الأستاذ عماد الخفاجي في حفل الختام قائلاً: أتمنى للمشاركين والحاضرين المزيد من التقدم لما لها من أهمية في الرقي بالمستوى الثقافي والفكري والتعريف بهذه الشخصية العظيمة.

مضيفاً: "نذكر العالم بخطاب الثقافة، والتي تحاول أن تصلح ما أفسدته السياسة وتفسد إقصاء الآخر وتذره، وإن لكل طائفة وجهة نظر وهذه وجهة النظر محترمة فهناك مشتركات عديدة، فنحن نعبد رباً واحداً وديننا دين واحد وبلدنا بلد واحد، وهذا البلد لا تقوده دكتاتورية انما مؤسسات حكومية منتخبة.. هذا البلد يستوعب جميع

الطوائف بكل توجهاتهم وانتماءاتهم مهما اختلفت الأفكار والرؤى، فإنه لا يفسد من الود قضية..."

الدكتور أياد محمد علي الارناؤطي من كلية التربية بجامعة بغداد تحدث لمجلة الروضة الحسينية قائلاً: بعد النظر في نظرية التعايش السلمي في القران الكريم والسنة الشريفة نجدها



اجمع لعلنا نجسد حب محمد وال محمد، وهذا الفكر وهذه العقيدة نحملها ونحميها مثل هذه الثقافات والمهرجانات، ولعله الذين كتبوا في مؤلفات كبيرة لم يستطيعوا ان يجسدوا مثل هذه الرسالة رسالة خاتم الأنبياء -صلى الله عليه وآله- حيث يقول ما منع ان ينصرونا بسيوفهم ان ينصرونا بألسنتهم ولعله الشعراء يقفوا لنصر رسول الله ونجسد مثل هذه الرسائل بإتباع رسالة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه واله.



• الدكتور محمد حميد سلمان
من مملكة البحرين

فيما قال عادل خميس الموسوي، أمين سر جمعية الخطاطين العراقيين فرع كربلاء: شاركت جمعية الخطاطين فرع كربلاء مع المركز الثقافي بالخط والزخرفة بكربلاء المقدسة بأكثر من ٨٠ عملاً فنياً بمختلف أنواع الخط الكوفي والرقعة والديواني ومختلف أنواع الزخارف الإسلامية



• عادل خميس الموسوي
أمين سر جمعية الخطاطين العراقيين
فرع كربلاء

حيث كان هناك عمل خط تخريم اللوحات لبعض الخطاطين وعمل حفر المرمر وورش صناعة الورق هذا فن الأبرو فالخطاط لم يجد مشكلة في الورق الأبرو فهو ورق جاهز يخط عليه أنواع الخطوط لذا تم فتح ورشة عمل بهذا المجال".

موضحاً " ان ما يميز هذا العام هو مشاركة خطاطين من مختلف الأعمار فقد كانت في السنوات السابقة مختصر على خطاطين ممارسين لكن هنا كان تلاقي الأفكار وهي بداية تبشر بالخير بوجود خطاطين من مختلف الأعمار ومن الجنسين".

وأضاف الموسوي: ، جمعية الخطاطين العراقيين فرع كربلاء سعت إلى فتح دورة في الخط العربي ومختلف أنواع الزخارف الإسلامية ، حيث شارك أكثر من ٣٠ عمل من المشاركين في الدورة بمختلف أنواع الخطوط ، وخصص جناح خاص للمشاركين في دورة الخط العربي التي تقام لأول مرة في كربلاء والتي استمرت لمدة شهرين".



تعانيه المنطقة العربية والإسلامية هي غياب لغة الحوار ما بين الأطراف ونعرف بأننا إذا فقدنا لغة الحوار تطغى لغة السلاح والحروب يجب ان نعرف شيئاً مهماً، هو ان الله سبحانه وتعالى عندما قال في كتابه الكريم لقد كان في رسول الله أسوة حسنة فالرسول بنفسه وفروعه التي انبثقت منه وهم الأئمة -عليهم السلام- لذلك فانه ما أقام به الإمام الصادق عليه السلام في ترسيخ لغة الحوار وأدبه باختلاف المقامات والأشخاص الذين كانوا، يجب ان نستفيد منها في الوقت الحاضر وما أوجنا إلى إشاعة هذه اللغة من الحوار في شتى مفاصل المجتمع..."

أما الدكتور الباحث محمد حميد سلمان، من مملكة البحرين فقد بين: ان التطرف لا ينتشر في مناطقنا إلا عندما يصيب العجز الاقتصادي الغرب فيشيع هنا الخوف والرعب لدى العالم الإسلامي وبالذات لدى الدول البترولية في العالم الإسلامي حتى يستنزف ميزانيتها ويفتح قائمة الحساب على الآخر، ولكن هيهات مهما طال هذا فان لله -سبحانه وتعالى- كلمة لا بد ان تبقى وما أرسل رسوله الكريم ونحن نحتمل بميلاده إلا لأن تبقى هذه الكلمة.. والإرهاب كما أوجده الغرب سيقضي عليه الغرب نفسه لأنه سوف ينهشه من الداخل..."

الشاعر مضر الألوسي قال أثناء لقائنا به: نشاهد بشكل واضح جدا من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية انها بدأت منذ سنوات بتحريك عجلة الثقافة بشكل اكبر مما كان عليه، وما هذا الحضور في مهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي من مختلف محافظات العراق إلا تجسيد لنشاط عجلة الثقافة التي تدور في كربلاء المقدسة بانتظام ودقة وتساعد في الأداء".

وأضاف الألوسي " هذه القاعة التي اشهد فيها كل مرة الكثير من المهرجانات والنشاطات الثقافية الأخرى التي تنشر مبادئ الرسول الأكرم وأهل بيته عليهم السلام للعالم

معرض الامام الحسين عليه السلام

للكتاب العلمي والاكاديمي الاول

• تقرير: فيصل غازي



وجناح العتبة الحسينية المقدسة الراحية للمعرض - وجناح للعتبة العباسية المقدسة) وعن هذا المعرض الاول من نوعه قال المدرس المساعد زيد نصيف عباس في كلية العلوم جامعة النهرين ممثل جامعة النهرين في معرض الكتاب العلمي " ان المعرض منظم بصورة جيدة وتتمنى له الاستمرارية والتميز في السنوات القادمة ويكون اوسع من هذا العام" ومن هذا المنبر ادعو جميع جامعات العراق بالمشاركة في هذا المعرض من اجل التواصل والتعارف بين الجامعات العراقية والاطلاع على جميع انتاجاتها. كما ان دور النشر الاجنبية " وفرت كما هائلا من الكتب والعناوين المفيدة والنادرة في الجامعات ومن خلال هذا المعرض تم الاتفاق مع العديد من المكتبات المركزية في الجامعات العراقية ودور النشر المشاركة على تزويد المكتبات بالعناوين غير الموجودة في المكتبات وللعلم هناك تخفيض في اسعار الكتب يصل الى نسبة ٢٠٪ او اكثر".

معرض الامام الحسين عليه السلام للكتاب العلمي والاكاديمي الاول
الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تحثفي بمولد الرسول الاعظم محمد صل الله عليه وآله وسلم في ١٧ ربيع الاول من عام ١٤٣٦هـ واقامة في هذه المناسبة معرض للكتاب العلمي وهو الاول من نوعه يقام في العتبات المقدسة وتحديداً في صحن العقبلة زينب الحوراء عليه السلام باب قبلة الامام الحسين عليه السلام من (٤- ٩ كانون الثاني/٢٠١٥م) وتحت شعار (العلم يحدث يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة) وعلى هامش مهرجان ربيع الرسالة بمشاركة دور نشر اجنبيه منها (MCGRAW-HILL - CENGAGE LEARNING - TAYLOR FRANCIS - ELSEVIER - WOLTERS KLUWER - WILEY - OXFORD-) وجامعات العراق منها جامعة (بغداد - المستنصرية - النهرين- الكوفة- واسط- بابل- كربلاء-



• أ.م. شاکر الفتلاوي
• مدير مركز التعليم المستمر في جامعة القادسية



• مقداد محمد نوري
• المدير المفوض لخزانة الكتب الوكيل الرسمي لجامعة أخص فورد في العراق



• م.م. عائده مصطفى سلمان
• امين عام المكتبة المركزية في جامعة بغداد



• د. کواکب باقر الفاضلي
• جامعة الكوفة
• مندوبة كلية التربية الفنية في المعرض



• م.م. زيد نصيف عباس
• ممثل جامعة النهرين في المعرض

بالطريقة الآجلة" وهذا يجعل العتبة الحسينية متفضلة على العلم والعلماء وهذه هي رسالة العتبة والامام الحسين عليه السلام.

وختمت الحديث بالقول ان "مشاركة جامعة الكوفة بهذا المعرض هي من خلال عرض البعض من رسائل الماجستير والدكتوراه ومؤلفات الأساتذة وبعض الاصدارات العلمية للجامعة مثل المجلات العلمية وغيره كما كان هناك جناح خاض بالتربية الفنية من خلالها تم عرض لوحات فنية لمدينة النجف وتراثها رسمها طلبة كلية التربية الفنية في جامعة الكوفة".

مدرس مساعد عائدة مصطفى سلمان امين عام المكتبة المركزية في جامعة بغداد قالت " جاءت مشاركة جامعة

الدكتورة كواكب باقر الفاضلي في كلية التربية قسم علوم القرآن في جامعة الكوفة مندوبة كلية التربية الفنية في معرض الامام الحسين للكتاب العلمي والاكاديمي قالت " ان العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سباقتان في كل شيء وهما جهتان تعتمدان على الدقة في التنظيم والاصالة وكل ما هو جديد من فن وادب وعلوم" من خلال اقامة المعارض للكتب والمهرجانات والمؤتمرات وبالنسبة لهذا المعرض هو المعرض الاول " ويتميز برعاية الكتاب العلمي الاول المتخصص وخصوصاً العلوم الصرفة وبلغات مختلفة (غير عربية) وهذا شيء يحمد ويشكر لهم لان الطالب يجد هذه الكتب بأسعار مرتفعة جداً لكن في هذا المعرض تخفيضاً كبيراً وتم الاتفاق مع بعض دور النشر على تجهيز الطالب والمكاتب في الكتب



بغداد بمعرض الكتاب العلمي تلبية لنداء العتبة الحسينية المقدسة في عرض اصداراتهم من كتب ورسائل واطروحات جامعية ومجلات تتضمن بحوث الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين للجامعة وهذه هي المشاركة الاولى للجامعة في المعارض داخل القطر " ومن يمثل جامعة بغداد في هذا المعرض هي الامانة العامة للمكتبة المركزية وحرصه المكتبة على عرض "الرسائل والاطروحات لعام ٢٠١٤م وتتضمن البلاغة واللغة والفقه والادب اضافة الى المؤلفات هي جميعها حديثة".

وهناك مشاركة في جناح الجامعة الى مركز النشاطات الفنية التي عرضت "لوحات تجسد الخط العربي والآيات القرآنية وبعض المنحوتات التي تجسد الشخصية الاسلامية العربية من العلماء امثال (ابن سينا وابن حيان)" وكان الهدف من المشاركة في هذا المعرض "الاطلاع على دور النشر المشاركة والتواصل مع الجامعات العراقية والتعرف على اصداراتهم ومؤلفاتها" واطمنى المواظبة على اقامة مثل هذه المعارض من اجل الارتقاء بالمستوى التعليمي ودعم الطالب مادياً من خلال التخفيض بأسعار الكتب.

مقداد محمد نوري.. المدير المفوض لخزانة الكتب الوكيل الرسمي لجامعة اكس فوردي في العراق قال " ان فكرة المعرض هي ناجح وصحيحة من خلالها يتم وضع النقط على الحروف بالأخص بعد فشل معرض الكتاب الذي اقامتها وزارة التعليم العالي والعتبة الحسينية المقدسة يدها بيضاء على المجتمع فعلمة على سد الفراغ الكبير الحاصل بين الأكاديميين والتدريسيين والمعارض فقررت اقامة هذا المعرض للكتاب العلمي". واكمل مقداد " من هذا المعرض تم الاتفاق مع الكثير من الناشرين الاجانب على هذا توفير الكثير من الكتب العلمية منها (الطب وطب الاسنان والطب البيطري وجيولوجية وهندسة بكل انواعها والادارة والاقتصاد والعلوم والحاسبات واللغة الانكليزية... الخ) وجميع هذه المصادر باللغة الانكليزية وكان عدد العناوين المعروض في هذا المعرض حوالي (٢٠٠٠) عنوان جميعها من اصدارات عام (٢٠١٣ وعام ٢٠١٤م) وكان الاقبال مميز واكثر من المتوقع بالقياس ان المعرض هو الاول من نوعه والجمهور المستهدف هو الطالب والاساتذ وتم الاتفاق مع الجامعات المشتركة في المعرض من اجل اقامة معارض مثل هذا المعرض في الجامعات وتزويدهم بالكثير من المصادر بعد اقرار الموازنة .

الاستاذ المساعد الدكتور علي شاکر الفتلاوي مدير مركز التعليم المستمر في جامعة القادسية قال " ان تجربة اقامة معرض علمي اكاديمي يختص بالطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا والتدريسيين وهذه التجربة ممتازة" وهناك ملاحظات لا بد من الاستفادة منها في السنوات القادمة منها قلة دور النشر العلمية والعناوين العربية غير متوفرة في الشركات المبيع للكتب كذلك جميع دور النشر التابعة للجامعات هي للعرض فقط لكن " الشركات المشاركة هي جيدة ومصادر ممتازة والعناوين الموجودة رنانة لكنها جميعها في الانجليزية وهذا اعطى ميزة خاصة لهذا المعرض" وبنفس الوقت قلص عدد الرواد لان القراء متنوعين في محافظة كربلاء المقدسة منهم قراء اكاديميون ومنهم رجال دين ومتقنون.

حسين عبد الامير السلامي مسؤول شعبة المهرجانات والمؤتمرات والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة قال بذلة جهود حثيثة من اجل انجاح هذا المعرض الهادف الى دعم المسيرة العلمية بكل جوانبها وتم العمل على اقامة المعرض منذ اشهر بالاتفاق مع دور النشر العالمية وجامعات العراق ودعوة الطلبة والاساتذة والتدريسيين في جميع جامعات العراق وتوفير سيارة نقل من الجامعات الى المعرض وبالعكس مع تقديم وجبة غداء من مضيف الامام الحسين عليه السلام، وهذه البذرة الاولى لمشروع عملاق يخدم المسيرة العلمية في السنوات القادمة.



قبسات وإضاءات في كتاب سياحة دينية



ثمة ضوء.. ومعارف.. وفكر يستلهمه العلامة آية الله السيد "جواد الصافي" في مؤلفاته القيّمة والمتنوعة التي تزخر بالعلمية والعمق والشمولية في مختلف إصداراته كموسوعة تربية الطفل بـ (٣) أجزاء ،أو الموسوعة الإسلامية الميسرة بجزأين ،ومؤلفاته الأخرى عن آل البيت ،وعن الأنساب التي له فيها عديد من الإجازات من عدة علماء والمؤهلة للإصدار تبعاً. هاجر من التسعينيات ليستقر ببلبنان الجميل.

٥٢



● قراءة:

صباح محسن خازم

وفي هذا المجلد والسفر الهام يصطحبنا بسياحة دينية في أفاق رحبة ممرعة ومعطرة بشذى وأريج القرآن الكريم، وفضاءات معرفية وفكرية من قبس علوم آل محمد والتي تمتع من الموروث العقائدي الغني بالثراء والزهو والإحاطة والذي يغطي كل مساحات التشريع ومليء الفراغ بما يحتاجه المتلقي والمنشد للحقيقة الباحث عن الصفاء والنقاء في السيرة للعترة المقدسة التي هي المنار التي يُهتدى بها ،رحلة مبهجة نافعة في مناحي مختلفة ومشارب عدة لامناص من الإستغناء عن معرفة تفاصيل حياياتها لتدعيم جبهة الفكر وجبهة العلم بعد تفضي الجهل المعرفي بإتخاذ الناس مشارب شتى والإبتعاد عن جوهر العقيدة الصحيحة بإتباع وموالاتة آل بيت النبوة والعلم والحكمة والفقهاء والعدالة ،بحث "المؤلف" في موضوعات شتى (فقهاء-

عقائد- تاريخ-سيرة - تراجم- أخلاق) والكتاب بعدة فصول صدر (٢٨٤) صفحة و أحد عشر باباً عن دار المحجة البيضاء -بيروت ط١ في ٢٠١١...؛ وقد عبر عنها بص ٧ (مجموعة محاضرات ودروس ألقيناها في الحوزة العلمية ومقالات كتبناها في المناسبات الدينية الإسلامية)).

وكانت عتبة المجلد تتناول مناظير إسلامية لفهم الأسلام ،أخوة الإيمان، الأخوة في الإسلام ،الإسلام الحنيف ونظيرته للإرهاب أنواع العنف والرفق بالحيوان بين الإسلام والمسيح والإسلام ونظام الصحة العامة .. بحوث شيقة كوصفات علاجية للنفس البشرية بسلاسة الإسلوب ودقة العبارة وعنصر التشويق بدعم المراد والمطلب بنصوص قرآنية وأحاديث نبوية وحكم علوية فضلاً عن إستشهادات بسيرة أئمة الهدى والتقى والبيان وقدوة الآنام ، يستقي منها كل طالب للكمالات السلوكية ،والراغب بالعيش بسلام ووئام وأخوة مع الآخر المختلف عقائدياً أو فكرياً ،وبين المسلم والمسلم بنبد العنف وثقافة التكفير التي تسود براهنا المعاصر والتي تثير الرعب من خلال ثقافة الإختلاف والخلاف ونحر الرؤوس وقطع الرقاب التي يمارسها الفكر التكفيري وخوارج العصر بكل أرض ومصر، واكتوت بنار الفرقة الشعوب الإسلامية وحولت المدن إلى أكوام من الرماد بعد إبادة العباد ،وبالطبع فإن وراء فرقة الشعوب الإسلامية دوائر ماسونية صهيونية تغذي وتديم وتحرك تلك الظواهر الشاذة من أجل الهيمنة وتبديد ثروات الأمة وإشغال وإلهاء جميع المسلمين لإبعادهم عن إستراتيجيات التنمية وحلب الثروات التي لا يتمتعون بها بل تذهب إلى شركات الإنتاج الحربي الغربية .

إن الإسلام دين السلام لا العنف كما خاطبنا القرآن الكريم ((وإن جنحوا للسلم فأجح لها وتوكل على الله)) الأنفال ٦١.

((أدعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)) . سورة النحل ١٢٥.

يذكر العلامة السيد جواد الصافي ص١٣: ((فلم ير الإسلام للعنف المسلح وغيره من أنواع العنف الأخرى

موطناً إلا ماكان نتيجة للدفاع عن الإسلام والمسلمين وأمن البلاد والعباد وطلب لهم العيش الآمن الراغد والحياة السعيدة الهانئة الرغيدة)).

بالطبع ماتقوم به داعش وكل خوارج العصر من قتل وتهجير واختطاف وإغتصاب للمسلمات وغيرهن من الديانات هو خارج منظومة الفكر الإسلامي ولا من عقيدته بشيء ؛وجريمة معسكر سبايكر في العراق ومافعله الدواعش والقتلة البعثيين البرابرة إعتبرته البشرية من جرائم العصر ببشاعته ووحشيته ؛ بل هذا الفعل الإرهابي الدنيء لايقره أي منطلق عقلي وإنساني وترفضه الشرائع السماوية والوضعية معاً لذا أدين من كل الشعوب والأمم .

وراء فرقة الشعوب الإسلامية دوائر ماسونية صهيونية

تغذي وتديم وتحرك تلك الظواهر الشاذة من

أجل الهيمنة وتبديد ثروات الأمة وإشغال

وإلهاء جميع المسلمين

لإبعادهم عن إستراتيجيات التنمية

وقد وضع "الباحث" إصبعه على الجرح النازف بتلك الأبواب منبهاً الأمة من الإنسياق وراء كل ضال ومضل وفكر متطرف،ففي ص٢٩:حاول تفكيك ظاهرة العنف والتطرف بـ(١٧) فقرة مفصلاً النتائج وأنواع العنف بتوضيح وتفسير الحالة النفسية والعقلية والعصبية للمتطرف والجهل وغياب القدوة الصالحة وصراع الأجيال وتفشي الأمية وتمويل الجهات الأجنبية المعادية وسيطرة السذج والجهلاء وتكريس مفهوم الطاعة العمياء وجملة من الأسباب الواقعية التي أدت إلى إنتشار التطرف والعنف والحروب.

وعند الإبحار في مرائق الأبواب المختلفة بالتعرض لعلم والتفسير ولطبقات المفسرين..وترسو أفكاره عند محطات الألق النبوي ..والعلوي بإشراقته التأريخية وتفرّد شخصيته المعصومة .. ودراسة معمقة بأبواب لسيرة الزهراء (عليها السلام) ؛والمروء بسيد الشهداء وسيرته العطرة وسيمفونية الخلود في الركب الحسيني التأثير ،وفي قبسات أخرى تضيء زوايا العتمة في المعرفة الإشرافية لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة تزخر بها أبواب الكتاب الشيق ،فهو سفرخالد ونافع في خضم الإنتاج الغزير في وسائل الإتصال المختلفة والتي تبث مبعوثاتها بفضاء المعرفة ،لكن ماينفع هو مايمكث في الأرض فقط ...

مسؤول متحف الإمام الحسين عليه السلام

بانوراما كربلاء من اكبر المشاريع التي نعمل لاتمامها



• حوار : عماد الفتلاوي

يعتبر متحف الامام الحسين عليه واحد من اهم الصروح أو المشاريع التي قامت بها العتبة الحسينية المقدسة وذلك لدوره في حفظ تراث هذه العتبة والبقعة المباركة من جهة ومسيرة تطورات الحياة من جهة اخرى باعتبار المتاحف نوعا من المشاريع العمرانية والسياحية الحديثة. وقد حصد متحف الامام الحسين عليه السلام منذ افتتاحه والى هذا اليوم اعجاب كل من زاره متخصصا كان او انسانا عاديا، ولا يكاد زائر يدخل العتبة المقدسة الا ويعرج على هذا المتحف، الامر الذي استحق تسليط الضوء عليه والتعريف به من خلال هذا الحوار مع مسؤوله السيد علاء ضياء الدين.

السيد علاء ضياء الدين خريج كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد؛ وطالب ماجستير في الفنون الجميلة، من مواليد كربلاء المقدسة نشأ وترعرع في عائلة دينية، يمتاز بدقته في العمل واسلوبه العفوي الذي يميزه عن غيره. عمل مدير قسم فني في مجلس النواب العراقي، وحصد العديد من الشهادات المهنية في مجال الفن والمتاحف الدولية والمحلية، يفتخر بانتمائه وخدمته للإمام الحسين..

ومشتركة في مجال الفن التشكيلي والنحت.

الروضة الحسينية: متى تأسس المتحف الحسيني وكيف؟

السيد علاء : ولدت فكرة المتحف عندما كان الحرم الحسيني غير مسقف وانشاء مرحلة التسقيف انشأت قاعات كبيرة ومن بينها هذه القاعة التي خصصت للمتحف فكان برنامج الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ان تنشئ متحفا في هذا المكان وبالتالي تم تكليفي في عام ٢٠٠٩ حيث بدأنا بإعداد وتحضير المتحف في هذا المكان وبدعم كبير من الامين العام للعتبة

الروضة الحسينية: ما أبرز نشاطاتكم الفنية محليا وخارجياً؟

السيد علاء : قبل عملي في متحف العتبة الحسينية كنت موظفا في مجلس النواب العراقي، بصفة مدير قسم فني وساهمت مساهمة كبيرة في اعداد مسابقة العلم العراقي الجديد والعديد من النشاطات المتعلقة بتخصصي.. أقمت العديد من المعارض في البلدان العربية وبالامكانيات التي كانت متوفرة وبالوضع السياسي المضطرب، فأقمت معارض في عمان وبيروت ومعارض فنية متعددة محليا، وحصلت على شهادات تقديرية من معارض خاصة

وتكون بداية البانوراما هي دخول الراكب الحسيني الى كربلاء ومن ثم تنتقل الى مرحلة المعركة (واقعة كربلاء) ومن ثم يوجد في نهاية القاعة مجسم أشبه بـ(البيضة) وقصدنا بذلك ان البيضة هي أقوى تكوين خلقه الله تعالى، وهي أساس كل شيء، وبصورة أخرى قصدنا ان كربلاء المقدسة هي بيضة الارض.

وفي أقصى هذه القاعة يتم تجسيد ملحمة أبو الفضل العباس (عليه السلام) ومن ثم العودة الى الطرف الآخر فنرى حرق الخيام واخيرا خروج السبايا. وقد وصل هذا المشروع الى مراحل كبيرة كما تحدثت به سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة انه فريد من نوعه ونعمل عليه منذ اكثر من عامين بشكل شخصي، ونلاحظ هذا الاهتمام الكبير من سماحته كونه يقدر أهمية الفن وجماليته خاصة اذا كان معنياً بأهل البيت عليهم السلام، ولا ننسى ان سماحة الأمين العام هو مهندس ولديه بعد فكري وثقافي وديني كبير.

وبصدد هذا العمل فقد تم التواصل مع كبار المهندسين في العالم وطرحننا عليهم افكارنا امثال المهندسة الرائعة زها حديد، التي حققت انجازات عالمية وحين لقائنا الاول بها طرحنا عليها هذا الموضوع وكانت مرحبة ومتحمسة وارسلت مندوباً من مكتبها الى كربلاء وتم اللقاء بسماحة الامين العام وكان هناك اجتماع موسع وتبادل الافكار في هذا الشأن وايضا هناك تعاون اخر مع اشهر المكاتب الهندسية في بيروت وهو دائماً يقدم خدمات طوعية ومجانية.

وقدم الاستاذ ذو الفقار عثمان وهو من اشهر المهندسين في بيروت مخططات مجانية كثيرة لهذا العمل وان شاء الله متواصلين معهم والباب مفتوح لكل من عنده فكرة او ابداع حول المشروع.

الروضة الحسينية: زار المتحف الكثير من المعنيين في مجال الآثار والمتاحف فما هو رأيهم؟

السيد علاء : كانت هناك اراء مختلفة ومشجعة بنفس الوقت وماهي البركة الامام الحسين عليه السلام تفيض في هذا المتحف فيرى للعالم بانه افضل مكان يمكن التمتع والنظر اليه، فقد كان رأي عضوة المتحف البريطاني بان متحفنا من بين افضل عشرة متاحف في العالم وهذه شهادة نعتز بها، وأيضا الألمان معجبون بطريقة العرض والانارة، ووزارة الثقافة الألمانية أكدت بان العرض المتحفي جميل جدا والإنارة مميزة وموضوعة بطريقة فنية رائعة. وبالنسبة لانسايية العمل لا توجد صعوبات في مكان يتشرف بجسد الامام الحسين -عليه السلام- لان روحانية المكان وقديسيته تحفزنا على تقديم كل شيء دون تعب او ملل وماهو الا اصرار وعزيمة من لدن منتسبي العتبة على تقديم الغالي والنفيس للتقرب من الامام الحسين عليه السلام.

المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، بدأنا من الصفر في اعداد وانشاء هذا المتحف ورغم صغر المساحة فإن ما وصل اليه المتحف المبارك يعتبر من الانجازات الكبيرة بعدما قمنا باختيار الكوادر الشابّة الموجودة في العتبة المقدسة والتي تمتلك طاقات فنية وحرفية عالية وشرعنا بصقلهم بدورات تدريبية حتى استطعنا أن نقدم هذا الانجاز ببركة الامام الحسين (عليه السلام).

الروضة الحسينية: كيف كان صدق الاقبال على المتحف؟

السيد علاء : كان هناك تنسيق واعداد على درجة عالية مع القنوات الاعلامية والاعلاميين وبعض اخصائي المتاحف في العراق وكان الاعداد على اكمل وجهه لما يشكل افتتاح المتحف اهمية بالغة لدى المهتمين، وتم افتتاح المتحف في عام ٢٠١١م في شهر شعبان بمولد الامام الحسين عليه السلام ٢ شعبان، وكان الاقبال كبير جدا وغير متوقع بحساباتنا الا ان بركة الامام الحسين عليه السلام كانت حاضرة آنذاك.

وما ترتب على هذا الانجاز الذي حققته العتبة الحسينية المقدسة في انشاء متحف الامام الحسين عليه السلام كان له اثر بالغ في نفوس الجميع وحتى الغرب؛ حيث سجلت الأكاديمية البريطانية المتحف الحسيني بعضوية المتاحف والبرنامج الأمريكي في جامعة جورج واشنطن الأمريكية؛ والكلية الوحيدة التي تعنى بالمتاحف في العالم والتي منحتني الشهادة بقيادة المتاحف الدولية.

الروضة الحسينية: كيف وجدتم المكان المناسب للمتحف الجديد؟

السيد علاء : شدد سماحة الامين العام على هذا المشروع والذي سيقام في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) مجاور باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) وهذا الموقع يعد انجاز كبير لنا، فكلما كان اقرب من الامام الحسين عليه السلام كان افضل من حيث روحانية المكان وقديسيته، وستكون المقتنيات والنفائس هي ما سيعرضه المتحف في مدرجاته.

الروضة الحسينية: ماذا عن مشروع بانوراما كربلاء؟

السيد علاء : هذا المشروع يعد من اكبر المشاريع الحسينية التي نعمل جاهدين على اتمامها واخراجها بالصورة المناسبة لما لها من تأثير روحي وانساني على المتلقي، اضافة الى ذلك نريد ان نبرز القضية الحسينية بتجسيدها لوصول الفكرة جيّدا، حيث يحتوي المشروع على المنحوتات والفنون الاخرى ويدخل الزائر الكريم ويرى على الحائط رسوم جدارية مع مفردات حية في المكان ومؤثرات قد تصل الى ثمانية ابعاد ومؤثرات صوتية وهناك شاشات عرض تكون ذات حركة ثمانية الابعاد داخل هذا العرض ويرى الرسوم المتحركة والمنحوتات وغيرها.

انشاء متحف الامام الحسين عليه السلام كان له اثر بالغ في نفوس الجميع

منزلة العقل في التفكير الإسلامي

لقد قدمت التجربة الفكرية الإسلامية في القرون الوسطى حينما كانت أوروبا تغط في بحر ظلماتها الدامس نماذج رائعة للعقلانية التجريبية والدقة العلمية والمنهجية في مختلف العلوم والمعارف الانسانية، وظلت بعض الأسماء كجابر بن حيان، والرازي، والبيروني، والبغدادي، وغيرهم رموزا ومشاعل تضيء دروب المعرفة عبر القرون.



جلال عبد الحسن

ولما

كانت علاقة العقل بالجسم من الناحية البيولوجية لغزا من الألغاز التي لم يتوصل العلم الحديث إلى حلها أو إلى رسم آلية اشتغال المخ الشديدة التعقيد؛ فإن القدرة على التفكير المنظم هي أجلى مظاهر التعقل والعقل الذي لا يمكن التوصل الى تعريف يقيني يستغرق تفاصيله كاملة ويحيط بها إحاطة جامعة مانعة، لكن ربما ينفعنا - بعض الشيء - الوقوف على أصوله وجذوره اللغوية للاقترب من مفهومه ودلالته.

يحدّد ابن منظور صاحب أكبر معجم عربي (لسان العرب) في مادة (ع ق ل) تعريفا للعقل فيقول: العقل: الحجر والنهى ضد الحمق والجمع عقول ... ورجل عاقل أي جامع لرايه ولأمره، وهو مأخوذ من عقلت البعير أي جمعت قوائمه، وقيل العاقل هو من يحبس نفسه ويردها عن هواها.. كما للعقل دلالات أخرى منها التثبيت في الأمور ومنها القلب، يقال: لفلان قلبٌ قوول ولسان سؤول، وقلب عقول أي: فهّم. بينما يحدّد الجرجاني صاحب كتاب (التعريفات) مدلولاً للعقل فيقول عن العقل: هو نور في القلب يعرف الحق والباطل، وقيل: العقل: جوهر مجرد عن المادة يتعلّق بالبدن تعلق التدبير والتصرف، وقيل: قوة للنفس الناطقة، وهو صريح بأن القوة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة، وأن الفاعل في التحقيق هو النفس والعقل آلة لها، بمنزلة السكنين بالنسبة إلى القاطع، وقيل: العقل والنفس والذهن، واحد، إلا أنها سميت عقلاً لكونها مدركة، وسميت نفساً لكونها متصرفة، وسميت ذهناً لكونها مستعدة للإدراك. وما يعقل به حقائق الأشياء، قيل: محله الرأس، وقيل: محله القلب. وهو مأخوذ من: عقال البعير، يمنع ذوي العقول من العدول عن سوء السبيل، والصحيح أنه جوهر مجرد يدرك الفانيات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة. في حين يعرف جميل صليبا صاحب المعجم الفلسفي العقل بقوله: إن العقل قوة النفس التي بها يحصل التصور للمعاني والقضايا والقياسات، والفرق بينه وبين الحس، أن العقل يستطيع أن يجرد الصورة عن المادة وعن لواحق المادة أيضا، أما الحس فإنه لا يستطيع ذلك، فالعقل قوة تجريد تنتزع الصورة من

المادة وتقوم بإدراك المعاني الكليّة كالجوهر والعرض والعلة والمعلول والشر والخير..... إلخ

العقل في القرآن والسنة المطهرة

أشاد القرآن الكريم في أكثر من ٣٥٠ موضعا للعقل ومترادفاته ومشتقاته وهي حصيلة كافية للإشارة إلى أهميته ودوره في بناء الحياة وفي تصحيح العلاقات الانسانية، وقد استخدم القرآن الكريم الألفاظ التي تدل على العقل أو ترشد إليه من قريب أو بعيد ك(التفكير والتدبير والتذكر والحكمة واللب والرشد والرأي والفقه والعلم والقلب والفؤاد والتبصّر وسوى ذلك) وقد وردت أغلب هذه الاستعمالات دالة على التفكير الإنساني لأن القرآن الكريم حدد من لا يمتلك القابلية على استخدام جوهره العقل التي منحها له الله بقوله - جل شأنه - (إن شرّ الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون) الأنفال ٢٢.. كما استخدم القرآن الكريم لفظة اللب تعبيراً عن العقل والتعقل في مواضع كثيرة كقوله تعالى: (وتزوّدوا فإن خير الزاد التقوى، واتقون يا أولي الألباب) البقرة ١٩٧.. كما استخدم لفظة النهي في الدلالة على العقل يقول تعالى: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النَّهْيِ) طه ٥٤.. كما استخدم لفظة

• عبد الرحمن اللامي

كلمة لبد منها



أهداف التحشد الغربي الأخير

أكثر من أربعة ملايين متظاهر تدفقوا الى الشوارع الفرنسية، يتقدمهم كبار الحكام والساسة العالميون متراصين متصافين في مسيرة حاشدة مُعدة إعداداً منظماً، هذا الحراك السريع وهذا التجمع الكبير الذي لم يحصل من قبل مثيلاً له لا بد أن يكون من ورائه أهدافاً كبيرة.

ليس من المعقول أن هؤلاء احتشدوا لمنصرة حرية الرأي والدفاع عن انتهاك حرمة الصحافة المتمثلة بصحيفة (شارلي هيبود) - المنتهكة للحرمات - التي تعرضت لهجوم من قبل رجلين مسلحين، لأن رؤساء التظاهرة والداعين إليها سجلاتهم حافلة بالاعتداء على الصحافة وانتهاك حرمة الصحفيين بين القتل والتشريد والسجن، وعلى رأسهم الحكام والمسؤولون العرب الذين كانوا في مقدمة المسيرة، وكذلك بنيامين نتياهو الذي قتل العشرات من الصحفيين العرب والعالميين أثناء تغطيتهم ما يدور في فلسطين المحتلة، فإن مشاركته فيها أفرغها من هذا المعنى، وحتى نفس الدولة الفرنسية التي تدعي أنها الراعية لحقوق الإنسان والمتحلية بدستور يعطي كل ذي حق حقه، فإنها غارقة في وحل التمييز العنصري واضطهاد الحريات، وخير مثل على ذلك موضوع الحجاب الذي تمنعه القوانين الفرنسية قبل أكثر من ربع قرن وإلى الآن.

يذكرني هذا التعاطي والتحشيد لقضية (شارلي هيبود) بما حدث في 11 سبتمبر سنة 2001م حينما انهار برج التجارة العالمية في أمريكا وكيف حُصر الأمر في الإسلام والمسلمين، وبدأت الوسائل الإعلامية بالشحن الطائفي وتبريض الرأي العام على كره الإسلام ونبذ المسلمين، ونتج عن ذلك غزو أفغانستان، واحتلال العراق لاحقاً، وكانت عواقب غزو البلدين وخيمة وكارثية على أمريكا والعالم، وما زلنا نجرّ ذبول عواقبها إلى يومنا هذا.

ويبدو أن السلطات الفرنسية تسير في نفس الاتجاه، فإنها صبغت عملية الهجوم هذا بالصبغة الإسلامية، متكررة أن اللذين قاما بالهجوم على الصحيفة هما مواطنان فرنسيان، عاشا وتربيا في فرنسا ونشأ ودرسوا وتخرجوا من مدارسها، ومنه يتضح أن الهدف من وراء الحدث وتداعياته هو شنّ الحرب على الإسلام الذي غزا أوربا جميعاً وفرنسا بالذات، فقد بلغ عدد المسلمين قرابة الثمانية ملايين في فرنسا وهذا العدد في ازدياد وتكاثر.

ومع زيادة المسلمين ازدادت مخاوف الأوروبيين وازداد قلقهم من نمو الثقافة الإسلامية وامتدادها على حساب الديانات الأخرى، وأن الإسلام أصبح ينتشر بطريقة مخيفة، وأن المسلمين الجدد من الأوروبيين يعملون على تأدية جميع شعائر وطقوس الإسلام بمنتهى الدقة، ويصبحون أكثر تديناً من المسلمين بالوراثة.

وهذا التخوف هو ذاته الذي جعل بعض الحركات اليمينية المتطرفة أن تتظاهر في ألمانيا تحت شعار (أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب) وهو ما يحتم على القيادات الإسلامية العمل بجدي في توضيح الوجه الناصع للدين الإسلامي والذي هو دين المحبة والسلام، دين المساوات والوئام، وعزل التلة المتطرفة التي لا تؤمن بوجود الطرف الآخر والتي لا علاقة للإسلام بها، من أجل تهدئة ثورة المجتمع الغربي وتطمينه.

القلب حيث قال تعالى: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) محمد ٢٤.. فضلا عن الفاظ اخرى كثيرة نوهنا لها.

وفي السنة النبوية وردت أحاديث عديدة تؤكد دور العقل في حياة الفرد والمجتمع وفي بناء حياة إنسانية راقية، يقول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: (ما خلق الله خلقاً أكرم عليه من العقل) وقال مخاطباً أمير المؤمنين علياً -عليه السلام- أيضاً: (إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأبواب البر فتقرب إليه أنت بعقلك تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الله والناس في الدنيا والاخرة) ، وعن أبي جعفر عليه السلام قال: (لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما إني إياك أمر، وإياك أنهى وإياك أعاقب، وإياك اثيب)، فالاقتراب من الله كما يحدده رسولنا الأكرم مصدره عقل راجح يزن الامور بميزان الحكمة والتدبر ويميز بين الخير بما هو خير والنشر بما هو شر وصولاً إلى معرفة حقيقية ببواطن الأمور وبظواهرها.

العقل المسلم وضرورة تأهيله في الواقع الراهن

شهد واقعا الراهن تراجعاً مخيفاً للعقل ولدوره البناء وقد تجلت مظاهر هذا التراجع من خلال حالات عديدة نوجزها بالآتي: ظهور جماعات وفرق تتحدث عن الإسلام حديثاً ضبابياً فارضة نفسها على الآخرين بوصفها تمثل الإسلام الحقيقي وهي بعيدة عنه كل البعد، كما ان ظاهرة المد الديني المتشدد (اللاعقلاني) الذي تمثله عصابات التكفير والإجرام تحت مسمى (الدولة الإسلامية) قد أفرزت نماذج للعزلة وللمعرفة الناقصة بالإسلام ولتجاهل الضوابط الإنسانية والأخلاقية التي عرفها البشر، وكل ذلك يجري بسبب تعطيل دور العقل وتفعيل دور الفتاوى السوداء التي ظهرت في زمن العداوات والإحن بين المسلمين، وزيادة حالات التطرف والتعصب وهو خلاف ما تدعو له النصوص القرآنية والنبوية الصريحة، وكل ذلك يدعونا إلى ضرورة إعادة القيمة المستلبة للعقل، وهي قيمة أكدتها نصوص القرآن واحاديث الرسول الأكرم والأئمة المعصومين في عشرات المواضيع المختلفة. إن عقلنا المسلم اليوم هو أحوج ما يكون إلى إعادة تأهيل من خلال المدارس والمعاهد الحضارية المسلحة بالمنهج وبالعقل والتي تستطيع ان تقدم الإسلام بوجهه السليم كما أنزله الله حنيفاً على رسوله الأكرم، و لاسيما أن أمة الإسلام صنعت مجدها من خلال دعوة أولت العقل والتعقل قيمة لا تضاهى، ومن خلال شعار إنساني تفتحت لها أبواب الأمم الأخرى في عصور الجهل والظلام، هو شعار العلم

حسين علي زيدان:

لم أجد وصايا وتعاليم النبي ﷺ محمد إلا عند آل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين)



انقسم المسلمون بُعيد وفاة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الى فريقين، فريق اختار إهلاءات المرحلة وإرهاصاتهما، وفريق أبي إلا أن يتمسك بوصية الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام) التي طالها رددتها في أماكن كثيرة وبصيغ متعدّدة، ونسالم على صحّة روايتها الفريقان.

الأمر كثيراً الى التناقض فيما بينهم، فهذا يحلّل وذاك يرى الحرمة. كلّ هذه الحالات وغيرها أوجدت لدي مزاجاً سيئاً لا أتقبل أي شيء من جميعهم.

وفي عام ١٩٩٦م كان عمري ما يقارب ٢٨ عاماً أدركت بأنني على المذهب الخطأ، لوجود الكثير من الإشكاليات وعدم الحصول على الأجوبة المقنعة كما ذكرت، علماً أنّ البحث استمرّ لمدة خمس سنوات.

الروضة الحسينية: وما الذي لفت انتباهك إليه أثناء البحث؟

السيد حسين علي زيدان: ممّا لفت انتباهي أثناء خوضي وبحثي هو لفظة (الإمام) فإني لم أجد أنّ هذا الاصطلاح أطلق على أحد من الخلفاء سوى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، وهذا من الأمور المتفق عليها بين الجميع، وقد ازدادت قناعتني واشتدّ تعلّقي بأهل البيت الأطهار (عليهم السلام).

وممّا لفت نظري أيضاً سلبهم لقب (أمير المؤمنين) من الإمام علي (عليه السلام) وصرّفه الى من لا يستحقّه، فممّا يتفق عليه المسلمون أنّ الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) أكّد على هذا الأمر في حجّة الوداع حينما نعى نفسه لمن كان معه في الحجّ، وخطب خطبته المعروفة عند غدير خمّ: «أيّها الناس، أني قد كرهتُ تخلفكم عنّي، حتى خيل إليّ أنّه ليس شجرة أبيض إلكم من شجرة تليني، ثمّ قال: لكنّ علي بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلة مني، فرضي الله عنه

وما زالت تبعات هذا الأمر ماثلة الى يومنا هذا، وما يزال المسلمون يخوضون بالموضوع، فيهدي الله البعض للتمسك بوصية الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في أهل بيته الأطهار (عليهم السلام) مستبصرين النور الجليّ، ومن هؤلاء الأحرار السيد (حسين علي زيدان) من لبنان الذي منّ الله عليه بالهداية بعد بحث وعناء استمرّ لسنوات، حتى أيقن بأنّ مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) هي الإسلام المحمديّ الأصيل، واغتمت مجلة الروضة الحسينية فرصة زيارته لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وأجرت معه الحوار التالي:

الروضة الحسينية: من هو المستبصر حسين زيدان؟

السيد حسين علي زيدان: أنا من لبنان من قرية سنّية في قضاء سور، انتقلتُ للسكن في قارة أوروبا في دولة ألمانيا، متزوج ولدي طفلان، في عام ١٩٩٦م أعلنت التشييع بعد مخاض عسير دام سنوات من البحث المتواصل في المذاهب الإسلامية.

الروضة الحسينية: كيف كانت رحلة استبصاركم؟

السيد حسين علي زيدان: من البديهي أنّ لكل سؤال جواب، ولكني لم أجد أجوبة مقنعة وواقعية في بعض المسائل الدينية، وهناك الكثير من المسائل عجز عنها فقهاء الأئمة وجهابذة علماء العامة، إضافة الى التضارب والاختلاف الحاصل من المذاهب الأربعة في الأحكام الشرعية وغيرها، فكلّ مدرسة لها رأيا في المسألة المعينة، وقد يصل

كما أنا عنه راضٍ، فإنه لا يختار على قربي ومحبي شيئا، ثم رفع يديه فقال: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ...» ونصب له خيمة وأمر المسلمين بمبايعته بـ (أمير المؤمنين).

الروضة الحسينية: ماذا وجدت في مذهب أهل البيت عليهم السلام؟

السيد حسين علي زيدان: تعرفت بعد دخولي لمذهب أهل البيت عليهم السلام على أمور كثيرة لم أكن أعلم بها، أو يورودها في القرآن الكريم، مثل مسألة الولاية ومسألة الإمامة والعصمة والأئمة الاثني عشر ويوم الغدير، كل هذه المسائل لم نكن نعرف بها، وكذلك ذكرى عاشوراء، والأحداث المؤلمة التي حصلت فيها، وكذلك السيدة زينب عليها السلام لا نعرف نسبها على الرغم من أن والدتي كانت دائما تذهب لزيارة مرقدها الشريف في دمشق.

الروضة الحسينية: كيف كان ردّ فعل الأهل حينما علموا بخبر استبصاركم؟

السيد حسين علي زيدان: كان هناك جفاء من قبل الأهل ما زلت أعاني منه إلى يومنا هذا، فبعضهم انقلب إلى معادتي متأثرين بالفكر السلفي الوهابي، لا يتقبلون حتى النقاش في هذا الأمر، والقليل منهم تقبل الأمر، أما الوالد فني بداية الأمر أثار ثورة ضدي على الرغم من حبه للإمام عليّ (عليه السلام)، ولكنه كان يقدّس الخلفاء الثلاثة، ونسأل الله أن يوفقني إلى هدايتهم إلى الطريق الصواب.

الروضة الحسينية: هل وجدت فرق بين مذهب أهل البيت عليهم السلام والمذاهب الأخرى؟

السيد حسين علي زيدان: نعم هناك فرق شاسع جدا بين الدين الإسلامي الأصيل المتمثل بمذهب أهل البيت عليهم السلام وبين غيره من المذاهب، وعلى رأس هذه الفروق أنّ أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) يتقبّلون الآخر وهذا هو الدين الإسلامي الصحيح الذي كان المسلمون والمسيحيون واليهود يعيشون جنبا إلى جنب في أمان وسلام عهد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

فإنّي رأيت الانفتاح والتسامح الذي لا يوصف عند أئمة أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) لأعدائهم، وهذا الإمام الحسين (عليه السلام) يبكي على أعدائه الذين سيدخلون النار بسببه، بل رأيت

أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) خير من جسد وصايا وتعاليم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

الروضة الحسينية: هل أثرت بأصدقائك؟

السيد حسين علي زيدان: لديّ بعض النشاطات في هذا المجال وهو التأثير في الآخرين، ولقد كان لي صديق تركي متصوّف، ثم اتجه إلى السلفية التي لم تروّ عطشه ولم تُشبع نهمه الفكري، وبعد أن التقيت به وتحدّثت معه حول مذهب التشيع، وأرشدته إلى قراءة مجموعة من الكتب المهمّة في هذا الجانب، وأجبتة على كثير من الأسئلة التي تولّدت لديه قرّر أخيراً التشيع ولله الحمد، ومازال متمسكاً بهم.

الروضة الحسينية: هل هناك مشاعر عند زيارتك لإمام الحسين عليه السلام تجبرك على تكرار الزيارة دائما؟

السيد حسين علي زيدان: نعم للعام الثاني على التوالي شاركت في زيارة الأربعين، حيث في العام الماضي عاهدت نفسي على مواصلة الزيارة في كل عام ما دمت حيا، هذا الشوق للإمام الحسين (عليه السلام) وتعلقي به يعيدني لزيارة المرقد الطاهر، نسأل الله أن يمنّ على العراق والعراقيين بالأمن والأمان، ونشكر الشعب العراقي على هذه الجهود الكبيرة التي لا مثيل لها في هذه الزيارة المليونيّة، والتي زادت حسب الإحصائيات الدقيقة العشرين مليون زائر، فلقد اثبت الشعب العراقيّ تمسكه وولائه الكبير وتقانيه على المحافظة على العتبات المقدسة على الرغم مما لاقاه ويلاقيه من الظلم والجور من قبل الحكام والإرهابيين.

الروضة الحسينية: هل من رسالة تود قولها عبر مجلة الروضة الحسينية؟

السيد حسين علي زيدان: نشكركم على هذا اللقاء وأتمنى لكم المزيد من العطاء والازدهار، نعم أودّ أن أقدم رسالة عبر مجلتكم أقول فيها للإخوة في المذاهب الأخرى: اتركوا التعصّب الذي لم يوصلنا إلى برّ الأمان، وعليكم أن تقتدوا بالرسول الكريم الذي أمرنا بحبّ أهل البيت عليهم السلام وأن تضعونهم في مكانهم الصحيح الذي رتبهم الله فيه، وأن لا تتأثر بالرموز والأسماء البرّاقة، فكم من مشهور ليس لديه سند.

هناك فرق شاسع جدا بين الدين الإسلامي الأصيل المتمثل بمذهب أهل البيت عليهم السلام وبين غيره من المذاهب، وعلى رأس هذه الفروق أنّ أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) يتقبّلون الآخر



شخصية ورقة بن نوفل .. بين الأسطورة والحقيقة

إن موضوع ورقة بن نوفل قد روج له الكثير من أساطين العامة، ونسجوا له من الخيال أدواراً تفوق ما عرفناه عن الأنبياء، بل أن هذا الرجل هو من أثبت نبوة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأدّنه (صلى الله عليه وآله وسلم) كان شاكياً في أمر الوحي ونحو ذلك من الأساطير الباطلة، والتي سنطررها بين يدي مفكرينا وعلمائنا الأفاضل لبيّنوا لنا حقيقة الأمر:

من ابن أخيك، فقال له ورقة: ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره النبي ما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً أكون حياً حين يخرجك قومك؟ فقال رسول الله: أو مخرجاً هم؟ فقال ورقة: نعم، لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزراً، ثم لم ينشأ ورقة أن تويّأ؛ وفتّر الوحي فترة حتى حزن النبي فيما بلغنا حزناً غداً منه مراراً كي يتردى من رؤس شواهد الجبال! فلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدي له جبريل فقال: يا محمد إنك رسول الله حقاً، فيسكن لذلك جأشه وتقرّر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غداً مثل ذلك! فإذا أوفى بذروة جبل تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك! قال النووي: ١٩٩/٣، والعيني في شرح بخاري: ١/٥٠١: غطه وغته وضغطه وعصره وخنقه وغمزه كله بمعنى واحد!

وهنا أمور لا قبلها العقل في روايتهم عن بدء البعثة ١- أيهما نصدق: قول الله تعالى: وَلَقَدْ رَأَى بِالْأَفْقِ الْمَبِينِ، أم قول عائشة إنه رآه في أفق مرعب وشك مؤلم، فاحتاج إلى نصرائي ليهدي من رعبه وشكها؟

٢- والأسوأ من اللفظ والخنق، أن النبي (صلى الله عليه وآله) لم يعرف جبرئيل ولا فهم كلامه، فعاد إلى مرعوباً شاكياً إلى زوجته (عليها السلام)، فطمأنته لكنها بقيت في شك! فأخذته إلى طبيب هو القسيس ورقة بن نوفل وعرضته عليه، كما تأخذ المرأة زوجها إلى فوال فطمأنها بأنه نبي، فاطمأنت واطمأن النبي (صلى الله عليه وآله)؛ لكن الوحي انقطع عنه فعاد إليه شكه فقرر أن ينتحراً وذهب مراراً لينتحر، لكن جبرئيل جاءه من بعيد، ومنعه من إلقاء نفسه من الجبل!

فأيهما نصدق؟ قوله تعالى: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ (يوسف: ١٠٨) وقوله تعالى: إِنِّي لَا يَخَافُ لَدِي الْمُرْسَلُونَ. (التمل: ١٠) أم قول البخاري وعائشة إنه كان على شك من أمره، وخوف شديد؟

٣- نصّت الآيات على بشاراة الأنبياء (عليهم السلام) بنبينا (صلى الله عليه وآله)، وتواترت الأخبار بأن أحبار اليهود والنصارى عرفوه، وكيف لم يعرف هو نبوته، حتى بعد نزول الوحي عليه؟

٤- تقدم برواية الكاظمي: ٣٧٤/٥، عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه لما خطب أبو طالب خديجة للنبي (صلى الله عليه وآله) وتكلم،

وخديجة وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة وأشم ريح النبوة. ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه (صلى الله عليه وآله) فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة؟ فقال هذا الشيطان أيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك لست بنبي ولكنك وزير، وإنك لعلى خير). (نهج البلاغة: ١٥٧/٢، ومصادره البلاغة: ٢٣/٢).

٢- رواية عائشة التي تبنتها مذاهب السلطة قالت عائشة إن الوحي بدأ في أفق عنيف، مرعب، ومبهم! وافتتح البخاري صحيحه بروايتها وكررها في كتابه أربع مرات! فردوا بذلك قوله تعالى: وَلَقَدْ رَأَى بِالْأَفْقِ الْمَبِينِ. وقالوا: كلا! كان الأفق ملبداً والنبوة مشكوكاً! وقد أمره الملك أن يقرأ ولم يقبل عذره بأنه لا يقرأ فغطه غطاءً عنيفاً! أي خنقه حتى كاد أن يقتله! ولم يكتبوا بخنقه مرة فعملوه ثلاثاً!

روى البخاري في صحيحه: ٦٧/٨: (باب التعبير وأول ما بدئ به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من الوحي.. عن عائشة أنها قالت: أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤياً إلا جاءت مثل فلق الصبح، فكان يأتي جراً فيتحنّث فيه، وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها، حتى فاجأه الحق وهو في غار حراء فجاهه الملك فيه فقال: اقرأ، فقال له النبي: ما أنا بقارئ، قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد! ثم أرسلني فقال: اقرأ! فقال: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد! ثم أرسلني فقال: اقرأ! فقال: ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد! ثم أرسلني فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم. فرجع بها ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال: زملوني زملوني، فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي؟ وأخبرها الخبر وقال: قد خشيت على نفسي! فقالت له: كلا، أأبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وهو ابن عم خديجة أخو أبيها، وكان امرأً تنصّر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبري فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت له خديجة: أي ابن عم اسمع

إذ يقول الشيخ علي الكوراني في حديثه عن كيفية بداية بعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم):

١- رواية أهل البيت (عليهم السلام) عن البعثة وابتداء الوحي:

كان النبي (صلى الله عليه وآله)

وآله يعتكف لعبادة الله في جبل حراء، وهو محل اعتكاف أجداده الطاهرين (عليهم السلام)، ويقع في ضاحية مكة وصار اليوم جزءاً منها، وله قمتان متصلتان أولاهما عادية، يقع في أعلاها غار حراء، وثانيتهما عالية حادة، لا يمكن صعودها بشكل عادي، ويبرز فيها اللون الأبيض فيميز الجبل عن غيره. ومن خصائص غار حراء أن المصلي فيه يرى الكعبة وهي في وادٍ بين جبال، لأنه أعلى من الجبال التي حولها! فكانه مفصل للعبادة مع استقبال الكعبة ومشاهدتها! ويسمى المعتكف في جبل حراء متحنفاً أي عابداً على ملة إبراهيم الحنيفية، أي المائلة من الشر إلى الخير، ويقال له الحنيف وهو المائل من الخير إلى الشر، ويعتزل المعتكف الناس أياماً أو أسابيع، يذكر الله تعالى ويتأمل في حكمته. وروى الجميع أن عبد المطلب (عليه السلام) كان يعتكف بحراء، وأن نبينا (صلى الله عليه وآله) كان يعتكف شهراً في السنة ويعود إلى مكة فلا يدخل بيته حتى يطوف بالكعبة.

قال في فتح الباري: ٢١٢/١٢: (وكانه مما بقي عندهم من أمور الشرع على سنن الاعتكاف.. إنما لم ينازعوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في غار حراء مع مزيد الفضل فيه على غيره لأن جده عبد المطلب أول من كان يخلو فيه من قريش، وكانوا يعظمونه لجلالته وكبر سنه، فتبعه على ذلك من كان يتأله فكان (صلى الله عليه وآله وسلم) يخلو بمكان جده وسلم له ذلك أعماقه، لكرامته عليهم).

وأوضح نص في بدء بعثته (صلى الله عليه وآله) ما قاله علي (عليه السلام) في أطول خطبه وتسمى القاصعة، قال (عليه السلام): (ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيبي، ولم يجمع بيت واحد يؤمّد في الإسلام غير رسول الله (صلى الله عليه وآله)

أراد ورقة بن نوفل أن يتكلم: (تلجلج وقصر عن جواب أبي طالب وأدركه القطع والبهر) فأين كانت شخصيته التي زعمتها له عائشة؟! ٥ - كيف ينتقون من روه صحيحاً من أن النبي (صلى الله عليه وآله) عبد الله مع علي سبع سنين قبل بعثته وإن الله خلقه نوراً قبل الخلق، وكان نبياً وأدم بين الروح والجسد؟! (مجمع الزوائد: ٢٢٢/٨، وأحمد: ٦٦/٤ و ٥٩/٥، و٣٧٩، والحاكم: ٦٠٩/٢، وابن شيبه: ٤٢٨/٨، والطبراني الأوسط: ٢٢٢٧/٤، والكبير: ٧٢/١٢، وأحد الضحاك: ٢٤٧/٥، والدر المنثور: ١٨٤/٥، والعجلوني: ١٢٩/٢ و١٣٢، والأحوذى: ٥٦/١٠، والمغني: ١٢٤/٣ وفتح القدير: ٢٦٧/٤، والباقلاني: ٥٨، وغيرهم).

٦- الوضع المنطقي عندما نزل جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله): أن يسلم عليه ويعرفه بنفسه وأنه رسول ربه (عز وجل)، وأنه بعثه رسولاً، وسينزل عليه قرآناً، ثم يشرح له مهمته، وأن يكون ذلك في جو اطمئنان ويقين وخشوع، كما نصت رواية أهل البيت (عليهم السلام)، وليس بالتعامل الخشن الذي نسبوه إلى الله تعالى، والذي يشبه أكاذيب اليهود عن عنف ربهم مع أنبيائه (عليهم السلام)! ويشبه روايات كهان العرب المصابين بالعمى عندما يأتيهم جنهم! ٧- كيف يجوز لجبرئيل أن يأمره بأن يقرأ، ولا يفسر له ما يقرأ؟ وهل يأمر الله عبده بأمر غير مقدر ولا مفهوم ولا يفسره له، بل يضربه ويخنقه إن لم يفعل؟! ٨- كل هذه الطامات في كفة، وعزم النبي (صلى الله عليه وآله) على أن ينتحر في كفة! فكيف يقبلون هذه الفرية على النبي (صلى الله عليه وآله) كقولوه وحاشاه: (لا تتحدث بهذا قريش عني أبداً فلا عمدن إلى حائق من الجبل، ولأطرحن نفسي منه فلا قتلنها ولأستريحن! فما زلت واقفاً ما أتقدم أمامي ولا أرجع ورائي حتى بعثت خديجة رسلها في طلي، فيبلغوا مكة ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني ذلك، ثم انصرف عني فانصرفت رجعا إلى أهلي حتى أتيت خديجة فجلست إلى فخذي مضيفا إليها فتالت: يا أبا القاسم أين كنت فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا إلي) إلى آخر الخرافة التي صدقوها حتى لو خالفت القرآن والعقل والحديث المتواتر، لأن عائشة قالتها! (تاريخ الطبري: ٤٩/٢، وتاريخ الذهبي: ١٢١/١)

٩ - إنهم عائشة وبخاري ومن صدق هذه الرواية مسؤولون عن استغلال أعداء الإسلام لها وافتراءهم على النبي (صلى الله عليه وآله) بأنه كان يشك في نبوته، وإن التيسير ورقة بعثه نبياً وليس الله تعالى! ١٠ - حاولوا أن ينفوا أن عائشة قالت إن النبي (صلى الله عليه وآله) قرر الانتحار وفتشوا عن مهرب فوجدوا عبارة: (حتى حزن النبي (صلى الله عليه وآله) فيما بلغنا حزناً غداً منه مراراً كي يتردى) فتقالوا إن قوله: فيما بلغنا، هو قول الزهري وليس قول عائشة صاحبة الحديث!

ويقول الشيخ محمد الحسون في رده على سؤال: هل ورقة بن نوفل شخص حقيقي أم من وضع الوضع؟
يحوم الشك حول شخصية ورقة بن نوفل، هل هي شخصية حقيقية، أم أنها شخصية أسطورية؟
فني (الصحيح من سيرة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم))

للسيد جعفر العاملي، يقول: (وأما أنا فلا أدري ما أقول في ورقة هذا، وفي كل واد أثر من ثعلبة، فهو يحشر في كل كبيرة وصغيرة في ما يتعلق بالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإن ذلك ليدعوني إلى الشك في كونه شخصية حقيقية أو أسطورية. ويلاحظ: أن نفس الدور الذي يعطى لأبيها تارة، ولعمها أخرى - أي: لخديجة - يعطى لورقة بن نوفل تالفة، حتى الجمل والكلمات، فضلاً عن المواقف والحركات). ويقول في مكان آخر بعد دعوته لملاحظة الرواية التي تصنع دوراً لورقة بن نوفل في بدء دعوة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فإن عمدة رواياتهم من الزبيريين وحزبهم، كمروة بن الزبير الذي اصطنعه معاوية ليضع أخباراً قبيحة في علي (عليه السلام).

وكإسماعيل بن حكيم مولى آل الزبير. وكذلك وهب بن كيسان.

ثم أم المؤمنين عائشة حالة عبد الله بن الزبير. ثم لاحظنا في المقابل: أن خديجة هي بنت خويلد بن أسد، وورقة هو ابن نوفل بن أسد، والزبير هو ابن العوام بن خويلد بن أسد، فتكون النسبة بين الجميع واضحة المعالم..



إذا لاحظنا ذلك كله، فإننا نستطيع أن نعرف:

أنه كان لا بد وأن يكون لأقارب عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، ومن ثم للزبيريين بشكل عام، دور حاسم في انبعاث الإسلام؛ إذ لولاهم لقتل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه، أو على الأقل لم يستطع أن يكتشف نبوة نفسه! وإذا كان للزبيريين هذا التاريخ المجيد، فليس للأمويين أن يفخروا عليهم بخلافة عثمان، وليس لهاشميين أن يفخروا بمواقف أبي طالب وولده علي أمير المؤمنين (عليه السلام). وإذا فلا بد من دعوى: أن ورقة قد تنصّر، وأنه كان يكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء، إلى آخر ما قيل ويقال في ذلك. ثم يخلص إلى نتيجة هي: أن هناك مستفيدين من وراء وضع هكذا روايات فيها ذكر لورقة، وهم: الزبيريون، بالإضافة إلى استمادة الأمويين وأهل الكتاب. إذا لا يبعد أن تكون شخصية ورقة شخصية أسطورية، حيكت حولها تلك القصص لأغراض ودوافع ينتفع منها بعض الأفراد!

ويقول السيد جعفر علم الهدى:

كان ورقة بن نوفل شخصية حقيقية وقد ورد انه عم خديجة الكبرى سلام الله عليها وكان قد أخبرها بزواجها من النبي الأعظم قبل ان يتزوجها وكان حاضراً في مجلس نكاح خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأراد التكلم في جواب أبي طالب فتجلج وقصر عن جوابه.

فما ذكره سماحة الشيخ محمد السندي من أن التخيّل المنسوخ ليس في شخصية ورقة بن نوفل بل فيما لفقته العامة من رجوع النبي إليه مما

بدل على أنه كان شاكاً في نبوته وهذا باطل قطعاً.

واليك بعض الشواهد على وجود شخصية باسم ورقة بن نوفل:

١- في الكافي بسند عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتزوج خديجة بن خويلد أقبل أبو طالب في أهل بيته معه نفر من قريش حتى دخل على ورقة بن نوفل عم خديجة فابتدأ أبو طالب الكلام فقال الحمد لله رب هذا البيت الذي جعلنا من زرع إبراهيم وذرية إسماعيل. إلى أن قال. ثم سكت أبو طالب فتكلم عمها وتجلج وقصر عن جواب أبي طالب وأدركه القطع والبهر وكان رجلاً من القسيسين ... بحار الأنوار ج ١٦/١٤.

٢- قال أبو الحسن البكري في كتاب الأنوار ... وكان لخديجة عم يقال له ورقة وكان قد قرأ الكتب كلها وكان عالماً حبراً وكان يعرف صفات النبي الخارج في آخر الزمان وكان عند ورقة أنه يتزوج بامرأة من قريش تكون سيدة قومه وأميرة عشيرتها تساعده وتعاضده وتتفق عليه مالها فعلم ورقة ان ليس بمكة أكثر مالا من خديجة فرجا ورقة ان تكون ابنة أخيه خديجة وكان يقول لها يا خديجة سوف تتصلين برجل يكون فيه شرف الدنيا ونعيم الآخرة ...

٣- قال الكازروني في المنتقى وفي رواية اخرى أن خديجة اتت ورقة وقالت أخبرني عن جبرئيل ما هو؟ قال قدوس قدوس ما ذكر جبرئيل في بلدة لا يعبدون فيها الله؟ قالت ان محمد بن عبد الله أخبرني انه أتاه قال فان جبرئيل هبط إلى هذه الأرض لقد أنزل الله إليها خيراً عظيماً هو التاموس الأكبر الذي أتى موسى وعيسى بالرسالة والوحي ...

٤- وفي إكمال الدين أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج في طلب الدين الحنيف إلى الشام ولقي هناك رهاباً من أهل اللقاء فأخبره بخروج نبي يبعث بمكة فرجع إلى مكة وفي الطريق قتل زيد في أرض لخم.

فقال ورقة بن نوفل. وكان قد أتبع مثل رأي زيد ولم يفعل ما فعل فيكاه ورقة وقال فيه:

رشدت وانعمت ابن عمرو وانما xxx تحنبت تنوراً من النار حامياً بدنيك ربا ليس رب كمنته xxx وترتك اوثان الطواغي كما هيا وقد ترك الانسان رحمة ربه xxx ولو كان تحت الأرض ستين وادياً

٥- وفي الخرائج: روي ان زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد من أين أقبلت يا صاحب البعير قال من نبية إبراهيم قال وما تلتمس؟ قال الدين قال ارجع فإنه يوشك ان يظهر الذي تطلب في أرضك فرجع يريد مكة حتى إذا كان بأرض لخم عدوا عليه فقتلوه وكان يقول أنا على دين إبراهيم وكان يقول إنا ننظر نبياً من ولد إسماعيل من ولد عبد المطلب بحار الانوار ١٥/ ٢٢٠

ويظهر من هذا الكلام الأخير أن ورقة بن نوفل كان مع زيد بن عمرو وخرج في طلب الدين الصحيح.





◀ يكتبها: طالب عباس الظاهر

أجناس القصة

هناك تعويم في مسألة تجنيس القصص عندنا، ناهيك عما يكتنف القصة القصيرة من عدم تأطير معين يحدد لها القياسات الفنية، لنعرف من خلاله بأن هذه قصة قصيرة أم لا؟ وهذه ومضة أم لا تنتمي لهذا الجنس الأدبي؟ حيث لا ضوابط وآليات تجنيسية كما في الشعر مثلا، يمكننا الاستعانة بها لنعرف على سبيل المثال .. هل هذه حقا تنتمي الى القصة القصيرة جدا.. او ما يصطلح عليه بالومضة؟ أم هي مجرد خطرة ذهن عابرة؟ كما نقرأ في الكثير مما ينسب الى هذا الجنس الحيوي من القصة.

وبقيت كل تلك الأشياء خاضعة لذائقة الأشخاص، ومدى تفاعلهم مع هذه النص او ذاك. حيث إن ضياع الحدود الفاصلة للقصة بصورة عامة حتما سينعكس على أنواعها جميعا كالقصة القصيرة، والطويلة، والقصيرة جدا، والومضة وغيرها. ومن وجهة نظري البسيطة إن كل أجناس القصة في الأدب ينبغي أن تخضع لنفس مفردات القصة القصيرة، وذات المعايير الفنية التي تحكمها .. يعني يجب ان تشمل على الشخصية والحدث والحبكة والزمان والمكان والصراع .. الخ.

إلا إن الفرق يبقى في الحجم من خلال التكتيف الرؤيوي في الجملة السرديّة الى أقصى حد ممكن كما في الومضة، وفي القصة القصيرة يمكن انفتاحها على الوصف، والتشبه، والاستعارة، والمجاز، والاستطراد، والانتقالات الزمنية، والفلاش باك، والقطع، والتوسع في تجسيد المكان، كما ويمكن تغطية مساحة زمنية طويلة وغيرها، ولو أردنا أن نضع قياسات عامة لحجم القصة القصيرة، فأنها كما نحسب تبدأ من (٥٠٠) كلمة أي ما يعادل صفحة A٤ وتنتهي الى (٦٠٠٠) كلمة، وهو ما يعادل (١٢) ورقة A٤ تقريبا .. بينما على سبيل المثال فإن " الومضة " وهي من سطر الى بضع سطور لن تحتل الوصف والاستطراد والتشبيه وغيرها من محسنات لفظية .. بل يجب أن تعتمد على الضربة، وعلى التكتيف الرؤيوي في جملتها السردية كما في الشعر إلا إنها تمتك بنية حركية ودرامية، ومن ثم تختتم بالومضة المشعة الكاشفة في الخاتمة .. أو القفلة كما يطلق عليها أحيانا.

الطوفان..

طريقا للعودة الى الكوفة

سعى الى الخلود كالاله على الرغم من كونه ملكاً على شعب أوروك ما بين النهرين ، ونزولاً عند أهل السواد، لأنه ((هو الذي رأى كل شئ حتى نهايات العالم))

- فالمرء لا يستغني عن الالهة لأنها القوة المدبرة والمسيرة للكون .
 ٠٠٠٠ ((حين كانت نظرة العراقيين القدماء إن السماء والارض متحدتان اتحاداً وثيقاً)) وكما في قوله تعالى ((ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنهما))

ومن خلال مناجاته ل ((سيدوري)) وهو ٠٠٠٠ .
 - بعد سعيه ليأسس الملك الالهة ٠٠٠٠ .
 - آه! لقد غدا صاحبي الذي احببت تراباً
 أكون في وسعي ألا أرى الموت الذي أخشاه وأرهبه ؟
 فأجابت سيدوري ٠
 الى اين تسعى يا كلكماش ؟
 إن الحياة التي تبغي لن تجد ،
 حينما خلقت الالهة العظام البشر ٠
 قدرت الموت على البشرية
 وأستأثرت هي بالحياة
 وملك أوروك بثلاثيه آلهة وثلاثة الاخربشراً ،
 وأنه شجاع ووسيم ويمتلئ غطرسة وقسوة وفساداً وانتهاكاً لشعبه ،
 مما أثار حفيظة شعب أوروك فشكوه الى الاله (أنو) فأمر الاخير
 الالهة (أورو) فخلقت (الثور الوحشي) ومن الطين (أنكيدو)
 لينتقم ويخلص اوروك من كلكماش، ولكن قدره أن ينقلب حميماً
 ومخلصاً له بعد ان كان خصماً لدوداً ويحل السلام بينهما، ويعجب
 به أيما أعجاب، فيجابها ان الاقدار والاهوال مرورا . بخمبابا
 وغاية الارز وعشتار وثور السماء، وعندما يموت أنكيدو بعد صراع
 مرير، ويحزن عليه كلكماش وأدرك لأول مرة رعب الموت كاملاً،
 فراح يتسأل هل يمكن أن يختفي مثلما أختفى صديقه المخلص
 (انكيدو) أم هل أن بوسعه تخطي المصير المرعب للبشر ؟ خائفاً من
 الموت أجوب السهوب ٠ وقد أقض مصيبة اخي مضجعي ، صديقي
 الذي أحب عاد الى الطين
 فيقرر مقابلة (اوت - نابشتم) وهو الرجل الوحيد الذي نجا من
 الطوفان لينال الخلود عبر جبل (ماشو) ورجال العقرب ومياه
 الموت ليحصل على (النبات الشوكي) أكسير الحياة ولكن من ينبوع
 الماء تخرج الافعى لتسرق منه الحياة خلوداً، ليبقى لغز حياته

محيراً ووجوده وبقاؤه سؤالاً بلا جواب !
 فمنذ الايام الخوالي ما كان هناك أي دوام ٠٠ ؟ وكم يتشابه
 النائمون مع الموتى ؟

ولكن الفائز بسر الوجود هو من يسعى أن يرتقي من مصاف البشر
 كوجود طبيعي الى حقيقة الهية، قربي ومنزلة ومثالا يحتذى،
 لما عاهدوا الله عليه صدقا وعهدا وبراً واخلاصاً وموثقاً، ببطن
 بكة، القرية بأوديتها التي تخلو من زرع، فباركها الله ومن حولها
 بماء ينبع زمزماً فأمنها من خوف ومن جوع، ومن نار أصبحت برداً
 وسلاماً، وشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ٠ ومشكاة
 مكة يستظل بنورها من يشاء، والتي خلت من قبل من رسول، فأوت
 يتيماً، وأغنت عائللاً وبعثت أميناً! وبعد لاي وغفلة ومثار تقع
 وانقلاب اعقاب حطت الركاب في يثرب وتسمت وسميت المدينة
 باسمه نوراً وبشيراً، بالاخاء والمودة والمحبة ، ولكنه حين قال
 : ((لست أخاف على امتي غوغاء تقتلهم وعدو يجتاحهم ولكن
 أخاف عليهم أنمة مضلين إن أطاعوهم فتنوهم وان عصوهم
 قتلوهم)) والايام دول فتجذرت اعقابهم انقلاباً وتبدلت الاحوال
 وكسرت أغصانها فأوحش الدرب وأصيب العشير بسهم والصبر على
 مايكره به المرء ، والمدينة برحابها ضائقة غائصة وشعاب مكة من
 ورائها محاصرة ومبعدة وأبت أن تكون ملاذاً لسببها بعد ان احرم
 فأفلت الاحرام منه وانحل عقده قاصداً أهل السواد برسائلهم
 التي ما اغنت ولا سادت ، وحر الظهيرة يلفح الظهور وهو مقدم على
 العراق ، وأذا بالحر الرياحي يستوقفه صاداً وراداً تسعاه وسبيل
 سراطه وتراداً القول والخطاب والجداول ، فقال الحر الرياحي
 للحسين (ع) ((اني لم أوامر بقتالك وإنما أومرت الأ فأفارقك حتى
 أقدمك الكوفة فإذا ابيت فخذ طريقاً لاتدخلك الكوفة ولا تردك
 الى المدينة تكون بيني وبينك نصفاً وفي منطقة ((ذي حسم))
 قام الحسين وقال ((إنه قد نزل من الامر ما قد ترون وأن الدنيا
 قد تغيرت وتكرت وأدبر معروفها واستمرت جداً فلم يبق منها إلا
 صبابه كصبابة الاناء وخسيس عيش كالمري التوبيل الاترون
 أن الحق لا يعمل به وأن الباطل لا يتناهى عنه ؟ ليرغب المؤمن في
 لقاء الله محققاً . فأني لأرى الموت الاسعاده والحياة مع الظالمين
 (الابراماً)) فما كان من الطريقيين الا الطوفان لأنكيدو صديقاً وفيماً
 لكلكماش والكوفة لحر الا شهادة بين يدي الحسين عليه السلام ٠



مزايا التعليم التعاوني

٦٤

من اهم المزايا الايجابية التي يجب على المعلمين التركيز عليها هي عمل فريق تشاركي فعال من اجل دعم العملية التعليمية واستنتاج نشاطات جديدة من خلال الجماعة ،

لان هذا سيدعم على المشاركة والتفاعل بين اعضاء الفريق الواحد ويقوي التواصل بين اعضائه .
وأيضاً يسهل في عملية تقبل المادة من خلال المشاركات بين المتعلمين لأنه سيساهم في خلق جو تعليمي بينهم .

مزايا التعليم التعاوني

لان من خلال التجارب الملموسة، فان عملية التعليم الحالية التي تعتمد على فردية التعلم لا تساهم في خلق جو تعليمي تشاركي ولا تخلق جو تفاعلي بين المتعلمين، وهذا يولد ابعاد ونفور بين المتعلمين والاقتصار على فردية التعلم ضمن حدوده فقط.

ولهذا وجد التعلم التعاوني الذي من شأنه ان يخلق نوع من التفاعل والمشاركة الفعالة بين المتعلمين، وأيضاً كسر القيود وتحطيم الانظمة التقليدية والوسائل الغير مثمرة في طريقة التعلم الكلاسيكية.

الربيع الثاني ١٤٣٦ هـ

• الحالة النفسية

تساعد عملية التعليم التعاوني الطلبة على خلق جو نفسي مريح ومناسب للمتعلمين من خلال التواصل المستمر مع بعضهم البعض وممارسة النشاطات التعليمية التشاركية والتي تعمل على تهيئة جو ومناخ تعليمي هادف وفعال .

• الاستراتيجية

تتلخص في كيفية عمل الفريق كوحدة تعليمية لتحقيق اهداف معينة ومحددة وذو فائدة من خلال تعلم كيفية الاستراتيجية وحل المشكلات والتخطيط بشكل جماعي وفعال ويتم منح الطلبة المعلومات من خلال اشكال عديدة تختلف عن نمط المحاضرة التقليدي .



● اعداد : علي الهاشمي

بناء الثقة بالنفس والتأثير النفسي في اعطاء رأيه بقوة دون تردد او خوف.

● الابداع

يكون الطالب مبدعا في التفكير والبحث عن حل للمشاكل التي تواجه فريقه ويعمل جاهدا ان يكون هو المتصدر بين اقرانه من خلال تنمية مهارات تفكيره والعمل على ايجاد الحلول المناسبة.

● التشويق

الذي هم بحاجة الى تقوية في جوانب معدده من المادة ومن هم الذين استطاعوا ان يفهموا المادة ومن خلال هذه الانشطة تتعرف على طبيعة التفكير لدى المتعلمين التي من الصعب معرفتها في وسائل التعليم التقليدية.

نمطية التعلم الجديدة تدفع الطالب الى البحث عن كل ما هو مشوق ويخلق نوع من الدهشة لديه وتعيده الى مرحلة الطفولة في رغبته لاستطلاع الاحداث والبحث عنها

● الاراء

يعد هذا النوع من النشاط التعليمي التعاوني نوع من انواع الاستراحة التي يقوم بها المعلم/ه والمتعلمين في اخذ نشاطات تعليمية وتربوية وكسر روتين التعليم التقليدي وهذا لا يكون إلا وفق هذا النوع من التعلم.

تخلق عملية التعلم التعاوني فسحة كبيرة من طرح الاراء والمعلومات التي من شأنها ان تنفع الطالب في طرح العديد من طرق التعلم الجديدة من خلال الاراء المختلفة التي يطرحها اقرانه وهذا يساعد على ابتكار طرقا جديدة

● الاعتماد الذاتي

الانشطة التعليمية الجيدة والناجحة من الممكن ان تعطي اعتمادا وثقتا بنفسية المتعلم وفرصة للتعلم والنجاح والتأقلم مع الاخرين بثقة.

● التواصل

الانشطة التعليمية التعاونية تقدم فرصة للمتعلم ان يتفاعل مع المادة الدراسية ويكون على تواصل عقلي معها لأنها تمنحه التغيير والحرية في الحركة والجلوس اضافة الى وقت للاستراحة الذي يساعده على التركيز المستمر للمادة التعليمية.

● تعلم المادة الدراسية بصورة كاملة

من خلال التعلم التعاوني تساعد عزيزي المعلم/ه ان تقدم للمتعلمين المادة الدراسية بصورة ميسرة ومفهومة من خلال طرح المادة على اشكال مختلفة وحسب الكروبات الموجودة وبهذا تكون قد وفقت الى طرح المادة المخصصة لك على انماط متعددة لتساهم بتقديم كم هائل من المعرفة وبهذا تكون قد سلمته مفاتيح المادة الصعبة بصورة سلسلة وواضحة

● الاختبارات والتقييم

ان الانشطة التي تدار وفق ادارة جيده وحديثة سوف تساعد المع/ه من معرفة المتعلمين

● القرب

يهدف ايضا على بناء جو عاطفي واسري فعال مع المحيطين به من خلال التواصل المستمر معهم والتفاعل في طرح المادة التعليمية حيث يحظى الطالب بالدعم والتأييد المستمر من قبل زملائه وهذا سيساهم في بناء الثقة بنفسه ويدفعه الى مشاركة المعلومة مع اقرانه ليساهم في بناء علاقات تواصلية جديدة.

● التأثير النفسي وبناء الثقة

تكون فرصة المتعلم كبيرة للمشاركة والتفاعل والإفصاح عن رأيه وسط اقرانه عندما يكون معهم في الوقت الذي يكون عكس ذلك اذا كان وحيدا بسبب ترده وخوفه من ابداء رأيه ولهذا انشطة الكروبات لها فعاله كبيرة في

رجل واحد .. امرأة واحدة

وقالوا إن نبي الاسلام (صلى الله عليه وآله) طالب دم وسلطان
وأن المسلمين جنود الارهاب يزرعونهم أتى حلوا وأتى أقاموا
وهو -والله- المقتل الذي أفضه الانسان منذ خلق
والدم المسفوك على الارض مذ كانت
إن ارتكبه مسلم أرددوا وأزبدوا بأنها الجريمة والارهاب
والانسان الوحشي الذي تعوزه الحضارة
وان اقترفها غيره ..

تخارسوا .. أو نعتوه بالدفاع عن النفس

والكفاح المشروع

وهل يكفي في الدفاع

أن نبي الاسلام (صلى الله عليه وآله)

لم يزهق طوال عشرين عاما من كفاحه وحروبه

أكثر من ١٠٠٠ نفس من أنصاره وأعدائه

ولم يقتل بيده الشريفة غير رجل واحد

ولم تقتل غير امرأة واحدة

ولم تُغتصب امرأة قط

ولم يُقتل غير شيخ واحد

وكانت وصاياه في الحرب

(أوصيكم بتقوى الله وبن من معكم من المسلمين خيراً، إغزوا باسم الله تقاتلون في سبيل

الله من كفر بالله، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدأ ولا امرأة ولا كبيراً فانياً ولا

منعزلاً بصومعة ولا تقربوا نخلاً ولا تقطعوا شجراً ولا تهدموا بناءً)

ثم فليات أنصار هذه الدعوة الزائفة بثورة في التاريخ

كثورة نبي الاسلام (صلى الله عليه وآله)

انتصرت بعد عقدين من الزمن دار فيهما مدار من صراع دام

ولم يقتل أبان انتصارها الساحق غير امرأة ورجلين

وكان حكمه في كل أعدائه وواتريه

(إذهبوا فأنتم الطلقاء)

• صلاح الخاقاني



عن الإمام الصادق عليه السلام : أن لله حرماً وهو مكة
وأن لرسول الله حرماً وهو المدينة ألا وإن لأمير المؤمنين
حرماً وهو الكوفة ولنا حرم وهو قم وستدفن فيه امرأة من
ولدي تسمى فاطمة من زارها وجبت له الجنة .

بحار الأنوار ج ٤٨ ص ٣١٧

مشروع فوتيويو الزيارة العشرية المبعدين

الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة

ساهم معنا..

في توثيق الزيارة المليونية..
عن طريق صورة فوتوغرافية..

للمزيد من المعلومات التواصل على الأرقام التالية
+٩٦٤ ٧٧٠ ٠٢٢ ٥٥٠١ +٩٦٤ ٧٩٠ ٢٩١ ٠٨٨٤

ارسال المشاركات على الايميل الآتي:

atabahussainya@gmail.com